سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ اپنے دور خلافت میں سب سے زیادہ علم والے تھے.

حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:ہم (موجودہ صحابہ کرام) میں سے معاویہ رضی اللہ عنہ سے بڑا عالم کوئی نہیں ہے۔

(السنن الکبریٰ للبیہقی جلد 3 صفحہ 26)

الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وانبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ٭

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي قال اتى عبد الله بن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى ان يقول الناس انها البتيراء قال قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله ٭

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن اسحاق ثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الانصاري ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي منصور مولى سعد بن ابي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون ان تلك البتيراء قال يا بني ليس تلك البتيراء انما البتيراء ان يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الاخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتيراء ٭

﴿ومنهم﴾ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم وسئل عن الوتر فقال اخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني علي بن سفيان عن عطاء بن ابي رباح قال صليت الى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال الا اعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة ٭

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا ابو عمر الجيزاوي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبد الله بن ابي يزيد اخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب ٭

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عتبة بن محمد بن الحارث ان كريبا مولى ابن عباس اخبره انه رأى معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فاخبر ابن عباس فقال اصاب اي بني ليس احد منا اعلم من معاوية هي واحدة او خمس او سبع الى اكثر من ذلك الوتر ما شاء ٭

﴿ومنهم﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر بثلاث لا يسلم الا في آخرهن ٭ منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وانس ٭ ثم خرج البيهقي (عن تميم الداري انه قرأ القرآن في ركعة) ٭ قلت ٭ ليس في هذا انه اقتصر على ركعة ٭ ثم ذكر (ان ابا منصور قال لابن عمر الناس يقولون من الوتر بواحدة تلك البتيراء) الى آخره ٭ قلت ٭ في سنده ابن اسحاق

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى
الجزء الثالث

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضي الله عنه

(وفي ذيله)

﴿الجوهر النقي﴾

للعلامة علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير
(بابن التركماني) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
ببلدة حيدر آباد الدكن عمرها الله
تعالى الى اقصى الزمن
سنة ١٣٤٧ ھ

دفاع صحابہ کرام رضی اللہ عنہ
دفاع اہل سنت
www.sunnilibraray.com

امام ابن عساکر نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم کے ۲۳ کاتبوں کا بالاسناد ذکر کیا جن میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نامِ نامی بھی شامل ہے

اتارتے تو آپ نعلین کو جھاڑ کر اپنی آستین میں رکھ لیا کرتے تھے اور تا قیامِ ثانی اپنے پاس ہی رکھتے۔

۶۔ (حضرت) عقبہ بن عامر جہنی رضی اللہ عنہ۔ آپ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خچر کے نگہبان تھے اور جب کبھی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو سفر اختیار کرنا پڑتا تو یہ خچر کی لگام تھامے ہوئے آگے آگے چلا کرتے تھے۔

۷۔ (حضرت سیدنا امیر المومنین) صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام (حضرت) بلال موذن رضی اللہ عنہ۔

۸۔ (نیز حضرت سیدنا) ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام (حضرت) سعد رضی اللہ عنہ۔

۹۔ (حضرت) ذومخمر رضی اللہ عنہ اور بعض (ارباب سیر) نے آپ کا اسم گرامی ذومخبر بھی بتایا ہے۔

۱۰۔ (حضرت) بکیر بن سرح لیثی یا بکر بن سرح لیثی رضی اللہ عنہ

۱۱۔ (حضرت) ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ۔

۱۲۔ (حضرت) اسلع بن شریک رضی اللہ عنہ

۱۳۔ (ام المومنین حضرت سیدتنا) ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے آزاد کردہ غلام (حضرت) مہاجر رضی اللہ عنہ۔

۱۴۔ (حضرت) ابوسمح رضی اللہ عنہ

سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کے کاتب

(حضرت) الحافظ ابو القاسم (المشہور بابن عساکر علیہ الرحمۃ) نے تاریخ "دمشق" میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے کاتبوں کی تعداد ۲۳ بتائی ہے۔ اور یہ تعداد امام ابن عساکر قدس سرہٗ نے بالاسناد ذکر کی ہے وہ حضرات یہ ہیں:

۱۔ (سیدنا و مولانا حضرت) ابوبکر صدیق اکبر رضی اللہ عنہ

۲۔ (سیدنا و مولانا حضرت) عمر بن خطاب (فاروق اعظم) رضی اللہ عنہ

۳۔ (سیدنا و مولانا حضرت) عثمان (ذوالنورین) رضی اللہ عنہ

۴۔ (سیدنا و مولانا حضرت) علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ

۵۔ (حضرت سیدنا) زبیر رضی اللہ عنہ

۶۔ (حضرت سیدنا) ابی بن کعب سید القراء رضی اللہ عنہ

۷۔ (حضرت سیدنا) زید بن ثابت رضی اللہ عنہ

۸۔ (حضرت سیدنا) معاویہ بن ابوسفیان رضی اللہ عنہما

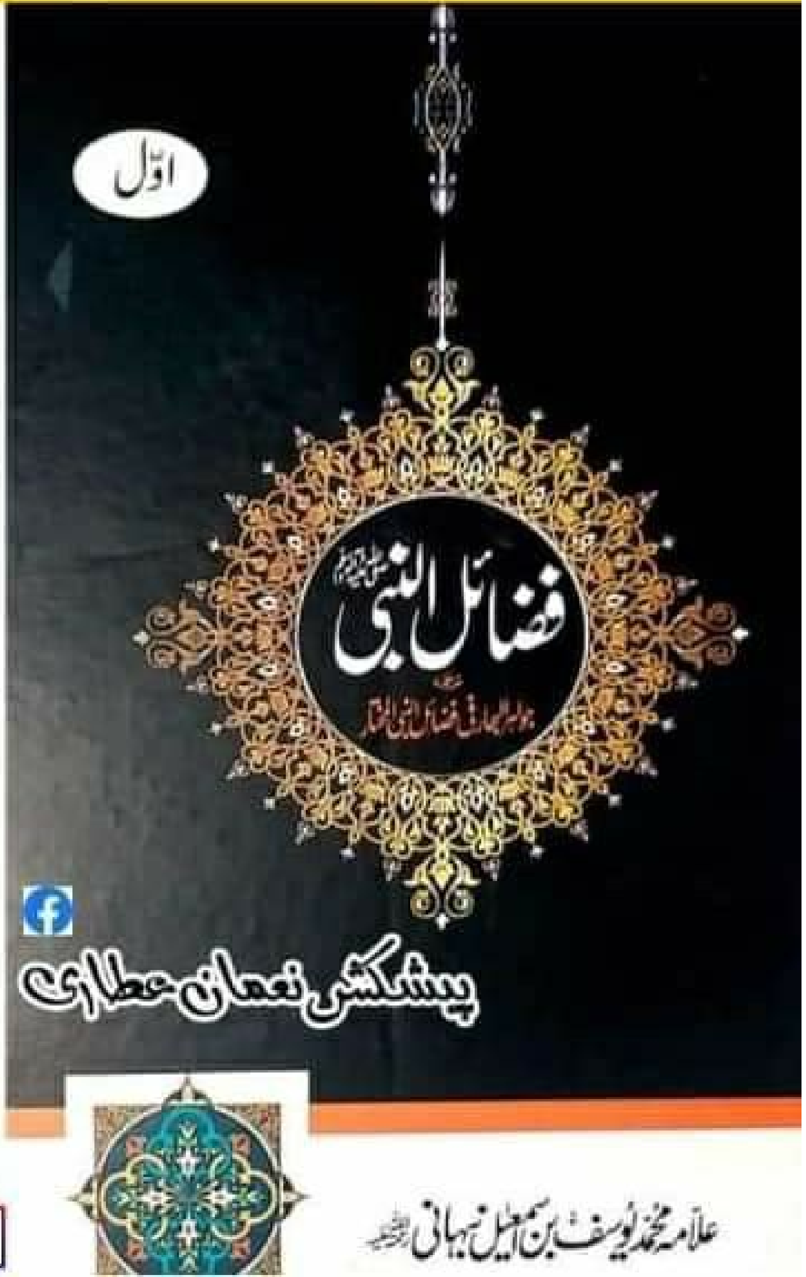

مجتهد مخطی کی خطا پر بھی ایک اجر ہے۔ صحابہ کرام کی آپس کی لڑائیوں میں اجتھادی خطائیں بھی ہوئیں۔ لہٰذا ان پر طعن کرنا حرام ہے۔حافظ، ابوالفضل، احمد بن علی بن محمد، ابن حجر، عسقلانی رحمہ اللہ (773 – 852ھ) فرماتے ہیں:"اہل سنت والجماعت کا اتفاق ہے کہ صحابہ کرام کے باہمی اختلافات کی بنا پر کسی بھی صحابی پر طعن کرنا حرام ہے، اگرچہ کسی کو ان میں سے اہل حق کی پہچان ہو بھی جائے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ صحابہ کرام نے اجتہادی طور پر یہ لڑائیاں کی تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے اجتہاد میں غلطی کرنے والے سے درگزر فرمایا ہے، بلکہ اسے ایک اجر ملنا بھی ثابت ہے اور جو شخص حق پر ہوگا، اسے دو اجر ملیں گے"۔فتح الباري : 13/ 37.

الاختلاف في سنده : والصحيح حديث أيوب من حديث حماد بن زيد ومعمر عنه .

قوله (ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة) . قلت : عبد العزيز هو ابن عبد الله بن أبي بكرة ، وقد وقع منسوباً عند ابن ماجه ، ومنهم من نسبه إلى جده فقال عبد العزيز بن أبي بكرة ، وليس له ولا لولده بكار في البخاري إلا هذا الحديث ، وهذه الطريق وصلها الطبراني من طريق خالد بن خداش بكسر المعجمة والدال المهملة وآخره شين معجمة قال « حدثنا بكار بن عبد العزيز » بالسند المذكور ولفظه « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن فتنة كائنة ، القاتل والمقتول في النار ، إن المقتول قد أراد قتل القاتل » .

قوله (وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور) هو ابن المعتمر (عن ربعي) بكسر الراء وسكون الموحدة وهو اسم بلفظ النسب واسم أبيه حراش بكسر المهملة وآخره شين معجمة تابعي مشهور ، وقد وصله الإمام أحمد قال « حدثنا محمد بن جعفر » وهو غندر بهذا السند مرفوعاً ولفظه « إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على صاحبه السلاح فهما على جرف جهنم ، فإذا قتله وقعا فيها جميعاً » وهكذا أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة ومن طريقه أبو عوانة في صحيحه .

قوله (ولم يرفعه سفيان) يعني الثوري (عن منصور) يعني بالسند المذكور ، وقد وصله النسائي من رواية يحيى بن عبيد عن سفيان الثوري بالسند المذكور إلى أبي بكرة قال « إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح أحدهما على الآخر فهما على جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما الآخر فهما في النار » وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في كتاب الإيمان أوائل الصحيح ، قال العلماء معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذلك ولكن أمرهما إلى الله تعالى إن شاء عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين وإن شاء عفا عنهما فلم يعاقبهما أصلاً ، وقيل هو محمول على من استحل ذلك ، ولا حجة فيه للخوارج ومن قال من المعتزلة بأن أهل المعاصي مخلدون في النار لأنه لا يلزم من قوله فهما في النار استمرار بقائهما فيها . واحتج به من لم ير القتال في الفتنة وهم كل من ترك القتال مع علي في حروبه كسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأبي بكرة وغيرهم وقالوا : يجب الكف حتى لو أراد أحد قتله لم يدفعه عن نفسه . ومنهم من قال لا يدخل في الفتنة فإن أراد أحد قتله دفع عن نفسه ، وذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين ، وحمل هؤلاء الأحاديث الواردة في ذلك على من ضعف عن القتال أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق ، واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك ولو عرف المحق منهم لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد ، بل ثبت أنه يؤجر أجراً واحداً وأن المصيب يؤجر أجرين كما سيأتي بيانه في كتاب الأحكام ، وحمل هؤلاء الوعيد المذكور في الحديث على من قاتل بغير تأويل سائغ بل بمجرد طلب الملك ، ولا يرد على ذلك منع أبي بكرة الأحنف من القتال مع علي لأن ذلك وقع عن اجتهاد من أبي بكرة أداه إلى الامتناع والمنع احتياطاً لنفسه ولمن نصحه وسيأتي في الباب الذي بعده مزيد بيان لذلك إن شاء الله تعالى . قال الطبري : لو كان الواجب في كل اختلاف يقع بين المسلمين الهرب منه بلزوم المنازل وكسر السيوف لما أقيم حد ولا أبطل باطل ، ولوجد أهل الفسوق سبيلاً إلى ارتكاب المحرمات من أخذ الأموال وسفك الدماء وسبي الحريم بأن يحاربوهم ويكف المسلمون أيديهم عنهم بأن يقولوا هذه فتنة وقد نهينا عن القتال فيها وهذا مخالف للأمر بالأخذ على أيدي السفهاء انتهى . وقد أخرج البزار في حديث « القاتل والمقتول في النار » زيادة تبين المراد وهي « إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار » ويؤيده ما أخرجه مسلم بلفظ « لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

برواية أبي ذر الهروي
عن مشايخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني

للإمام الحافظ
أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

الجزء الثالث عشر

تقديم وتحقيق وتعليق
عبد القادر شيبة الحمد
عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية سابقا
والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
حفظه الله في موازين حسناته وأمده بعونه

Visit👉 www.sunnilibraray.com

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین کی اجتہادی خطاؤں پر اللہ نے صحابہ کرام کو معاف کردیا ہے مجتہد کے اجتہاد میں خطا پر بھی اجر ہے۔

اہل سنت کا اس امر پر اتفاق ہے کہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے درمیان جو تنازعات پیش آئے ہیں ان کی وجہ سے کسی پر طعن کرنا منع ہے، اگرچہ یہ معلوم ہوچکا ہے کہ ان میں سے کون حق پر تھا، وجہ یہ ہے کہ یہ باہمی جنگ و جدال "اجتہاد" کی بنا پر تھا (نہ کہ "عناد" کی بنا پر) اور اللہ نے اجتہاد میں خطا کرنے والوں کو معاف کردیا ہے بلکہ یہ بات ثابت شدہ ہے کہ مجتہد مصیّب کو دو اجر اور مجتہد مخطئ کو ایک اجر ملتا ہے"۔ اعراب القران الکریم۔ سورۃ الزمر۔ صفحہ 515. جلد ششم).

قال: إنه أراد قتل صاحبه، رواه البخاري ومسلم، قال العلماء: معنى كونهما في النار: أنهما يستحقان ذلك، ولكن أمرهما إلى الله تعالى إن شاء عاقبهما، ثم أخرجهما من النار، كسائر الموحدين، وإن شاء عفا عنهما، فلم يعاقبهما أصلاً، وقيل هو محمول على من استحل ذلك، وذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق، وقتال الباغين، واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك، ولو عرف المحق منهم، لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد، وقد عفا الله تعالى عن المخطىء في الاجتهاد، بل ثبت: أنه يؤجر أجراً واحداً، وأنّ المصيب يؤجر أجرين، وجعل هؤلاء الوعيد المذكور في [illegible] بل بمجرد طلب الملك.

وقد أخرج البزّار في حديث: «القاتل والمقتول في النار» زيادة تبين المراد، وهي: «إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار» ويؤيده ما أخرجه مسلم بلفظ: «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قَتَلَ؟ ولا المقتول فيم قتل؟» فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: «الهرج القاتل والمقتول في النار» هذا والكلام في هذا الباب طويل، يرجع فيه إلى المطولات، لأنه خارج عن نطاق هذا الكتاب.

﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا
يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ
ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ
بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ
هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ

Visit www.sunnilibraray.com

صحابہ کرام کی اچھائیوں کا ذکر کیا کرو، ثقہ وصدوق تبع تابعی، امام عوام بن حوشب رحمہ اللہ (متوفی : 148ھ) فرماتے ہیں : "تم محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کے محاسن ہی بیان کیا کرو۔ اس سے تمہارے مابین اتحاد پیدا ہوگا۔ صحابہ کرام کے بارے میں بدگمانی والی باتیں نہ کرو۔ اس سے تم لوگوں کو ان کے خلاف بھڑکانے کا سبب بنو گے۔" (الشريعة للآجري : 2035. صفحہ 605. جلد سوم۔ السنۃ لأبی بکر الخلال : 828، 829، وسندہٗ حسنٌ)

...نْجَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالِاسْتِغْفَارِ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَيَقْتَتِلُونَ

اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کے اصحاب کیلئے دعائے مغفرت کا حکم دیا ہے حالانکہ اللہ تعالیٰ یہ جانتا تھا کہ وہ عنقریب ایک دوسرے کے ساتھ لڑیں گے۔

عوام بن حوشب کا قول

2035- وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأُبُلِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: اذْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتَلِفْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَذْكُرُوا غَيْرَهُ فَتُحَرِّشُوا النَّاسَ عَلَيْهِمْ

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

عوام بن حوشب بیان کرتے ہیں:

حضرت محمد ﷺ کے اصحاب کی اچھائیوں کا ذکر کرو اس طرح تمہارے دلوں کو اُن سے اُلفت محسوس ہوگی اور اس کے علاوہ اُن کا ذکر نہ کرو ورنہ تم لوگوں کو اُن کے خلاف کردو گے۔

ابومیسرہ کا خواب

2036- حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

ابومیسرہ بیان کرتے ہیں:

میں نے خواب میں دیکھا کہ ایک باغ میں خیمے لگے ہوئے ہیں میں نے دریافت کیا: یہ کس کے ہیں؟ لوگوں نے بتایا: یہ ذی کلاع ... میں نے باغ میں کچھ اور خیمے بھی

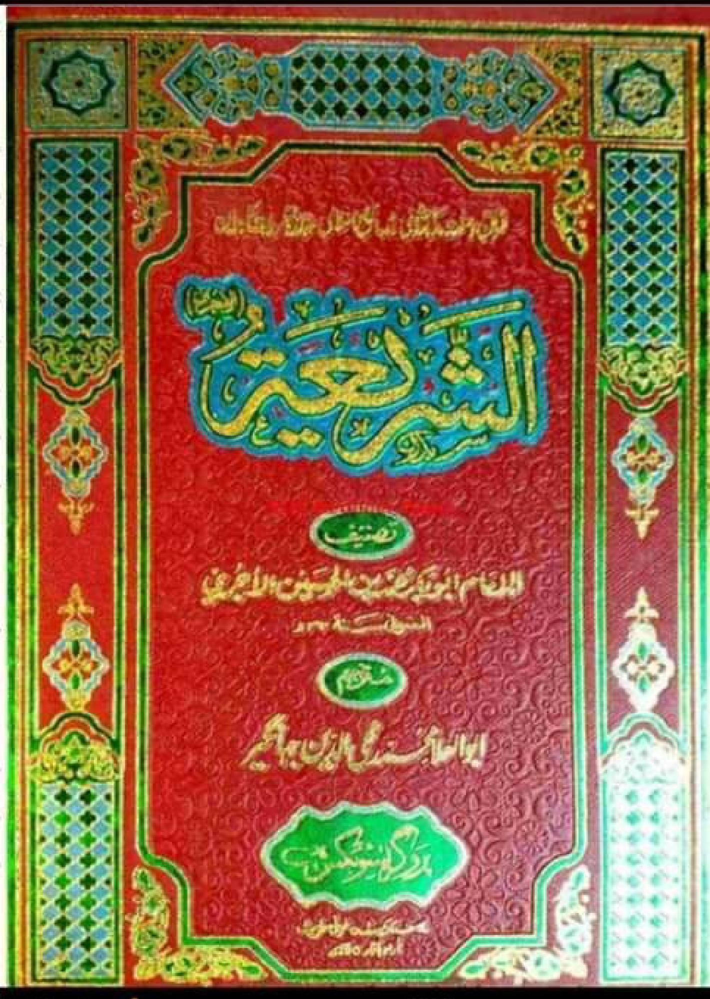

Visit www.sunnilibraray.com

حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ بخشے بخشائے جنتی ہیں۔

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو خواب میں دیکھا، آپ ﷺ کے پاس حضرت ابوبکر و عمر رضوان اللہ عنہم اجمعین تشریف فرما ہیں۔ میں بھی آپ کو سلام کرکے بیٹھ گیا۔ اتنے میں کہا، دیکھتا ہوں۔ کہ حضرت علی و معاویہ رضی اللہ عنہم اجمعین کو لایا گیا اور انہیں گھر میں داخل کرکے دروازہ بند کردیا گیا۔ میں مسلسل دیکھ رہا تھا۔ پھر وہاں سے بہت جلد حضرت علی رضی اللہ عنہ نکلے اور فرمایا: رب کعبہ کی قسم میرے جھگڑے کا فیصلہ ہوگیا۔ پھر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے نکلے رب کعبہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے مجھے بخش دیا۔ کتاب الروح۔ روح کا انسائیکلو پیڈیا۔ از علامہ ابن قیم رحمہ اللہ علیہ۔ صفحہ 52.

آتے ہیں اور اس میں داخل ہو جاتے ہیں۔ پھر ایک اور شخص نکل کر اعلان کرتا ہے کہ علی بن ابی طالبؓ کہاں ہیں؟ آپ بھی تشریف لاتے ہیں اور اس میں داخل ہو جاتے ہیں۔ پھر ایک شخص نکل کر اعلان کرتا ہے کہ عمر بن عبدالعزیزؒ کہاں ہیں؟ آخر میں بھی اٹھ کر اس میں داخل ہو جاتا ہوں۔ میں آپ کے پاس پہنچتا ہوں۔ آپؐ کے اصحابؓ آپ کے چاروں طرف ہیں۔ میں دل میں سوچ رہا ہوں کہ کہاں بیٹھوں؟ آخر اپنے نانا حضرت عمرؓ کے پاس بیٹھ جاتا ہوں پھر غور سے دیکھتا ہوں تو آپ کے دائیں جانب تو حضرت ابوبکرؓ ہیں اور بائیں جانب حضرت عمرؓ ہیں۔ مزید غور کرتا ہوں تو کیا دیکھتا ہوں کہ رحمۃ للعالمین ﷺ اور ابوبکر رضی اللہ عنہ کے درمیان ایک اور صاحب تشریف فرما ہیں۔ کہتا ہوں کہ یہ کون ہیں؟ فرماتے ہیں کہ یہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہیں۔ پھر مجھے نور کے پردے کے پیچھے سے ایک آواز آتی ہے کہا اے عمر بن عبدالعزیزؒ! جس راہ پر تم قائم ہو اسے مضبوط پکڑے رہو اور اس پر جمے رہو۔ پھر مجھے باہر آنے کی اجازت مل جاتی ہے۔ پیچھے مڑ کر دیکھتا ہوں تو اچانک میرے پیچھے پیچھے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے تشریف لا رہے ہیں: الحمد للہ اللہ تعالیٰ نے میری مدد فرمائی اور آپ کے پیچھے حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے آ رہے ہیں: الحمد للہ اللہ تعالیٰ نے مجھے معاف فرما دیا۔

عمر بن عبدالعزیزؒ سے روایت ہے کہ میں نے رحمۃ للعالمین ﷺ کو خواب میں دیکھا۔ آپ کے پاس حضرت ابوبکر صدیق و حضرت عمر رضی اللہ عنہم تشریف فرما ہیں۔ میں بھی آپ کو سلام کر کے بیٹھ گیا۔ اتنے میں کیا دیکھتا ہوں کہ حضرت علی و امیر معاویہ رضی اللہ عنہم کو لایا گیا اور انھیں گھر میں داخل کر کے دروازہ بند کر دیا گیا۔ میں مسلسل دیکھ رہا تھا پھر وہاں سے بہت جلدی حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے نکلے: رب کعبہ کی قسم! میرے جھگڑے کا فیصلہ ہو گیا۔ پھر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے نکلے رب کعبہ کی قسم اللہ تعالیٰ نے مجھے بخش دیا۔

عمر بن عبدالعزیز علیہ الرحمۃ کو ایک شخص کا خواب میں دیکھنا

ایک شخص نے عمر بن عبدالعزیزؒ کے پاس آ کر کہا کہ میں نے رحمۃ للعالمین ﷺ کو خواب میں دیکھا کہ آپ کی دائیں طرف حضرت ابوبکرؓ اور بائیں طرف حضرت عمرؓ ہیں اور دو شخص جھگڑتے ہوئے آتے ہیں۔ آپ ان دونوں کے آگے بیٹھے ہیں پھر رحمۃ للعالمین ﷺ آپ نے فرماتے ہیں کہ اے عمر! جب تم عمل کرو تو ان دونوں (ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہم) جیسے عمل کرنا۔ حضرت عمرؒ نے اس شخص سے قسم کھلوا کر کہا کہ تم نے یہ خواب دیکھا ہے اس نے قسم کھا کر یقین دلایا۔ عمر بن عبدالعزیزؒ پر گریہ طاری ہو گیا۔

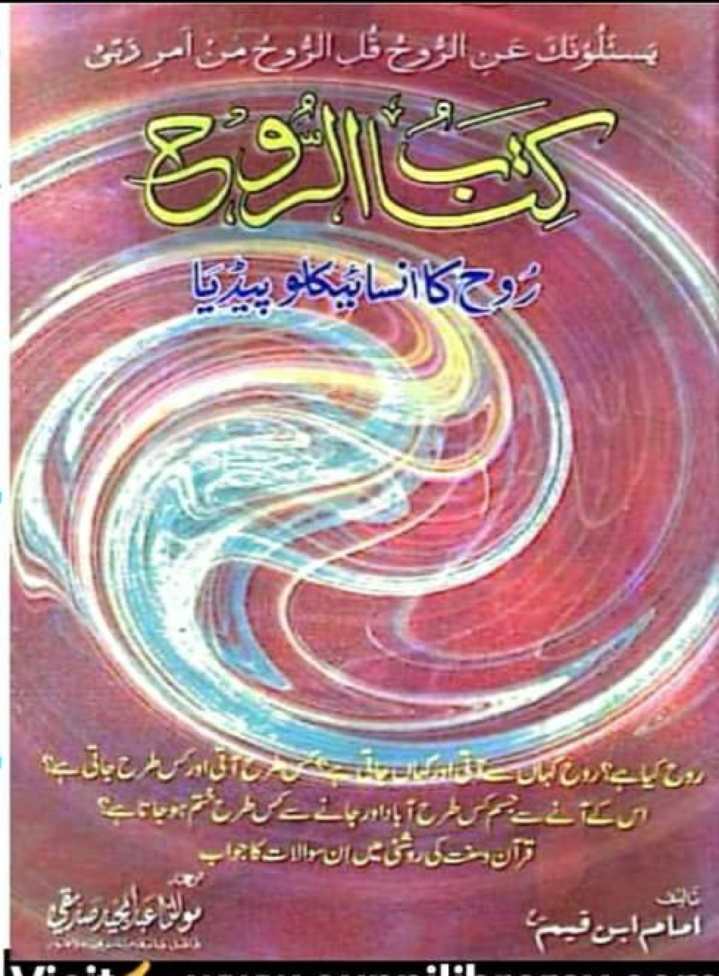

Visit👉 www.sunnilibraray.com

مشاجرات صحابہ کرام پر بحث مباحثہ کرنا فتنوں کا سبب ہے۔

امام احمد فرماتے ہیں کہ میں نے امام اعمش کو فرماتے ہوئے سنا کہ میں لوگوں کو وہ احادیث (باتیں، واقعات) بیان کرتا تھا جو کسی بھائی نے دوسرے بھائی کو غصہ میں کہی ہوتی تھی (یعنی بعض صحابہ نے غصہ میں آکر ایک دوسرے کو جو کچھ کہا) تو لوگ اس کو دین بنالیا کرتے تھے (یعنی اس پر تبصرہ شروع کردیتے اور ایک صحابی کے قول کو دوسرے صحابی کے بارے میں ایسے استعمال کرتے تھے جیسے کوئی حدیث اور پھر ایک صحابی کے لئے دوسرے صحابی سے بغض رکھتے تھے) یقیناً اب میں دوبارہ ایسا نہیں کرونگا۔ (السنۃ للخلال 814 واسنادہ صحیح۔ صفحہ 508)۔

السنة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

Visit👉 www.sunnilibraray.com

دار الراية
للنشر والتوزيع

تحدث بهذه الأحاديث، قال علي : فكان إذ مر منها بشيء لم أحدث به(١).

٨١٤ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي قال : سمعت ابن نمير (٢) يقول : سمعت أبي (٣) يقول : سمعت الأعمش يقول : وذكر حديثه الذي ينكرونه فقال : كنت أحدثهم بأحاديث يقولها الرجل لأخيه في الغضب ، فاتخذوها ديناً لا جرم ، لا أعود لها (٤) .

٨١٥ ـ أخبرني عبد الملك الميموني قال : تذاكرنا حديث الأعمش وما يغلط فيه وما يرى من تلك الأشياء المظلمة قلت : يا أبا عبد الله مع هذا ؟ فقال لي : ها أي يثبت ، وقال لي أبو عبد الله : ما ينبغي لك أن تسمعها ، لقد بلغ يحيى بن سعيد (٥) أن غندر(٦) حدث بشيء عن شعبة من هذه القصة فذهب إليه أصحابنا ولم أذهب أنا ، فقال يحيى ما حمله على أن يحدث بها ، لعل رجلاً (٧) قد غلط في شيء فحدث به يحدث به عنه (٨) .

٨٠/ب] ٨١٦ ـ وأخبرني محمد بن علي /قال: ثنا محمد بن سعد الزهري (٩) قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي عبد الرزاق(١٠)قال : كان صالح

---

(١) في إسناده علي بن إسماعيل .
(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن.
(٣) عبد الله بن نمير الهمداني المخارقي.
(٤) إسناده صحيح .
(٥) القطان .
(٦) محمد بن جعفر .
(٧) في الأصل : رجل والصواب ما أثبتناه .
(٨) إسناده صحيح .
(٩) لم أجد ترجمته .
(١٠)همام بن نافع اليماني أبو عبد الرازق ، روى عن همام بن منبه وعنه ابن المبارك وابنه عبد الرزاق ، قال ابن معين ثقة .. الجرح والتعديل ١٠٧/٩ ، وميزان الاعتدال ٣٠٨/٤ ، وقال ابن حجر مقبول . تقريب ٣٢١/٢.

صحابہ کرام کی برائیاں نہ کرنا اور ان کے اجتہاد کو اللہ تعالیٰ کے سپرد کرنا اہل حق کا عقیدہ ہے۔امام ابوبکر احمد بن ابراہیم، اسماعیلی رحمہ اللہ (277- 371ھ) محدثین کرام کا عقیدہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں:"ائمہ حدیث، صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین کے باہمی اختلافات کے بارے میں اپنی زبان بند رکھتے ہیں، بری باتیں ان پر نہیں تھوپتے اور اجتہادی طور پر ان کے مابین جو بھی ناخوشگوار واقعات ہوئے، ان کا معاملہ اللہ تعالیٰ پر چھوڑتے ہیں۔"اعتقاد ائمۃ الحدیث، ص : 15].

الرازق الله

وإن الله تعالى يرزق كل حي مخلوق رزق الغذاء الذي به قوام الحياة ، وهو يضمنه الله لمن أبقاه من خلقه ، وهو الذي رزقه من حلال أو من حرام ، وكذلك رزق الزينة الفاضل عما يحيا به .

الله خالق الشياطين ووساوسهم

ويؤمنون بأن الله تعالى خلق الشياطين توسوس للآدميين ويخدعونهم ويغرونهم ، وأن الشيطان يتخبط الإنسان .(١)

السحر والسحرة

وأن في الدنيا سحرا وسحرة ، وأن السحر واستعماله كفر من فاعله ، معتقدا له ، نافعا ضارا بغير إذن الله .

مجانبة البدعة

ويرون مجانبة البدعة والآثام ، والفخر ، والتكبر ، والعجب ، والخيانة ، والدغل ، (٢) والسعاية ، (٣) ويرون كف الأذى وترك الغيبة إلا لمن أظهر بدعة وهو يدعو إليها ، فالقول فيه ليس بغيبة عندهم .

تعلم العلم

ويرون تعلم العلم وطلبه من مظانه ، والجد في تعلم القرآن وعلومه وتفسيره ، وسماع سنن الرسول ﷺ وجمعها والتفقه فيها ، وطلب آثار الصحابة .

الكف عن الصحابة

والكف عن الوقيعة فيهم ، وتأول القبيح عليهم ، ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل إلى الله عزّ وجل .

(١) كما قال تعالى : الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس البقرة ٢٧٥ .
(٢) الدغل : هو الذي يبغي الشر ، انظر تهذيب اللغة ٨ / ٧١ .
(٣) الوشاية والنميمة بين الناس .

اعتقاد أئمة الحديث

أبو بكر الإسماعيلي

Visit www.sunnilibraray.com

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت بھیجی ہے ہر اس شخص پر جو صحابہ رضي الله تعالی عنهم أجمعين کو گالی دیتا ہے، فرماتے ہیں: "لعن الله من سبَّ أصحابي" ترجمہ: اللہ تعالی کی لعنت ہو اس شخص پر جو میرے صحابہ کو برا بھلا کہے. المعجم الكبير للطبرانی۔ 13588. حسّنه الألباني في صحيح الجامع 5111.

ثنا حفص بن غياث عن ليث عن عطاء عن ابن عمر قال : نهي عن بيع الغنيمة حتى تقسم ·

١٣٥٨٧ ـ حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا اسرائيل عن ثوير بن ابي فاختة عن عطاء عن ابن عمر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين قبل المغرب(١) (قل يا ايها الكافرون) و (قل هو الله احد) ·

١٣٥٨٨ ـ حدثنا محمد بن نصر القطان الهمداني ثنا عبدالحميد بن مسلم الجرجاني ثنا عبدالله بن سيف عن مالك بن مغول عن عطاء عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله من سب اصحابي » ·

١٣٥٨٩ ـ حدثنا ابو مسلم الكشي ثنا ابو عمر الضرير وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » ·

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ ـ ٣٦٠هـ

حققه وخرج احاديثه

حمدي عبدالمجيد السلفي

الجزء الثاني عشر

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت : ٨٦٤٢٤٠

Visit www.sunnilibraray.com

امام ابومنصور معمر بن احمد اصبہانی رحمہ اللہ (م : 418ھ) مشاجرات صحابہ میں زبان بند رکھنے کو اہل سنت و الجماعت کا اجماعی و اتفاقی عقیدہ قرار دیتے ہوئے فرماتے ہیں: ”سنت (کا مقتضی) یہ ہے کہ رسولِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کے مابین جو اختلافات ہوئے، ان کے بارے میں خاموشی اختیار کی جائے، ان کے فضائل بیان کیے جائیں اور ان کی اقتداء کی جائے۔ صحابہ کرام تو چمکدار ستارے تھے۔ اللہ تعالیٰ ان سب پر راضی ہوگیا۔ اس کے ساتھ ساتھ تابعین، ائمہ دین اور سلف صالحین کے لیے رحمت کی دُعا کی جائے۔“ الحجة فی بیان المحجة لأبي القاسم الأصبهاني : 1/236، وسندہ صحیح۔

الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة

إملاء

الإمام الحافظ قوام السنة أبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٣٥هـ

الجزء الأول

تحقيق ودراسة

محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي

دار الراية للنشر والتوزيع

Visit www.sunnilibraray.com

بالسيف وإن جاروا، وأن يسمعوا له وأن يطيعوا(١) وإن كان عبداً حبشياً أجدع.

ومن السنة الحج معهم، والجهاد معهم، وصلاة الجمعة والعيدين/ خلف كل بر وفاجر. [٤٧/ب]

ومن السنة السكوت عما شجر بين اصحاب رسول الله ﷺ ونشر فضائلهم، والاقتداء بهم، فإنهم النجوم الزاهرة رضي الله عنهم ثم الترحم على التابعين والأئمة والسلف الصالحين رحمة الله عليهم.

ثم من السنة ترك الرأي والقياس في الدين، وترك الجدال والخصومات وترك مفاتحة القدرية(٢) وأصحاب الكلام، وترك النظر في كتب(٣) الكلام وكتب النجوم، فهذه السنة التي اجتمعت عليها الأئمة، وهي مأخوذة عن رسول الله ﷺ بأمر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾(٤) وقال: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع

---

(١) في الأصل «وأن تسمعوا وأن تطيعوا». وما أثبتناه من جـ.

(٢) القدرية لفظ يطلق على أتباع معبد الجهني الذي أنكر القدر وقال: «والأمر أنف» وقد وردت أحاديث في ذم «القدرية» منها حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «القدرية مجوس هذه الأمة».

رواه الترمذي وحسنه، وصححه الحاكم.

كما يطلق هذا اللفظ على المعتزلة لأنهم جعلوا العبد موجد الأفعال نفسه، وأن الله لم يخلقها ولا يريد منها إلا ما كان خيراً. أما الشرور والمعاصي فلا يريدها.

قال صاحب الفرق بين الفرق ص ١٨ «ثم حدث في زمان المتأخرين من الصحابة خلاف القدرية في القدر والاستطاعة من معبد الجهني وغيلان الدمشقي، والجعد بن درهم، وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وابن عباس وأنس بن مالك وعبدالله بن أبي أوفى وعقبة بن عامر الجهني وأقرانهم، وأوصوا أخلافهم بأن لا يسلموا على القدرية، ولا يصلوا على جنائزهم، ولا يعودوا مرضاهم. هذا وظاهر ان مراد المصنف بالقدرية نفاة القدر وذلك لأنه اتبعها بقوله: «وأصحاب الكلام» فيدخل فيهم المعتزلة.

(٣) في الأصل في كتاب الكلام. وما أثبتناه من جـ وهو الصواب.

(٤) سورة محمد، آية: ٣٣.

امام نسائی رحمہ اللہ علیہ کا قول سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے حق میں۔

ابو علی حسن بن ابی ہلال کو کہتے سنا: صحابی رسول معاویہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں نسائی سے سوال ہوا تو آپ نے فرمایا: اسلام کی مثال ایک گھر کی ہے، جس کا دروازہ ہوتا ہے، اسلام کا دروازہ صحابہ ہیں، جس نے صحابہ کو ایذا پہنچائی، اس نے اسلام کو نشانہ بنایا، تو جیسے آدمی دروازہ اس واسطے کھٹکھٹاتا ہے کہ گھر میں داخل ہو، پس جس شخص نے معاویہ رضی اللہ عنہ کو ہدف تنقید بنایا اس نے صحابہ کے خلاف انگلی اٹھائی.

(تہذیب الکمال ۱/ ۳۴۰، ۳۳۹).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلّد الأوّل

حققه، وضبط نصّه، وعلّق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب

جامعة بغداد

Visit👉 www.sunnilibraray.com

مؤسسة الرسالة

هذا المبلغ حسدوه فخرجَ إلى الرَّملة، فَسُئِلَ عن فضائل معاوية، فأمسك عنه، فضربوه في الجامع. فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه إلى مكة وهو عليل، وتوفي بها مقتولاً شهيداً.

قال الحاكم أبو عبد الله: ومع ما جمع أبو عبد الرحمان من الفضائل رُزِقَ الشهادة في آخر عمره؛ فحدثني محمد بن إسحاق الأصبهانيُّ، قال: سمعتُ مشايخنا بمصرَ يذكرون أن أبا عبد الرحمان فارق مصر في آخر عمره، وخرجَ إلى دمشق، فسُئِلَ بها عن معاوية بن أبي سُفيان وما رُوي من فضائله، فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يُفَضَّل؟! فما زالوا يدفعون في حِضْنَيْهِ[1] حتى أُخرج من المسجد ثم حُمل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بمكة.

قال الحافظُ أبو القاسم[2]: وهذه الحكاية لا تدل على سوء اعتقاد أبي عبد الرحمان في معاوية بن أبي سفيان، وإنما تدل على الكف في[3] ذكره بكل حال.

ثم روى بإسناده عن أبي الحسن عليِّ بن محمد القابسيِّ، قال: سمعت أبا عليٍّ الحسن بن أبي هلال يقول: سُئِلَ أبو عبد الرحمان النَّسائيّ عن معاوية بن أبي سُفيان صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدارٍ لها باب، فبابُ الإسلام الصحابةُ، فمن آذى الصحابةَ إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يُريد دخول الدار، قال: فمن

(1) في حواشي النسخ قول للمؤلف: «يعني في جنبيه». قال بشار: وفي معجمات اللغة: ما دون الإبط إلى الكشح. وفي «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٠٠): خصيه. وفي الوافي للصفدي (٦/ ٤١٧): خصيه، وذكر المحقق أنها بغير إعجام في أصل المخطوط. وفي طبقات السبكي (٣/ ١٦) وشذرات ابن العماد (٢/ ٢٤٠): خصيته. والظاهر أن المحققين أبدلوها لأنها وردت بغير إعجام كما أشاروا في التعليق. وقال ابن خلكان في «الوفيات» ١/ ٧٧: «فما زالوا يدفعون في حِضْنه حتى أخرجوه من المسجد». وفي رواية أخرى: يدفعون في خُصْيَيْهِ وداسوه.

(2) يعني ابن عساكر حافظ الشام.

(3) في ٤٥٥: عن.

أراد معاوية فإنما أراد الصحابة[1].

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديماً وكَتَبَ بها وكُتِبَ عنه، وكان إماماً في الحديث ثقة ثَبْتاً حافظاً، وكان خروجُه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة. توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. وكذا قال أبو جعفر الطَّحاويُّ: إنه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بفلسطين.

وقيل: إنه مات بالرَّملة[2] ودفن ببيت المَقْدِس[3].

٤٩ - خ د تم: أحمد بن صالح المِصْريُّ، أبو جعفر الحافظُ

(1) وقال الحافظ أبو يَعْلَى الخليلي في كتاب «الإرشاد»: «حافظ متقن، أقام بمصر وعمر. ورضيَ الحفاظ، وكتابه يُضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبي داود... ولُقِم عليه كلامه في أحمد بن صالح... اتفقوا على حفظه وإتقانه» (الورقة: ٨٨). وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعيد بن علي الزنجاني عن رجل فوثَّقه، فقلت: ضعفه النسائي، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمان شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم. وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن صالح المصري من الميزان (١/ ١٠٣): آذى النسائي نفسه بكلامه فيه. وقال التاج السبكي: «سمعت شيخنا أبا عبد الله الذهبي الحافظ، وسألته: أيهما أحفظ: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، أو النسائي؟ فقال: النسائي. ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته، فوافق عليه» الطبقات: ١٦٣.

(2) قال تقي الدين الفاسي بعد أن أورد هذه الروايات: «فيتلخص من هذا أنه اختلف في وفاته وموضعها، فقيل: في صفر بفلسطين، قاله الطحاوي وابن يونس، وقيل في شعبان سنة ثلاث وثلاث مئة بمكة قاله الدارقطني» (العقد الثمين: ٣/ ٤٦) ورجح الذهبي قول الطحاوي وابن يونس وصححه كما في تاريخ الإسلام (الورقة: ١٣ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٩) وتابعه في ذلك تلميذه الصلاح الصفدي في الوافي (٦/ ٤١٧).

(3) ذكر صاحب «الكمال» بعد ترجمة النسائي ترجمة تخطاها المزي بسبب عدم وقوفه على من روى له من الستة، وهو:

أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن. سمع سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدّي وغيرهم. روى عنه يوسف بن موسى المروزي. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق. (الكمال: ١/ الورقة: ١٦٩). وأورده ابن حجر في التهذيب وزاد عليه: وقال العقيلي في الضعفاء: لم يكن ممن يفهم الحديث وحدث بمناكير. وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد. انتهى. واسم جده الوليد بن حسان القيسي الرازي. ومن شيوخه محمد بن جعفر غندر. ومن الرواة عنه: ابن خزيمة وابن الجارود ومحمد بن المنذر بن سعيد، وأبو العباس الأصم، وكانت وفاته سنة ٢٧٥. (تهذيب: ١/ ٣٩).

قال بشار: وذكره الذهبي في الميزان: (١/ ١٠٣) وقال فيه: صدوق. قيل: كان يخطىء، فالصدوق يخطىء. ووثقه ابن حبان.

امام ابونعیم اصبہانی رحمہ اللہ (430-336ھ) فرماتے ہیں:"اصحاب رسول ﷺ کے بارے میں مسلمانوں پر یہ فرض ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی مدح میں جو کچھ فرمایا ہے اور ان کے اچھے افعال و کارناموں کی جو تعریفات کی ہیں، انہیں بیان کیا جائے اور شیطان کے بہکاوے میں آکر ان سے غصے، غفلت اور شدت میں جو کوتاہیاں ہوئی ہیں، ان سے چشم پوشی کی جائے۔ اس سلسلے میں ہم اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کو دلیل بناتے ہیں: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾[الحشر 59 : 10]"جو لوگ ان کے بعد آئے اور کہیں کہ اے ہمارے رب! تو ہمیں بھی معاف فرمادے اور ہم سے پہلے ایمان والوں کو بھی)"۔ کیونکہ لغزش، غلطی، غصے، شدت اور کوتاہی سے کوئی بھی مبرا نہیں۔ اور اللہ تعالیٰ نے صحابہ کرام کی ایسی لغزشوں کو معاف فرمادیا ہے۔ صحابہ کرام کی ایسی بشری لغزشیں ان سے براءت اور عداوت کا باعث نہیں بن سکتیں۔ اللہ تعالیٰ ان کی قابل ستائش سبقت اسلام کی بنا پر ان سے محبت رکھتا ہے اور عزت والے مرتبے کی وجہ سے ان سے دوستی رکھتا ہے"۔ کتاب الإمامة والرد علی الرافضة، ص: [341، 340].

عليهم بها بعد ما كانوا اقترفوا الطّاهرة المطهَّرة حبيبة حبيب[1] الله ثم ما أقام النبي ﷺ من الحدود على غير واحد من الصحابة من قطع السارق[2] ورجم المعترف بالزنا ماعزا[3]، وأتي بالنعيمان سكران فأمر بجلده وكان نعيمان من أهل بدر[4] وكل هذا مغفوراً له[5]، ومسكوتاً عنه لما أولاهم الله تعالى من السوابق الكريمة، والمناقب العظيمة وشكر لهم وأثنى عليهم بمحاسنهم فقال: ﴿أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم..﴾[6] الآية. ١/٣٧ أ

فالواجب على المسلمين في أصحاب رسول الله ﷺ: إظهار ما مدحهم الله تعالى به وشكرهم عليه من جميل أفعالهم وجميل سوابقهم وأن يغضوا عما كان منهم في حال الغضب والإغفال وفرط منهم عند استزلال الشيطان إياهم.

ونأخذ في ذكرهم بما أخبر الله تعالى به فقال تعالى: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾[1] الآية فإن الهفوة والزلل والغضب والحدة والإفراط لا يخلو منه أحد، وهو لهم غفور؟، ولا يوجب ذلك البراءة منهم، ولا العداوة لهم، ولكن يحب على السابقة الحميدة ويتولى للمنقبة الشريفة.

(١) يعني ـ قذفهم لعائشة رضي الله عنها في قصة حديث الإفك وهو ما سبقت الإشارة إليه حاشية

(٥) لأن الرسول ﷺ قال لعمر كما في قصة حاطب بن أبي بلتعة. البخاري/فتح الباري ١٣٣/٨ ح ٤٨٩٠ حين قال عمر: دعني أضرب عنقه فقال: إنه شهد بدراً، وما يدريك لعل الله عزّ وجلّ اطلع على أهل بدر فقال: ﴿اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم﴾ والنعيمان من أهل بدر.

(٦) الأحقاف/ ١٦.

صفحہ نمبر 340

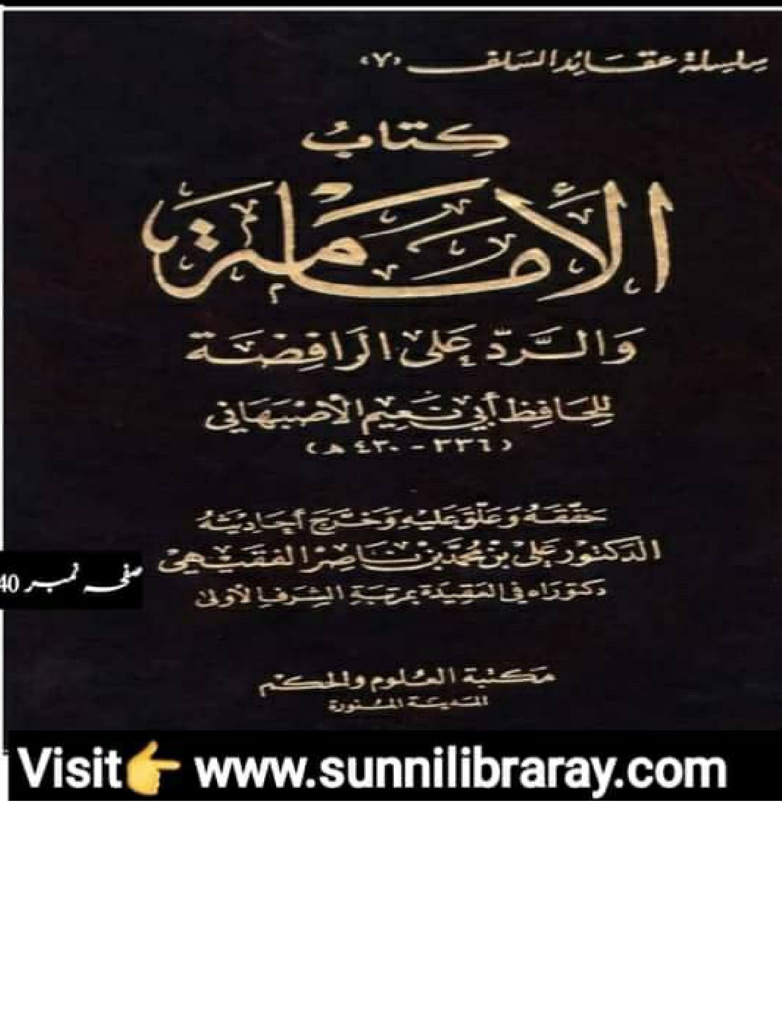

Visit👉 www.sunnilibraray.com

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین کی اجتہادی خطاؤں پر اللہ نے صحابہ کرام کو معاف کردیا ہے مجتہد کے اجتہاد میں خطا پر بھی اجر ہے۔ اہل سنت کا اس امر پر اتفاق ہے کہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے درمیان جو تنازعات پیش آئے ہیں ان کی وجہ سے کسی پر طعن کرنا منع ہے، اگرچہ یہ معلوم ہوچکا ہے کہ ان میں سے کون حق پر تھا، وجہ یہ ہے کہ یہ باہمی جنگ و جدال "اجتہاد" کی بنا پر تھا (نہ کہ "عناد" کی بنا پر) اور اللہ نے اجتہاد میں خطا کرنے والوں کو معاف کردیا ہے بلکہ یہ بات ثابت شدہ ہے کہ مجتہد مصیّب کو دو اجر اور مجتہد مخطئ کو ایک اجر ملتا ہے"۔ منہج الحافظ ابن حجر العسقلانی فی العقیدہ من خلالکتابہ فتح الباری۔ جلد اول۔ صفحہ 1404).

ـ التحذير من الطعن في الصّحابة :

ويتميّز أهل السنة والجماعة ـ كما سبق تقريره ـ بسلامة قلوبهم وألسنتهم من الوقوع في أعراض الصحابة ، أو النيل من كرامتهم ، فلا يذكرون أحدًا منهم إلا بالتي هي أحسن ، ويترضّون عنهم جميعًا ، ممتثلين في ذلك قول النبي ﷺ : «لا تسبّوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه»[1].

قال الحافظ : «قوله : «فلو أن أحدكم» فيه إشعار بأنّ المراد بقوله ـ أولاً ـ : (أصحابي) أصحاب مخصوصون ، وإلا فالخطاب كان للصحابة، وقد قال: (لو أن أحدكم أنفق)، وهذا كقوله تعالى: ﴿لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ الآية[2]، ومع ذلك فنهي بعض من أدرك النبي ﷺ وخاطبه بذلك عن سبّ من سبقه يقتضي زجر من لم يدرك النبي ﷺ ولم يخاطبه عن سبّ من سبقه من باب أولى»[3].

وقال الحافظ : «اتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك ـ أي من قتال بعضهم بعضًا ـ ، ولو عرف المحقّ منهم ، لأنّهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلاّ عن اجتهاد ، وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد ، بل ثبت أنّه يؤجر أجرًا واحدًا ، وأن المصيب يؤجر أجرين»[4].

(١) أخرجه البخاري ـ مع «الفتح» ـ : (٧/ ٢١) ، برقم (٣٦٧٣) ، ومسلم في فضائل الصحابة ، برقم (٢٢١) .

(٢) سورة الحديد ـ الآية (١٠) .

(٣) «فتح الباري» : (٧/ ٣٤) .

(٤) «فتح الباري» : (١٣/ ٣٤) .

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في العقيدة

من خلال كتابه «فتح الباري»

(رسالة علمية)

تأليف

محمد إسحاق كندو

المجلد الأول

مكتبة الرشد
الرياض

Visit👉 www.sunnilibraray.com

صحابہ کرام کے آپس کے اختلافات کو بیان کرنا ناپسندیدہ عمل ہے۔

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ علیہ سے اس شخص کے بارے میں سوال ہوا کو جو ایسی حدیثیں بیان کرتا ہے کہ جس سے صحابہ کرام پر حرف آتا ہو اور کہتا ہے کہ میں نے تو جس طرح سنی اسی طرح بیان کر رہا ہوں (میرا کیا قصور میں نے تو خود سنی ہے) تو آپ نے فرمایا کہ میں اس بات کو ناپسند کرتا ہوں کہ کوئی شخص ایسی حدیث بیان کرے جس سے صحابہ پر حرف آتا ہو۔

(السنة للخلال 800 واسنادہ صحیح۔ صفحہ 501.502).

التغليظ على من كتب الأحاديث التي فيها طعن على أصحاب رسول الله ﷺ

٧٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي قال : سمعت أبا عبد الله يقول : إن قوماً يكتبون هذه الأحاديث الرديئة في أصحاب رسول الله ﷺ وقد حكوا عنك أنك قلت : أنا لا أنكر أن يكون صاحب حديث يكتب هذه الأحاديث يعرفها ، فغضب وأنكره إنكاراً شديداً وقال : باطل معاذ الله ، أنا لا أنكر هذا ، لو كان /هذا في أفناء[1] الناس لأنكرته فكيف في أصحاب محمد ﷺ ، وقال : أنا لم أكتب هذه الأحاديث ، قلت لأبي عبد الله : فمن عرفته يكتب هذه الأحاديث الرديئة ويجمعها أيهجر؟ قال : نعم يستاهل صاحب هذه الأحاديث الرديئة الرجم ، وقال أبو عبد الله : جاءني عبد الرحمن بن صالح[2] فقلت له : تحدث بهذه الأحاديث؟ فجعل يقول : قد حدث بها فلان ، وحدث بها فلان ، وأنا أرفق به وهو يحتج فرأيته بعد ، فأعرضت عنه ولم أكلمه[3] . [٧٨/ب]

٨٠٠ ـ وكتب إليّ أحمد بن الحسين[4] قال : ثنا بكر بن محمد[5] ، عن أبيه[6] عن أبي عبد الله وسأله عن الرجل يروي الحديث فيه على

(١) يقال : هو من أفناء الناس إذا لم يعلم من هو . . . لسان العرب : ١٥/١٦٥ .
(٢) الأزدي العتكي أبو صالح قال يعقوب بن سفيان المطوعي : كان عبد الرحمن بن صالح رافضياً ، وكان يغشى أحمد بن حنبل فيقربه ويدنيه ، فقيل له فيه ، فقال سبحان الله رجل أحب قوماً من أهل بيت النبي ﷺ وهو ثقة . وقال موسى بن هارون : كان يحدث بمثالب أزواج رسول الله ﷺ وأصحابه . تهذيب التهذيب ٦/١٩٨ .
(٣) إسناده : صحيح .
(٤) ابن حسان .
(٥) ابن الحكم .
(٦) محمد بن الحكم .

أصحاب رسول الله ﷺ شيء يقول : أرويه كما سمعته؟ قال : ما يعجبني أن يروي الرجل حديثاً فيه على أصحاب رسول الله ﷺ شيء ، قال : وإني لأضرب على غير حديث مما فيه على أصحاب رسول الله ﷺ شيء[1] .

السنة

لأبي بكر أحمد بن محمد ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

Visit👉 www.sunnilibraray.com

دار الراية
للنشر والتوزيع

امام حسن بن یسار البصری رحمہ اللہ (۲۱ ـ ۱۱۰ھ) سے پوچھا گیا :

"یا أبا سعید إن ہاہنا قوما یشتمون أو یلعنون معاویۃ وابن الزبیر رضی اللہ عنہما فقال : "علی أولئک الذین یلعنون لعنۃ اللہ" «ابو سعید! یہاں کچھ لوگ سیدنا معاویہ اور سیدنا ابن زبیر رضی اللہ عنہما کو گالی دیتے یا اُن پر لعنت کرتے ہیں تو آپ رحمہ اللہ نے فرمایا : "اِن لعنت کرنے والوں پر اللہ کی لعنت ہو۔» تاریخ مدینۃ دمشق لابن عساکر الدمشقی، بتحقیق عمر بن غرامۃ العمروي : ۲۰٦/٥٩ وسندہ صحیح

الرّازي، قالا: أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن مُعَاوِيَة، عَن أسود بن قيس، عَن نبيح العنزي قال:

كنت عند أبي سعيد الخُدري، فذُكر علي ومُعَاوِيَة ـ أحسبه قال: فنيل من مُعَاوِيَة كذا قال ـ وكان مضطجعاً، فاستوى جالساً، فقال: كنا ننزل، أو نكون مع النبي ﷺ رفاقاً رفقة مع فلان، ورفقة مع أبي بكر، وكنت في رفقة أبي بكر، فنزلنا بأهل بيت أدناها أبيات، أو بأهل أبيات، فيهن امرأة حُبلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال له البدوي: أيسرّك أن تلدي غلاماً أو تعطيني شاة، فأعطته شاة، فسجع لها أساجيع، ثم عمد إلى الشاة فذبحها ثم طبخها، قال: فجلسنا، أو قال: فجلسوا، فأكلوا، فذكرنا أمر الشاة، فرأيت أبا بكر متبرزاً مستتلاً بتقيأ ـ قال ابن منيع: لم أفهم عن علي هذا الكلام، إلى قوله: يتقيأ ـ ثم إنّ عمر أتي بذلك الأعرابي يو . .لأعرا . ، فقال عُمَر: لو . أنّ . . . صحبة م . رَسُول الله ﷺ لكفيتكموه، ولكن له صحبة من رَسُول الله ﷺ.

كتب إليّ أبو عَبْد الله مُحَمّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، أنا مُحَمّد بن أحْمَد السعدي، أنا عُبَيْد الله بن مُحَمّد العكبري قال: قُرىء على أبي القاسم البغوي، نا شيبان، نا أبو هلال، نا قتادة، عَن الحَسَن قال:

قلت: يا أبا سعيد، إنا ناساً يشهدون على مُعَاوِيَة وذويه أنهم في النار، فقال: لعنهم الله، وما يدريهم انهم في النار؟.

أنْبَانَا[1] أبو طاهر الحافظ، أنا جَعْفَر بن أحْمَد القارىء، أنا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عُمَر بن مُحَمّد بن أحْمَد العلاّف المقرىء، أنا أبو حفص عُمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن شاهين المروزْوذي، نا الحُسَيْن بن أحْمَد بن بسطام، عَن مُحَمّد بن عَبْد الله بن أبي الشوارب، نا بشر ابن المفضل، عَن أبي الأشهب قال:

قيل للحسن: يا أبا سعيد، إنّ ها هنا قوماً يشتمون، أو يلعنون مُعَاوِيَة وابن الزبير، فقال: على أولئك الذين يلعنون لعنة الله[2].

أنْبَانَا أبو مُحَمّد عَبْد الجبّار بن مُحَمّد بن أحْمَد الفقيه.

ح وحَدَّثَنَا أبو الحَسَن علي بن سُلَيْمَان المرادي عنه قال: أنْبَانَا أبو بكر أحْمَد بن

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والخمسون

معالي - مغيث

Visit www.sunnilibraray.com

مشاجرات صحابہ رضی اللہ عنہم اجمعین پر بہترین عمل سُکوت کا ہے۔

عظیم تبع تابعی، امام شہاب بن خداش رحمہ اللہ علیہ (المتوفٰی بعد: 174ھ) فرماتے ہیں: ''میں نے اس امت کے اسلاف کو یہی کہتے ہوئے سنا ہے کہ تم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کا صرف ایسا تذکرہ کیا کرو، جس سے ان کے بارے میں محبت پیدا ہو۔ ان کے اختلافات کا تذکرہ نہ کرو کہ اس سے تم لوگوں کو ان سے متنفر کرنے کا سبب بنو گے۔'' (تہذیب الکمال فی اسماِ الرجال. جلد12. صفحہ 571.)

زاد أبو زرعة: صاحبُ سُنّة(1).

وقال أبو زُرْعَة في موضع آخر(2): لا بأسَ به.

وقال أبو حاتم(3): صدوق لا بأس به.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(4): له أحاديث ليست بالكثيرة، وفي بعض رواياته ما يُنْكَرُ عليه ولا أعرفُ للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعتُ عبدالرحمان بن مهدي يقول: لم أرَ أحداً أعلمَ بالسُّنَّةِ من حَمّاد بن زيد، ولم أر أحداً أحسنَ وَصْفاً لها من شِهاب بن خِراش، ولم أر أحداً أجمعَ من عبدالله بن المبارك، ولم أرَ أحداً أُقَدِّمُهُ على بِشر بن منصور، ولسفيان عِلْمُهُ وزُهدُهُ.

وقال بُهْلُول بن إسْحاق الأنباريُّ(5)، عن سعيد بن منصور: حَدَّثنا شِهاب بن خِداش ابن أخي العَوّام بن حَوْشب، قال: أدركتُ مَنْ أدركتُ من صَدْرِ هذه الأمة وهم يقولون: اذكروا محاسن أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأتلفُ عليه القلوبُ، ولا تذكروا الذي شَجَرَ بينهم فتحرِشوا الناسَ عليهم.

وقال محمد بن سعيد الخُرَيْمِيُّ، عن هشام بن عَمّار سمعتُ شهاب بن خِراش يقول: إنَّ القَدَرِيَّةَ أرادوا أن يصفوا اللهَ بِعَدْلِهِ فأخرجوه من فَضْلِهِ(6).

(1) كذا نسب هذه الزيادة لأبي زرعة، ولعل الصواب: «زاد العجلي»، فهو الذي قال: «صاحب سنة» كما يتضح من تعليقنا على الهامش السابق.

(2) الجرح والتعديل: 4/الترجمة 1586.

(3) نفسه.

(4) الكامل: 2/الورقة 83.

(5) الكامل لابن عدي: 2/الورقة 83.

(6) تهذيب تاريخ دمشق: 6/344.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلد الثاني عشر

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

Visit👉 www.sunnilibraray.com

مؤسسة الرسالة

صحابہ کرام رضہ کی عدالت کے منکر بدعتی ہیں

حافظ ابن حجرعسقلانی رح لکھتے ہیں کہ: اہلسنت کا اس پر اتفاق ہے کہ تمام صحابہ رضہ عادل ہیں ،جس کی کچھ بدعتی فرقوں نے مخالفت کی ہے-

قسم کی صورتوں میں پہلے یہ ہے کہ تابعی کہے: مثلاً مجھے فلاں شخص نے بتایا کہ اس نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے سنا، چاہے وہ تابعی اس شخص کا نام لے یا نہ لے، البتہ جب وہ یوں کہے: مجھے فلاں شخص نے نبی ﷺ کی فلاں بات کے متعلق بتایا تو اس سے صحابی ہونے کا ثبوت بعید ہے اس لیے کہ اس میں ارسال کا احتمال ہے۔ اس بات میں فرق کرنے کا احتمال ہے کہ کہنے والا کبار تابعین سے ہو تو قبولیت کو ترجیح دی جائے گی یا صغار تابعین سے ہے تو تردید کو ترجیح دی جائے گی اس کے باوجود جن لوگوں نے صحابہ رضی اللہ عنہم کے بارے میں تصانیف کیں وہ ایسے لوگوں کو اپنی کتابوں میں شامل کرنے سے باز نہ رہے۔ واللہ اعلم

ضابطہ:

اس کی معرفت سے بڑے مجمع کی صحابیت کا فائدہ ہوتا ہے ان کے بارے میں ایسا وصف تسلیم کیا جائے جو اس بات کا ضامن ہو کہ وہ صحابہ ہیں، جو تین آثار سے ماخوذ ہے۔

الاول: ابن ابی شیبہ نے ایک سند سے روایت کیا ہے۔ فرمایا: جنگوں میں امارت صرف صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو ملتی تھی تو جو شخص ارتداد اور فتوحات کے بارے آنے والی روایات تلاش کرے گا اسے بہت کچھ مل جائے گا۔ جن کا تعلق قسم اول سے ہوا۔

الثانی: امام حاکم رحمہ اللہ نے عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کی حدیث سے روایت نقل کی ہے۔ فرمایا: جس کسی کے ہاں بچہ پیدا ہوتا تو اسے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں لایا جاتا، آپ اس کے لیے دعا کرتے تھے جس سے بہت کچھ حاصل کیا جا سکتا ہے۔ یہ لوگ قسم دوم سے ہوئے۔

الثالث: ابن عبدالبر نے ایک سند سے روایت نقل کی ہے کہ مکہ اور طائف میں دس ہجری میں جو شخص بھی تھا مسلمان ہو گیا اور نبی ﷺ کے ساتھ حجۃ الوداع میں حاضر تھا۔ یہ بات اپنی جگہ حقیقت میں وہ لوگ اتنی تعداد میں تھے کہ ان کا شمار کرنا مشکل تھا لیکن ان میں سے ایک شخص معروف ہو جاتا جس کا تقاضا یہ ہوتا کہ وہ شخص اس وقت میں موجود تھا، لہٰذا قسم اول یا ثانی کے ساتھ ملا دیا جاتا، کیونکہ انہیں نبی ﷺ کا دیدار حاصل ہے اگرچہ آپ ﷺ نے انہیں نہیں دیکھا ہے۔ واللہ اعلم

فصل ثالث: صحابہ رضی اللہ عنہم کی عدالت

اہل سنت کا اس پر اتفاق ہے کہ تمام صحابہ رضی اللہ عنہم عادل ہیں، جس کی کچھ بدعتی فرقوں نے مخالفت کی ہے۔ خطیب نے "الکفایہ" میں اس پر ایک نفیس فصل قائم کی ہے وہ فرماتے ہیں: "صحابہ کی عدالت ثابت اور معلوم ہے اللہ تعالیٰ نے ان کی عدالت و صفائی بیان کی ہے ان کی طہارت و پاکیزگی کی اطلاع دی، انہیں پسند فرمایا ہے۔ اسی سلسلہ میں اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے:

"تم بہترین امت ہو جو لوگوں کے لئے نکالی گئی ہے"۔ (آل عمران: ۱۱۰)

ارشاد ہے: "اسی طرح ہم نے تمہیں درمیانی امت بنایا"۔ (البقرہ: ۱۴۳)

ارشاد ہے: "اللہ تعالیٰ ان ایمانداروں سے راضی ہو گیا جو درخت تلے تمہارے ہاتھ پر بیعت کر رہے تھے اور اللہ تعالیٰ کو ان کی دلی حالت کا علم ہے"۔ (الفتح: ۱۸)

اور ارشاد ہے: "وہ مہاجرین و انصار جنہوں نے سب سے پہلے دعوت ایمان پر لبیک کہنے میں سبقت کی، نیز وہ جو راست

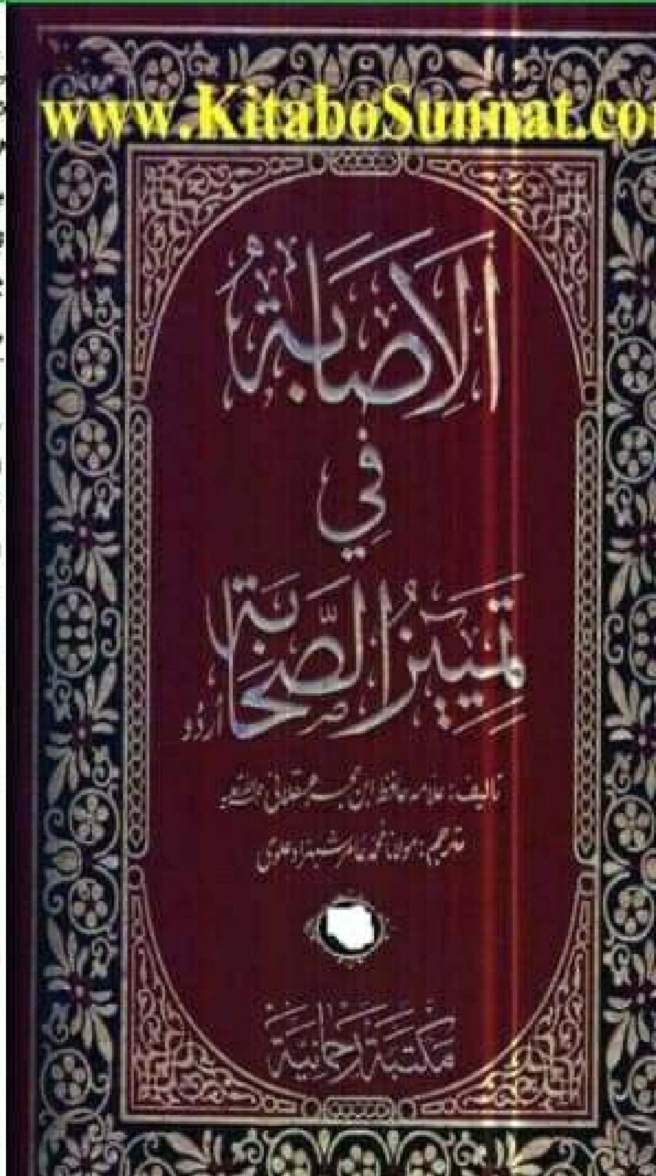

حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ بخشے بخشائے جنتی ہیں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو خواب میں دیکھا، آپ ﷺ کے پاس حضرت ابو بکر و عمر رضوان اللہ عنہم اجمعین تشریف فرما ہیں۔ میں بھی آپ کو سلام کرکے بیٹھ گیا۔ اتنے میں کہا، دیکھتا ہوں۔ کہ حضرت علی و حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہم اجمعین کو لایا گیا اور انہیں گھر میں داخل کرکے دروازہ بند کردیا گیا۔ میں مسلسل دیکھ رہا تھا۔ پھر وہاں سے بہت جلد حضرت علی رضی اللہ عنہ نکلے اور فرمایا: رب کعبہ کی قسم میرے جھگڑے کا فیصلہ ہوگیا۔ پھر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے نکلے رب کعبہ کی قسم! اللہ تعالی نے مجھے بخش دیا۔ حجۃ اللہ علی العالمین فی معجزات سید المرسلین ﷺ۔ صفحہ۔ 538.

فمسح وجهه بيده ثم أتاني فقال قم فقد بيض الله وجه أبيك فقلت له من انت بأبي أنت وأمي فقال أنا [illegible]

الصلاة بعد ذلك على رسول الله ﷺ . وروي عن عمر بن عبد العزيز قال رأيت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما جالسان عنده فسلمت وجلست فبينا أنا جالس إذ أتى بعلي ومعاوية فأدخلا بيتا وأجيف عليهما الباب وأنا أنظر فما كان بأسرع ان خرج علي رضي الله عنه وهو يقول قضي لي ورب الكعبة وما كان بأسرع ان خرج معاوية على أثره وهو يقول غفر لي ورب الكعبة. وروى أبو نعيم في الحلية عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال ادنُ يا عمر فدنوت حتى كدت أصافحه قال فإذا كهلان قد اكتنفاه فقال إذا وليت من أمر أمتي فاعمل في ولايتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما قلت من هذان قال هذا أبوبكر وهذا عمر. وأخرج ابن سعد في الطبقات عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال رأيت كأني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة قلت لمن هذه قالوا للذي الكلاع وحوشب وكانا ممن قتل مع معاوية قلت فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قلت وقد قتل بعضهم بعضاً قيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل أهل النهروان يعني الخوارج قيل لقوا برحاً. وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن محمد بن سيرين قال رأيت أفلح أو قال كثير بن أفلح في المنام وكان قتل يوم الحرّة فقلت ألست قد قتلت قال بل قلت فما صنعت قال خيراً قلت أشهداء أنتم قال لا ان المسلمين إذا اقتتلوا [illegible]

عليه وعلى يزيد ما يستحقان. وروى ابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه استيقظ مرة من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين والله وكان ذلك قبل قتله فأنكره أصحابه فقال رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ماصنعت أمتي بعدي قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ودم أصحابه ارفعه إلى الله فجاء الخبر بعد أربعة وعشرين يوماً بقتله في اليوم الذي رآه. وروى ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رئي في النوم فقيل له انك كنت تقول أبداً في لسانك هذا أوردني الموارد فماذا فعل الله بك قال قلت به لا إله إلا الله فأوردني الجنة. وأخرج أبو الشيخ والحاكم والبيهقي وأبو نعيم عن عطاء الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتاً قتل يوم اليمامة وعليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في نومه فقال أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستنّ في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالد بن الوليد فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ يعني أبا بكر الصديق فقل له ان عليّ من الدين كذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فأتى الرجل خالداً وأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها وحدثت أبا بكر برؤياي فأجاز وصيته قال ولا نعلم احداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس.
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات وابن سعد في الطبقات عن محمد بن زياد الألهاني أن غضيف بن الحارث قال لعبد الله بن عائذ الصحابي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة إن استطعت أن تلقانا فتخبرنا ما لقيت بعد الموت فلقيه في منامه بعد حين فقال له ألا تخبرنا قال نجونا ولم نكد أن ننجو نجونا بعد المشيات فوجدنا ربنا خير رب غفر الذنب وتجاوز عن السيئة إلا ما كان من الأحراض قلت له وما الأحراض قال الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر. وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الزاهرية قال عاد عبد الأعلى عديّ بن أبي بلال الخزاعي فقال له عبد الأعلى اقرأ رسول الله ﷺ مني السلام وإن استطعت أن تلقانا فتعلمنا بذلك وكانت أم عبد الله أخت أبي الزاهرية تحت ابن أبي بلال فرأته في منامها بعد وفاته

حجة الله على العالمين
في معجزات سيد المرسلين ﷺ

تأليف
خادم السنة وقامع البدعة فخر الإسلام
الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني
رئيس محكمة الحقوق العليا ببيروت سابقاً

ضبطه وصححه وراجعه
الشيخ عبد الوارث محمد علي

دار الكتب العلمية
DKI

Visit👉 www.sunnilibraray.com

سیدنا علی رضی اللہ عنہ کا فرمان کہ صفین میں ہمارے اور معاویہ رضی اللہ عنہ کے مقتولین جنتی ہیں۔

امام طبرانی کی روایت ہے کہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہمارے اور معاویہ رضی اللہ عنہ کے مقتولین جنتی ہیں۔ اس روایت کے تمام راوی ثقہ ہیں۔

[کتاب: بغیۃ الوعاۃ من مسالۃ البغاۃ۔ صفحہ 71]

بُغْيَةُ الوُعَاةِ مِنْ مَسْأَلَةِ البُغَاةِ

تأليف

الشيخ العلامة حسن بن علي العجيمي الحنفي المكي

المتوفى ١١١٣ هـ

تحقيقه وتعليقه

بلعمري محمد فيصل الجزائري

دار الكتب العلمية
DKI

دفاع صحابہ کرام رضی اللہ عنہم
دفاع اہل سنت
www.sunnilibraray.com

بحروفه (١) .

وهذا المرويُّ مِصداقُ ما رواه الطبرانيُّ (٢) : عن علي رضي الله عنه أنه قال : «قتلاي وقتلى معاوية في الجنّة» . قال الشيخ ابنُ حجر المكّي في رسالته «تطهير الجَنان واللّسان» : «ورجالُ هذا الحديث مُوَثَّقُون – على خلافٍ في بعضهم – (٣) . وهو صريحٌ بأنّ معاوية وأتباعَه مُثابون غير مأثومين بما فعلوه من قتال علي (٤) ، لصدُور فعلهم عن اجتهاد»

قال ابنُ حجر في «الإصابة» (2/ 185، 429) : إسنادُهُ صحيحٌ .

(١) «فتح القدير» (6/ 102) .

(٢) في «المعجم الكبير» (19/ 307) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري : ثنا الحسين بن أبي السَّرِي العسقلاني : ثنا زيد بنُ أبي الزَّرْقاء : عن جعفر بن بَرقان : عن ...يد بن الأصم قال: قال علي ؛ فذكره .

...ل ابن الوزير في «إيثار الحق على الخلق» (1/ 411) : «وهذا من أحسن ما في ...اب ، وإنما أخّرته لأنه موقوفٌ ، ومع ذلك فله قوة المرفوع . والله أعلم بصحة ...ـ عنه» .

...ذا قال ابنُ حجر الهيتمي !! وهو في ذلك مُقلّدٌ لنُور الدّين الهيثَمي ؛ القائل في «مجمع الزوائد» (9/ 357) : رجالهُ وُثِّقوا ، وفي بعضِهِم خلافٌ !!

قلت : لعلّه يُشير إلى الحسين بن أبي السَّرِي – وهو : ابنُ المتوكّل – ؛ فقد كذّبه أبو عَروبة وأخوه محمّد . وقال أبو داود : ضعيفٌ . قال ابنُ حبّان في «الثقات» : يخطىء ويُغرب . وانفصل ابنُ حجر في «التقريب» (1/ 168) إلى أنّهُ ضعيفٌ .

فحاصل الخلاف في كونه كذّاباً أو ضعيفاً ، لا في كونه ثقة أو ضعيفاً ؛ حتى يُقال : يمكنُ تسليكُ أمره بتحسين خبره !

وجملة القول في هذا الخبر ؛ أنّه : ضعيفٌ .

(٤) وقد أخرج : ابنُ أبي شيبة (37763) ، والبيهقيُّ (16490) بسندٍ جيّدٍ عن أبي

علامہ ابن حجر مکی شافعي رحمہ اللہ (م۹۷۴ھ) لکھتے ہیں:

اہلسنت والجماعت کے عقائد میں یہ بات بھی شامل ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ، حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ایام خلافت میں خلیفہ نہ تھے۔ بلکہ بادشاہ تھے اور ان کے "اجتہاد" کی غایت یہ ہے کہ ان کو اس اجتہاد پر ایک اجر ملے گا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کو دو اجر ملیں گے ایک اجتہاد کا اور دوسرا اصابت کا"۔ الصواعق المحرقہ۔ صفحہ 326.

خلافة عثمان مفصلة ظنوا أنها مبيحة لما فعلوه جهلا منهم وخطأ . والباغي إذا انقاد إلى الإمام العدل لا يؤاخذ بما تلفظه في حال الحرب عن تأويل دماً كان أو مالا ، كما هو المرجح من قول الشافعي رضي الله عنه ، وبه قال جماعة آخرون من العلماء ، وهذا الاحتمال وإن أمكن لكن ما قبله أولى بالاعتماد منه ، فإن الذي ذهب اليه كثيرون من العلماء أن قتلة عثمان لم يكونوا بغاة ، وإنما كانوا ظلمة وعتاة لعدم الاعتداد بشبههم ، ولأنهم أصروا على الباطل بعد كشف الشبهة ، وإيضاح الحق لهم . وليس كل من انتحل شبهة يصير بها مجتهداً ، لأن الشبهة تعرض للقاصر عن درجة الاجتهاد . ولا ينافي هذا ما هو المقرر في مذهب الشافعي رضي الله عنه من أن لهم شوكة دون تأويل لا يضمنون ما أتلفوه في حال القتال كالبغاة لأن قتل السيد عثمان رضي الله عنه لم يكن في قتال ، فإنه لم يقاتل بل نهى عن القتال ، حتى أن أبا هريرة رضي الله عنه لما أراده قال له عثمان : عزمت عليك يا أبا هريرة ألا رميت بسيفك إنما تراد نفسي وسأقي المسلمين بنفسي ، كما أخرجه ابن عبد البر عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

ومن اعتقاد أهل السنة والجماعة أيضاً أن معاوية رضي الله عنه لم يكن في أيام علي خليفة وإنما كان من الملوك وغاية اجتهاده أنه كان له أجر واحد على اجتهاده ، وأما علي فكان له أجران أجر على اجتهاده ، وأجر على إصابته ، بل عشرة أجور لحديث : إذا اجتهد المجتهد فأصاب فله عشرة أجور ، واختلفوا في إمامة معاوية بعد موت علي رضي الله عنه ، فقيل : صار إماماً ، وخليفة لأن البيعة قد تمت له ، وقيل : لم يصر إماماً لحديث أبي داود ، والترمذي ، والنسائي : الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكاً ، وقد انقضت الثلاثون بوفاة علي ، وأنت خبير بما قدمته أن الثلاثين لم تتم بموت علي ، وبيانه أنه توفي في رمضان سنة أربعين من الهجرة . والأكثرون على أن وفاته سابع عشر ، ووفاة النبي ﷺ ثاني عشر ربيع الأول ، فبينهما دون الثلاثين بنحو ستة أشهر ، وتمت الثلاثون بمدة خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما ، فإذا تقرر ذلك ، فالذي ينبغي كما قاله غير واحد من المحققين أن يحمل قول من قال بامامة معاوية عند وفاة علي

الصواعق المحرقة

في الرد على أهل البدع والزندقة

ويليه كتاب

تطهير الجنان واللسان

عن الخطور والتفوه بثلب سيدنا معاوية بن أبي سفيان

كلاهما تأليف

المحدث الفقيه أحمد بن حجر الهيتمي المكي

المتوفى ٩٧٤ هـ

دار الكتب العلمية
Dar al-Kotob al-Ilmiyah
DKI

Visit👉 www.sunnilibraray.com

سیدنا امام حسن نے فرمایا "میں نے حضرت امیر معاویہ کی بیعت کرلے ہے (اب) انکی بات سنو اور انکی اطاعت کرو"

بمنى.(١)

(بيعة الحسن لمعاوية):

حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو روق الهمداني حدثنا أبو الغريف(٢) قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر أسيافنا من الجد على قتال أهل الشام وعلينا أبو العَمَرّطة(*)، فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن علي على الكوفة قال له رجل منا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى ـ وقال ابن الفضل: سفيان بن الليل ـ: السلام عليك يا مذل المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر لست بمذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم على الملك. واللفظ لحديث الحكيمي(٣).

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عون بن موسى سمعت هلال بن خباب(٤): جمع الحسن رؤوس أهل العراق في هذا القصر ـ قصر المدائن ـ فقال: انكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمت، وتحاربوا من حاربت، وإني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا(٥).

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٩٢.
(٢) عبدالله بن خليفة.
(*) في الأصل «أبو العمرطي» وهو عمير بن يزيد الكندي (تاريخ الطبري ٥/٣٠، ٢٥٨).
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥ ـ ٣٠٦.
(٤) في الأصل «حبان» وهو تصحيف انظر تهذيب التهذيب ١١/٧٧.
(٥) ابن حجر: الإصابة ١/٣٣٠.

07/08/2020

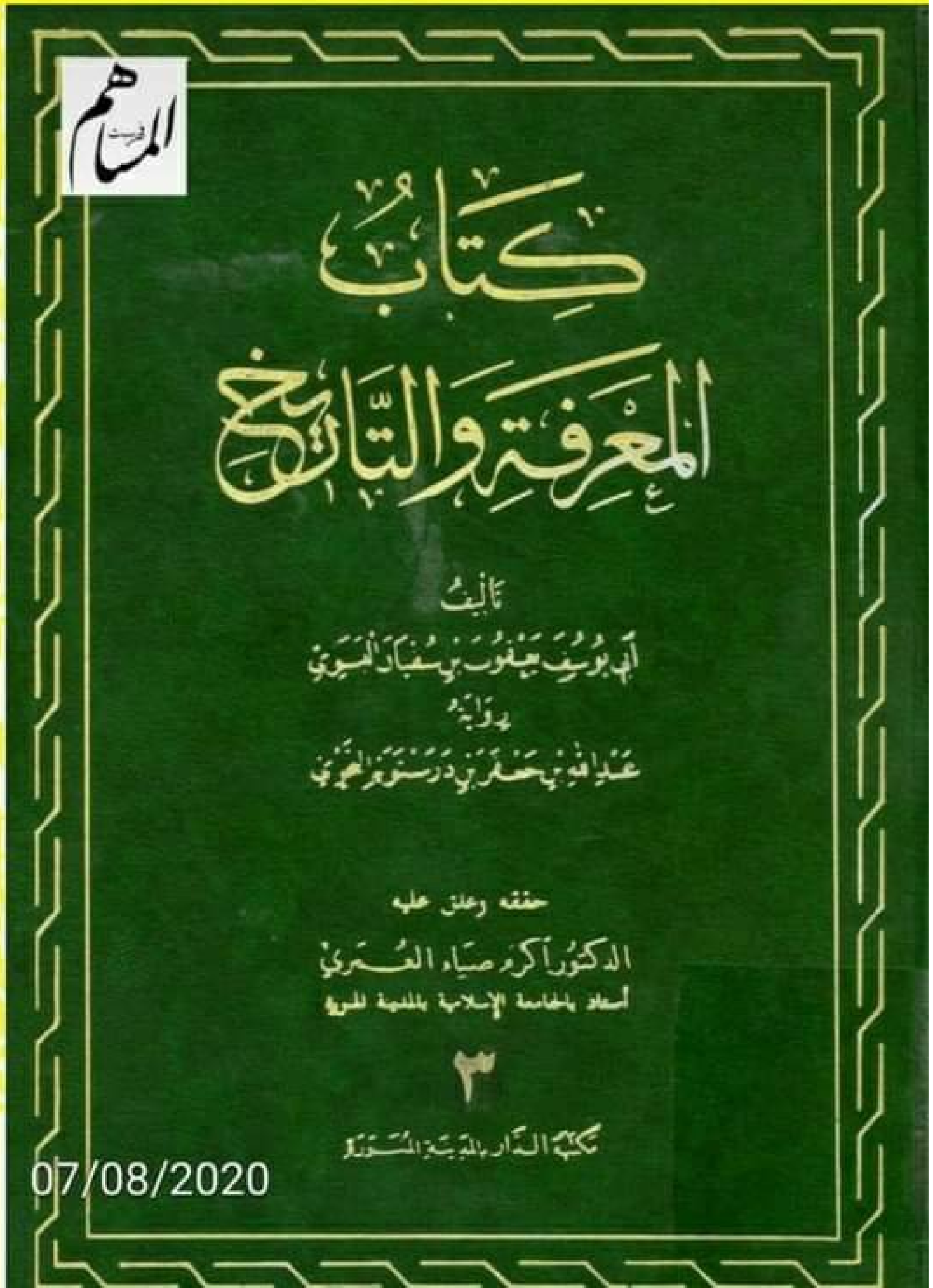

حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ بخشے بخشائے جنتی ہیں۔

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو خواب میں دیکھا، آپ ﷺ کے پاس حضرت ابوبکر و عمر رضوان اللہ عنہم اجمعین تشریف فرما ہیں۔ میں بھی آپ کو سلام کرکے بیٹھ گیا۔ اتنے میں کہا، دیکھتا ہوں۔ کہ حضرت علی و حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہم اجمعین کو لایا گیا اور انہیں گھر میں داخل کرکے دروازہ بند کردیا گیا۔ میں مسلسل دیکھ رہا تھا۔ پھر وہاں سے بہت جلد حضرت علی رضی اللہ عنہ نکلے اور فرمایا: رب کعبہ کی قسم میرے جھگڑے کا فیصلہ ہوگیا۔ پھر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہوئے نکلے رب کعبہ کی قسم! اللہ تعالٰی نے مجھے بخش دیا۔ جامع الآداب۔ صفحہ 441.

ذلك القصر. ثم خرج آخر فنادى: أين على بن أبي طالب؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر. ثم إن آخر خرج فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر: فقمت حتى دخلت ذلك القصر. قال : فدفعت إلى رسول الله ﷺ والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي : أين أجلس ؟ فجلست إلى جنب أبي عمر بن الخطاب ، فنظرت فإذا أبو بكر عن يمين النبي ﷺ، وإذا عمر عن يساره، فتأملت، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فقلت : من هذا الرجل الذى بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر؟ فقال: هذا عيسى ابن مريم ، فسمعت هاتفا يهتف وبيني وبينه ستر نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، واثبت على ما أنت عليه. ثم كأنه أذن لى فى الخروج فخرجت من ذلك القصر، فالتفت خلفى ، فإذا أنا بعثمان ابن عفان وهوخارج من ذلك القصر يقول : الحمد لله الذى نصرنى ، وإذا على بن أبي طالب فى دائرة خارج من ذلك القصر وهو يقول: الحمد لله الذى غفر لى.

وقال سعيد بن أبي عروة عن عمر بن عبد العزيز. رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر جالسان عنده، فسلمت وجلست، فبينا أنا جالس إذ أتى بعلى ومعاوية فأدخلا بيتاً وأجيف عليهما الباب، وأنا أنظر، فما كان بأسرع من أن يخرج على وهو يقول: قضى لى ورب الكعبة، وما كان بأسرع من أن خرج معاوية على أثره وهو يقول: غفر لى ورب الكعبة.

وقال حماد بن أبي هاشم: جاء رجل إلى عمر بن عبدالعزيز فقال: رأيت رسول الله ﷺ فى المنام، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، وأقبل رجلان يختصمان وأنت بين يديه جالس ، فقال لك : يا عمر ، إذا عملت فاعمل بعمل هذين أبي بكر وعمر، فاستحلفه عمر بالله : أرأيت هذه الرؤيا؟ فحلف فبكى عمر.

وقال عبدالرحمن بن غنم : رأيت معاذ بن جبل بعد وفاته بثلاث على فرس أبلق ، وخلفه رجال بيض عليهم ثياب خضر على خيل بلق، وهو قدامهم ، وهو يقول: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ [يس: ٢٧]، ثم التفت عن يمينه وشماله يقول: يا بن رواحة، يا بن مظعون ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [الزمر: ٧٤] ثم صافحنى وسلم على.

وقال قبيصة بن عقبة: رأيت سفيان الثورى فى المنام بعد موته، فقلت: مافعل الله بك؟ فقال:

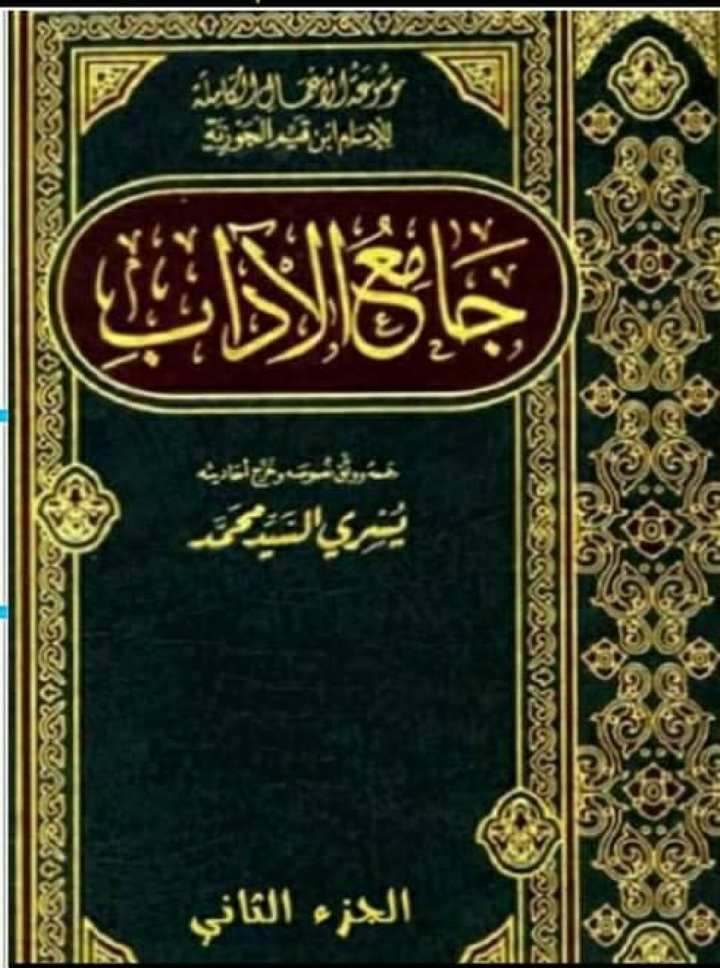

Visit www.sunnilibraray.com

حضرت ابو میسرہ رحمہ اللہ کا رؤیائے صالحہ: معروف تابعی حضرت عمرو بن شرحبیل رحمہ اللہ جن کی کنیت ابو میسرہ ہے۔

آپ سیدنا عمر، سیدنا علی، سیدنا عبداللہ بن مسعود رضوان اللہ علیہم اجمعین کے مشہور شاگرد ہیں، آپ جنگ صفین میں سیدنا علیؓ کی طرف سے شریک قتال تھے فرماتے ہیں کہ میں صفین کے معاملہ میں بڑے ہی تردد میں اور پریشان تھا۔ پس اس حالت میں مجھے خواب میں دکھایا کہ میں جنت میں داخل ہوا ہوں کیا دیکھتا ہوں کہ جنت میں خیمے لگے ہوئے ہیں میں نے دریافت کیا یہ کن لوگوں کے ہیں؟ مجھے بتایا گیا کہ یہ ذوالکلاع اور حوشب کے ہیں، یہ دونوں بزرگ حضرت معاویہؓ کی حمایت میں جنگ صفین میں شہید ہوئے تھے میں نے کہا حضرت عمار بن یاسرؓ اور انکے رفقاء کہاں ہے؟ کہا گیا وہ آگے ہیں میں نے کہا انہوں نے کیوں ایک دوسرے کو قتل کیا تھا؟ کہا گیا کہ ان کی اللہ تعالیٰ سے ملاقات ہوئی تو انہوں نے اللہ تعالیٰ کو "واسع المغفرۃ" پایا۔ پھر میں نے پوچھا کہ اہل نہروان (یعنی خوارج) کا کیا بنا؟ کہا گیا انکو سختی اور شدت کا سامنا کرنا پڑا"... مصنف ابن ابی شیبہ. جلد 14. باب 2. صفحہ 270. 271)..

المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة

١٥٩ - ٢٣٥هـ

تقديم

فضيلة الشيخ د. سعد بن عبدالله آل حميد

تحقيق

حمد بن عبدالله الجمعة — محمد بن إبراهيم اللحيدان

الجزء الرابع عشر

الفتن - الجمل

٣٨١٠٥-٣٨٩٣٩

مكتبة الرشد ناشرون

٣٨٨٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن الحكم عن زياد بن الحارث قال: «كنتُ إلى جنب عمار بن ياسر بصفّين، وركبتي تمس ركبته، فقال رجل: كفَر أهل الشام، فقال عمار: «لا تقولوا ذلك نبينا ونبيهم واحد، وقبلتنا وقبلتهم واحدة؛ ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق، فحقٌ علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا إليه».

٣٨٨٣٨ ـ حدثنا وكيع عن حَنَش بن الحارث[1] عن شيخ له يقال له رياح، قال: قال عمار: «لا تقولوا: كفَر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا، ظلموا».

٣٨٨٣٩ ـ (حدثنا وكيع عن بسّام عن عبدالله عن[2] رياح عن عمار قال: «لا تقولوا: كفر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا، ظلموا)»[3].

٣٨٨٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن عمرو بن مُرَّة عن أبي وائل قال: «رأى في المنام أبو ميسرة[4] عمرو بن شرحبيل – وكان من أفضل أصحاب عبدالله – قال: «رأيت كأني أُدخلتُ الجنة، فرأيت قِباباً/ مضروبة، ٢٩٠/١٥ فقلت: لمن هذه؟ فقيل: هذه لذي الكلاع وحَوْشب –، وكانا ممن قُتل مع معاوية يوم صِفّين –، قال: قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك. قلت:

(١) في (ط س): «حَنَش بن الحارث» وفي (ص): «حبش ...» والصواب المثبت. وترجمته في الجرح ٣/ ٢٩١ .

(٢) كذا في جميع النسخ إلا الساقط منها هذا الأثر، والصواب: «عبدالله بن رياح» وقد أخرجه البيهقي ٨/ ١٧٤ على الصواب. وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٨٧ .

(٣) سقط من (ر) و(م).

(٤) في (ب) و(م): «أبو مرة» وهو خطأ.

وكيف وقد قَتل بعضهم بعضاً؟ قال: قيل: إنهم لقوا الله، فوجدوه واسع المغفرة، قال: فقلت: فما فعل أهل النهر[1]؟ قال: فقيل لي: لقوا بَرْحاً»[2].

٣٨٨٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني أسود بن مسعود عن حَنظلة بن خويلد العَنَزي[3] قال: «إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد منهما يقول: أنا قتلته، قال عبدالله بن عمرو: «ليَطِبْ به أحدكما نفساً لصاحبه؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، فقال معاوية: «ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك معنا؟».. قال: «إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أطع أباك ما دام حياً ولا تعصه»، فأنا/ معكم، ولست أقاتل». ٢٩١/١٥

٣٨٨٤٢ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن سعد بن إبراهيم قال: «بينما عليٌّ آخذٌ بيد عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى إذ مر برجل عرفه فقلت: «يا أمير المؤمنين، عهدي بهذا وهو مؤمن» قال: «والآن».

٣٨٨٤٣ ـ (حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فِطْر عن أبي القَعْقاع قال: «رأيت علياً على بغلة النبي ﷺ الشهباء يطوف بين القتلى)»[4].

(١) في (ب): «أهل النهروان».

(٢) أي: شدة (النهاية ١/ ١١٣)، والضبط منه.

(٣) غيرها في (ط س) إلى: «العنزي» من «الطبقات» لابن سعد و«الكنى» وفي «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٩: حنظلة بن خويلد العنزي، وانظر: التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٨-٤٠ مع تعليق المعلمي عليه، فإنه نفيس.

(٤) سقط من (ر).

Visit 👉 www.sunnilibraray.com

حافظ ابن حجر عسقلانی رح لکھتے ہیں
کہ {حضرت معاویہ رضہ} آپ صہ کے
کاتب بھی تھے - جلد 6 ص 60

کے ساتھ جنگ میں شہید ہوئے۔ اور یہاں ان کا اپنا تذکرہ تو وہ زبیر بن بکار نے کیا ہے۔

(٨٠٧٤) معاویہ بن ابی سفیان ❶

نسب: معاویہ بن ابی سفیان بن صخر بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف قرشی، اموی، امیر المومنین۔ حضور علیہ السلام کی بعثت سے پانچ یا سات یا تیرہ سال پہلے پیدا ہوئے۔ پہلا قول زیادہ مشہور ہے۔

امام واقدی رحمہ اللہ ❷ نے نقل کیا ہے کہ یہ صلح حدیبیہ کے بعد مسلمان ہو گئے تھے لیکن انہوں نے اپنے اسلام لانے کو چھپائے رکھا، یہاں تک کہ فتح مکہ کے موقع پر اس کا برملا اظہار فرمایا۔ نیز یہ کہ یہ عمرۃ القضاء کے موقع پر مسلمان تھے۔

یہ حدیث بخاری میں موجود حدیث کے مخالف ہے اس لیے کہ اس میں ہے کہ سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نے حج کے مہینوں میں عمرہ کے بارے میں ارشاد فرمایا کہ ہاں ہم نے عمرہ کیا تھا اور معاویہ رضی اللہ عنہ اس وقت حالت کفر میں تھے۔

اگر یہ حدیث کو بھی صحیح تسلیم کریں تو یہ ہو سکتا ہے کہ حضرت سعد نے ان کی گزشتہ حالت پر حکم لگا دیا ہے اس لیے کہ ابھی تک ان کو یہ نہیں معلوم تھا کہ یہ اسلام لا چکے ہیں کیونکہ انہوں نے خود اسلام لانے کو چھپائے رکھا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے محمد بن علی بن حسین کے طریق سے تخریج کیا کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے مروہ پہاڑی کے پاس نبی علیہ السلام کے بال مبارک کاٹے تھے۔

اصل حدیث بخاری میں ہے طاؤس کے طریق سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے ان الفاظ میں کہ قصرت بمشقص میں نے ایک تیر سے بال کاٹے۔ یہاں مروہ پہاڑی کا بھی ذکر نہیں ہے۔ لیکن مروہ پہاڑی کے ذکر سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ یہ واقعہ عمرے کا ہے اس لیے کہ حجۃ الوداع کے موقع پر تو آپ نے حلق کروایا تھا اور وہ بھی منیٰ میں جیسا کہ بخاری و مسلم میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت موجود ہے۔

امام بغوی رحمہ اللہ نے محمد بن سلام جمحی کے طریق سے تخریج کیا ہے کہ ابان بن عثمان فرماتے ہیں کہ معاویہ منیٰ میں اپنی والدہ کے ساتھ ایک لڑکے سے تھے جب بھی ان سے کوئی لغزش ہو جاتی تو ان کی والدہ کہتی: یہاں سے کھڑے ہو جاؤ، اللہ تمہیں بلندیاں دے۔ تو قریب میں موجود ایک دیہاتی نے ان کی والدہ سے کہا: آپ ایسے کیوں کہہ رہی ہیں؟ حالانکہ میرا خیال یہ ہے کہ آپ کے اس بیٹے کو لوگ اپنا سردار بنائیں گے۔ تو اس نے جواب دیا کہ ہاں ہاں اور کوئی بلند مرتبہ نہیں ملے گا، صرف اپنی ہی قوم کا سردار بن جائے گا۔

ابو نعیم فرماتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ حساب و کتاب کے بڑے ماہر تھے اور فصیح اللسان تھے، بردبار اور باوقار آدمی تھے۔ خالد بن معدان کہتے ہیں کہ لمبے قد والے سفید گورا رنگ انتہائی نرم مزاج ❸ آدمی تھے اور نبی علیہ السلام کی صحبت کا شرف بھی حاصل ہوا اور آپ کے کاتب بھی تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے بھائی یزید بن ابی سفیان کے بعد ان کو شام کا گورنر بنایا تھا۔ پھر

❶ اسد الغابۃ (ت: ٤٩٧٧) استیعاب (ت: ٢٤٦٤) ❷ مختصر تاریخ دمشق (٢٤/٤٠٢)
❸ معجم الکبیر (الحدیث: ١٩/٣٠٥) مجمع الزوائد (الحدیث: ٩/٣٥٥) مختصر تاریخ دمشق (٢٤/٤٠٢)

الاصابۃ فی تمییز الصحابۃ (اردو)

(صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کا انسائیکلوپیڈیا)

جلد ٦

www.KitaboSunnat.com

تالیف: حافظ علامہ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ
مترجم: مولانا محمد عامر شہزاد علوی

مکتبہ رحمانیہ
اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کی سوانح حیات، دورِ حکومت اور آپ رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب

آپ معاویہ بن ابی سفیان صخر بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی القرشی ابو عبد الرحمٰن مومنین کے ماموں ا
ے ﷺ کے کاتب وحی ہیں آپ کی والدہ ماجدہ کا نام ہند بنت عتبہ بن ربیعہ بن عبد شمس ہے حضرت معاویہ فتح مکہ کے سال مسلمان ہو
ے روایت ہے کہ میں مسلمان تو یوم القضیہ کو ہو گیا تھا لیکن میں نے اپنے اسلام کو اپنے والد سے پوشیدہ رکھا پھر جب انھیں اس بات
انھوں نے کہا یہ تیرا بھائی یزید تم سے بہتر ہے کیونکہ وہ اپنی قوم کے دین پر ہے میں نے ان سے کہا میری ذات نے کوشش میں کوتاہی
معاویہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ عمرۃ القضاء میں رسول اللہ ﷺ میرے پاس مکہ میں تشریف لائے اور میں آپ کی تصدیق کرنے والا
فتح مکہ کے سال آئے تو میں نے اپنے اسلام کا اظہار کر دیا اور جب میں آپ کے پاس آیا تو آپ نے مجھے خوش آمدید فرمایا اور میں نے
ی واقدی نے بیان کیا ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ جنگ حنین میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ شریک تھے اور آپ نے ان کو
…لیس [illegible] اوقیے دیے جن کا وزن حضرت بلال نے کیا اور آپ نے یمامہ میں بھی شمولیت کی۔

اور بعض حضرات کا کہنا ہے کہ آپ نے ہی مسیلمہ کو قتل کیا ہے جسے ابن عساکر نے بیان کیا ہے۔ ہو سکتا ہے آپ اس کے قتل
ی نے اسے نیزہ مارا تھا اور حضرت ابو دجانہ سماک بن خرشہ نے اسے تلوار سے جا لیا تھا اور آپ کے والد قریش کے سرداروں
ر کے بعد آپ اکیلے سردار تھے پھر جب انھوں نے اسلام قبول کیا تو وہ بھی حسن اسلام سے آراستہ ہو گئے اور انھوں نے
ل تعریف کام سر انجام دیے اور اس سے پہلے بھی اور بعد میں بھی اور حضرت معاویہ رسول اللہ ﷺ کی صحبت میں رہے اور آپ
خوش کر دی گئی تھی اور آپ نے رسول اللہ ﷺ سے بہت سی احادیث روایت کی ہیں جو صحیحین اور دیگر سنن اور مسانید میں موجود
اور تابعین کی ایک جماعت نے روایت کی ہے۔

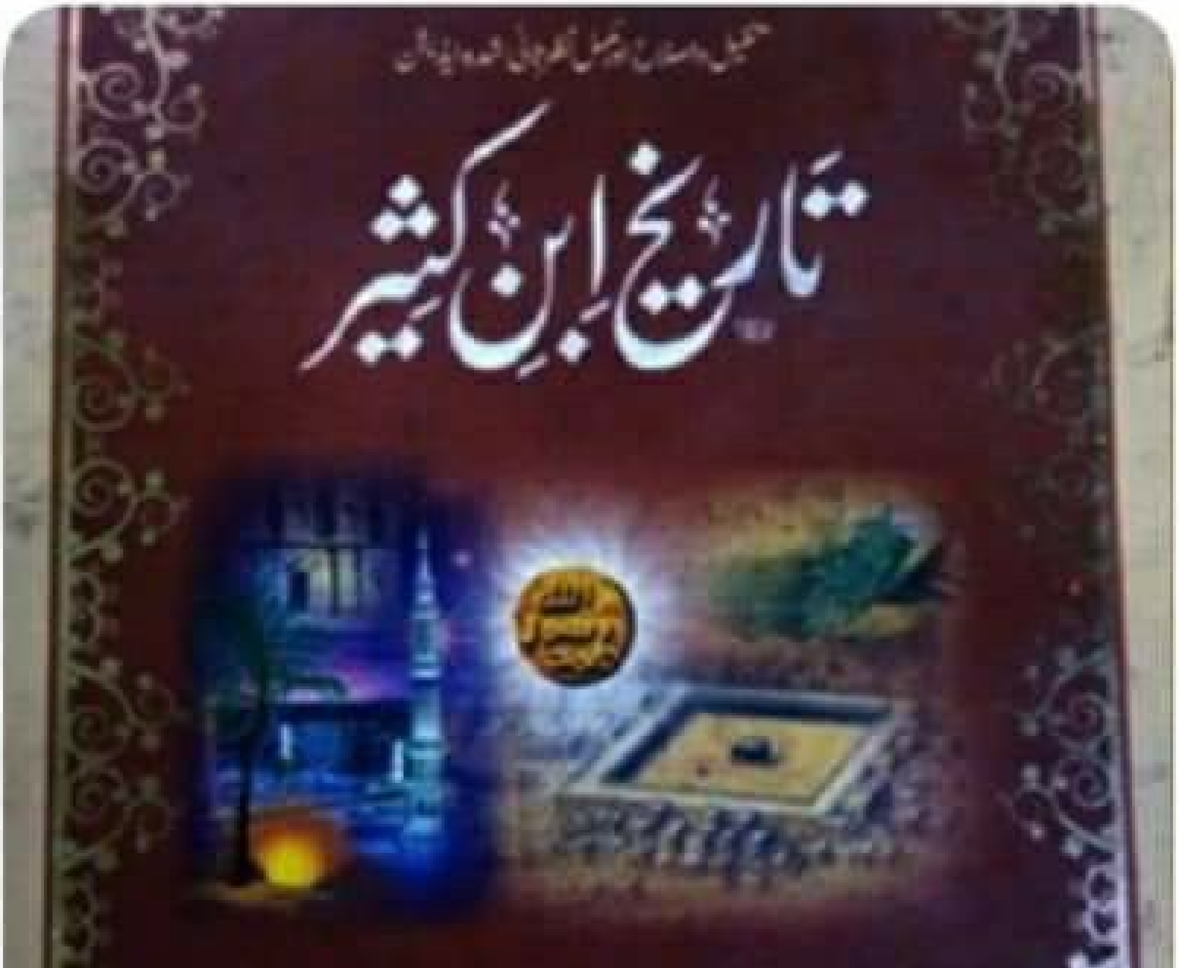

ملا علی قاری حنفی رح شرح مشکوۃ میں لکھتے ہیں

واضح رہے کہ حضرت معاویہ رضہ عادل،صاحب فضیلت اور خیار صحابہ رضہ میں سے ہیں ان کے بارے میں کوئی بھی برا خیال رکھنا یا ان کے شان میں کوئی ایسی بات کہنا جو مرتبہ صحابیت کے منافی ہو اسی طرح ممنوع ہے جس طرح دوسرے صحابہ رضہ کے بارے میں ممنوع ہے

جلد 11 ص 312

افضلیت صحابہ رضی اللہ عنہم:

شرح السنہ میں ابو منصور بغدادی رحمہ اللہ کے حوالے سے لکھا ہے کہ ہمارے تمام علماء کا اس بات پر اجماع ہے کہ صحابہ میں سب سے افضل خلفاء اربعہ ہیں، اور ان میں بھی ترتیب خلافت کا اعتبار ہے یعنی سب سے افضل حضرت صدیق اکبر ہیں ان کے بعد حضرت عمر فاروق، ان کے بعد عثمان ان کے بعد حضرت علی رضی اللہ عنہم اجمعین، خلفاء اربعہ کے بعد پھر سب سے افضل وہ تمام صحابہ ہیں، جن کو عشرہ مبشرہ کہا جاتا ہے، ان کے بعد اصحاب بدر ہیں، ان کے بعد اصحاب احد، ان کے بعد بیعت رضوان میں شریک صحابہ ہیں، ان کے بعد وہ انصار صحابہ جنہوں نے دونوں مرتبہ بیعت العقبۃ الاولی اور بیعۃ العقبۃ الثانیہ کے موقع پر مکہ میں آ کر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی تھی۔

اسی طرح وہ صحابہ جن کو سابقون الاولون کہا جاتا ہے۔ اور جن کو دونوں قبلوں یعنی بیت المقدس اور کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھنے کا موقع ملا، ان صحابہ سے افضل ہیں، جو ان کے بعد دائرہ اسلام میں داخل ہوئے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور خدیجہ کے بارے میں علماء کے مختلف اقوال ہیں کہ کون دوسری سے افضل ہے۔ اسی طرح حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت فاطمہ کے بارے میں بھی مختلف اقوال ہیں۔

واضح رہے کہ حضرت معاویہ عدول، اہل فضل اور خیار صحابہ میں سے ہیں، ان کے بارے میں کوئی بھی برا خیال رکھنا یا ان کی شان میں کوئی بھی ایسی بات کہنا جو مرتبہ صحابیت کے منافی ہو، اسی طرح ممنوع ہے، جس طرح دوسرے صحابہ رضی اللہ عنہم کے بارے میں ممنوع ہے۔

رہی یہ بات کہ بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کے درمیان جو باہمی نزاع ہوا، یا باہمی جنگ و جدال کی نوبت آئی تو اس پر بحث و تمحیص کرنا اور اس سے کوئی نتیجہ نکال کر کسی کی تنقیص کرنا ہمارا مقام نہیں۔

وہ سارے معاملات ان کے اپنے اجتہاد سے تعلق رکھتے ہیں، ان میں سے کوئی بھی صحابی ایسا نہیں تھا جس نے ان معاملات میں نفسانی تقاضوں، یا دنیاوی اغراض کے تحت شرکت کی ہو۔ وہ سب صحابہ اپنے اپنے موقف کے درست اور جائز ہونے کا اعتقاد رکھتے تھے، اور اپنی باہمی لڑائیوں و تنازعات کی تاویل کرتے تھے، چونکہ ان صحابہ رضی اللہ عنہم کو مجتہدانہ مقام و مرتبہ حاصل تھا، اور مسائل میں ایک دوسرے سے اختلاف رائے رکھنے کا حق رکھتے تھے، اس لئے ان کے ان تنازعات کی بناء پر ان میں سے کوئی عدول کے مرتبہ سے خارج نہیں ہوگا، اور نہ اس کی حیثیت و مقام میں کوئی نقص آئے گا۔ کیونکہ ان صحابہ رضی اللہ عنہم کو مجتہدانہ مقام و مرتبہ حاصل تھا جیسا کہ ان کے بعد آئمہ مجتہدین کو مسائل میں مجتہدانہ مرتبہ حاصل رہا۔ اہل سنت والجماعۃ کا مسلک یہ ہے کہ ان کے بارے میں زبان کھولتے وقت محتاط رہا جائے، ان کے حق میں منہ سے وہی بات نکالی جائے جو تعریف اور بھلائی کی ہو۔

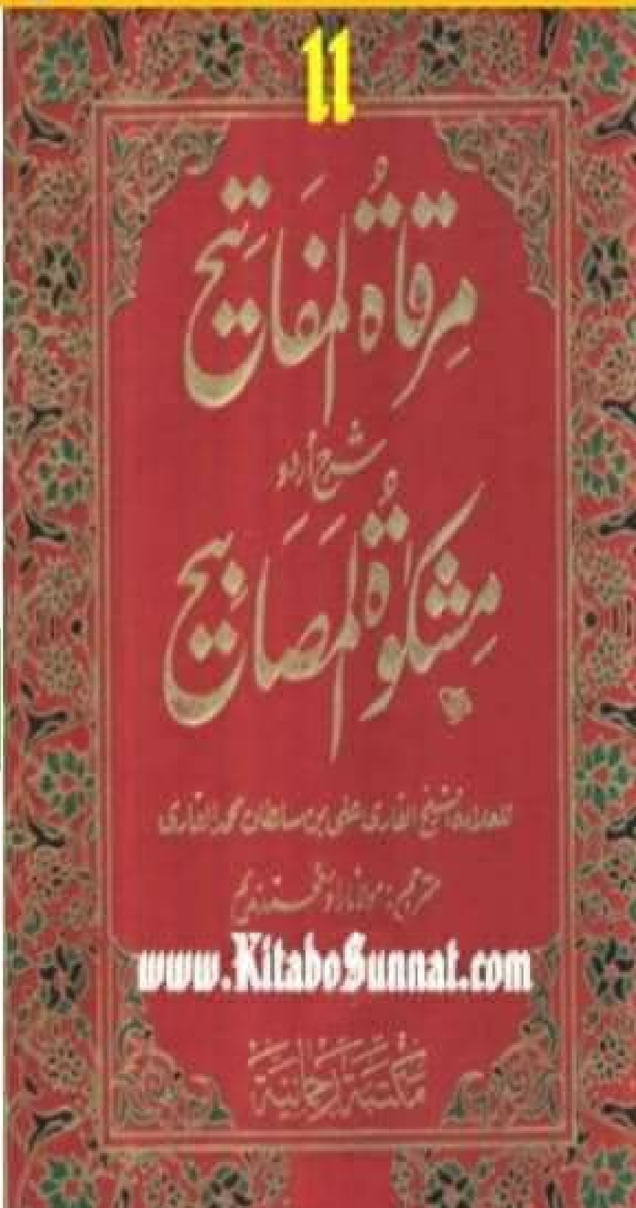

حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے لئے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی دعائیں

Tirmizi Ki Bab ul Manqib Mein Hadees Hai ki"Hazrat Omer Bin KHattab ؓ nay Hamas bin Umair bin Sa,ad Ko Maazol Kar Kay Hazrat Ameer Muaviya ؓ ko Waali Banaya tu Logon Nay kaha Aap Nay Umair ؓ Ko Maazol Kar Kay Hazrat Ameer Muaviya ؓ ko Ameer Muqarar Farma Diya is per Hazrat Umair ؓ Nay Kaha Hazrat AmeerMuaviya Ka zikr Khair say Hi Kiya Karo Kiyun Kay Main Nay Nabi Karim Ko Farmate Suna Ya Allah in {Ameer Muaviya ؓ} Kay Zariye Logon ko Hidayat Day [Jame Tirmizi vol 2 page755]

۲۲ رجب المرجب یوم وصال حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ محافلِ ذکر صحابی رسول کریں

سلسلة مطبوعات جامعة أبي هريرة الإسلامية 3

www.KitaboSunnat.com

سنن ترمذی

الإمام الحافظ محمد بن عیسیٰ الترمذی

(200-279ھ)

(عربی متن ، اردو ترجمہ ، تخریج وتحشیہ)

تیار کردہ

مجلس علمی دار الدعوۃ

إشراف ، مراجعة و تقديم

ڈاکٹر عبدالرحمن بن عبدالجبار الفریوائی

(استاذ حدیث جامعۃ الإمام محمد بن سعود الإسلامیۃ (ریاض)

تقدیم

محدث العصر فضیلۃ الشیخ عبداللہ ناصر رحمانی حفظہ اللہ

فاضل جامعۃ الإمام محمد بن سعود الإسلامیۃ (ریاض)

حدیث انسائیکلوپیڈیا اردو

مکتبہ بیت السلام

ریاض | لاہور

(4)

48- بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما

۴۸- باب: معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما کے مناقب کا بیان

3842- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: ((اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ)).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

تخريج: تفرد به المؤلف (تحفة الأشراف: ٩٧٠٨) (صحيح)

۳۸۴۲- صحابی رسول عبدالرحمن بن ابی عمیرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے معاویہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرمایا: ''اے اللہ! تو ان کو ہدایت دے اور ہدایت یافتہ بنادے، اور ان کے ذریعہ لوگوں کو ہدایت دے۔'' ❶

امام ترمذی کہتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

محکم دلائل و براہین سے مزین متنوع و منفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

فائدہ ❶ :...... اور یہ دعا آپ کی ان دعاؤں میں سے نہیں ہے جو قبول نہیں ہوئیں تھیں، یہ مقبول دعاؤں میں سے ہے، ثابت ہوا کہ معاویہ رضی اللہ عنہ خود ہدایت پر تھے اور لوگوں کے لیے ہدایت کا معیار تھے، رضی اللہ عنہ۔

3843- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا، وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((اَللّٰهُمَّ اهْدِ بِهِ)).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، قَالَ: وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ.

تخريج: تفرد به المؤلف (تحفة الأشراف: ١٠٨٩٢) (صحيح)

(سند میں عمرو بن واقد ضعیف ہے، اوپر کی حدیث سے تقویت پاکر یہ حدیث صحیح ہے)

۳۸۴۳- ابوادریس خولانی کہتے ہیں کہ جب عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے عمیر بن سعد کو حمص سے معزول کیا اور ان کی جگہ معاویہ رضی اللہ عنہ کو والی بنایا تو لوگوں نے کہا: انہوں نے عمیر کو معزول کردیا اور معاویہ کو والی بنایا، تو عمیر نے کہا: تم لوگ معاویہ رضی اللہ عنہ کا ذکر بھلے طریقہ سے کرو، کیونکہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا ہے: ''اے اللہ! ان کے ذریعہ ہدایت دے۔'' امام ترمذی کہتے ہیں: (۱) یہ حدیث غریب ہے۔ (۲) عمرو بن واقد حدیث میں ضعیف ہیں۔

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ کی شہرہ آفاق کتاب فضائل الصحابہ رضی اللہ عنہم کا اردو ترجمہ

فضائلِ صحابہ رضی اللہ عنہم

امام ابو عبداللہ احمد بن حنبل رحمہ اللہ

ترجمہ: نوید احمد بشار تحقیق وتخریج: شیخ وصی اللہ بن محمد عباس

نظر ثانی: ابو صالح سلیمان نورستانی فاضل مدینہ یونیورسٹی

{ Telegram } >>> https://t.me/pasbanehaq1

فضائل سیّدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما

[1748] حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبدالرحمن عن معاوية عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان قال هلموا إلى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب

۱۷۴۸۔ سیّدنا عرباض بن ساریہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں رمضان میں سحری کھانے کے لیے بلایا اور فرمایا: آؤ برکت والی صبح کا کھانا کھاؤ، پھر میں نے سنا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرما رہے تھے: اے اللہ! معاویہ کو کتاب اور حساب کا علم سکھا اور عذاب سے بچالے۔ ❶

[1749] حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا أبو المغيرة قثنا صفوان قال حدثني شريح بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية بن أبي سفيان اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب

۱۷۴۹۔ شریح بن عبید رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سیّدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما کے لیے یہ دعا فرمائی: اے اللہ! معاویہ کو کتاب اور حساب کا علم سکھا اور عذاب سے پناہ دے۔ ❷

[1750] حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا حسن بن موسى قثنا أبو هلال قثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد أو عن رجل عن مسلمة بن مخلد أنه رأى معاوية يأكل فقال لعمرو بن العاص إن بن عمك هذا المخضد ما إني أقول ذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب

۱۷۵۰۔ مسلمہ بن مخلد رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ انہوں نے سیّدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کو کھانا کھاتے ہوئے دیکھا تو سیّدنا عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے کہنے لگے: میں تمہارے چچا کے اس بہت کھانے والے بیٹے کے بارے میں کیا کہوں؟! اگر میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ نہ سنا ہوتا کہ اے اللہ! اس کو کتاب کا علم، شہروں پر غلبہ عطا فرما اور عذاب سے محفوظ فرما۔ ❸

---

❶ تحقیق: اسنادہ حسن لغیرہ؛
تخریج: سنن ابی داود: 2/303؛ التاریخ الکبیر للبخاری: 4/1/327؛ مسند الامام احمد: 4/127؛ سنن النسائی: 4/145

❷ تحقیق: اسنادہ ضعیف لارسالہ والحدیث صحیح بشواہدہ؛ تخریج: مسند الامام احمد: 4/127؛ کتاب السنۃ للخلال: 2/460

❸ تحقیق: اسنادہ ضعیف للانقطاع بین جبلۃ بن عطیۃ ومسلمۃ؛ تخریج: العلل المتناہیۃ لابن الجوزی: 1/272

{ Telegram } >>> https://t.me/pasbanehaq1

ایک شخص امام احمد ابن حنبلؒ کے پاس آیا اور کہنے گا، میرا ایک ماموں ہے جو حضرت معاویہؓ کو برا کہتا ہے، اور میں اس ماموں کے ساتھ کھانا کھاتا ہوں، کیا میں ایسے شخص کے ساتھ کھانا کھا سکتا ہوں؟
امام احمد نے غصہ سے فرمایا بالکل نہیں کھا سکتے (کتاب السنہ وسند صحیح)۔

أبا عبد الله يكتب عن الرجل إذا قال : معاوية مات على غير الإسلام أو كافر ؟ قال : لا ، ثم قال : لا يُكَفَّر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ (١) .

٦٩٢ ـ أخبرني يوسف بن موسى (٢) أن أبا عبد الله سئل عن رجل شتم معاوية يصيره إلى السلطان ؟ قال : أخلق أن يتعدى عليه (١) .

٦٩٣ ـ أخبرني محمد بن موسى (٣) قال سمعت أبا بكر بن سندي (٤) قرابة إبراهيم الحربي قال : كنت أو حضرت أو سمعت أبا عبد الله وسأله رجل يا أبا عبد الله لي خال ذكر أنه ينتقص معاوية وربما أكلت معه ، فقال أبو عبد الله مبادراً : لا تأكل معه (١) .

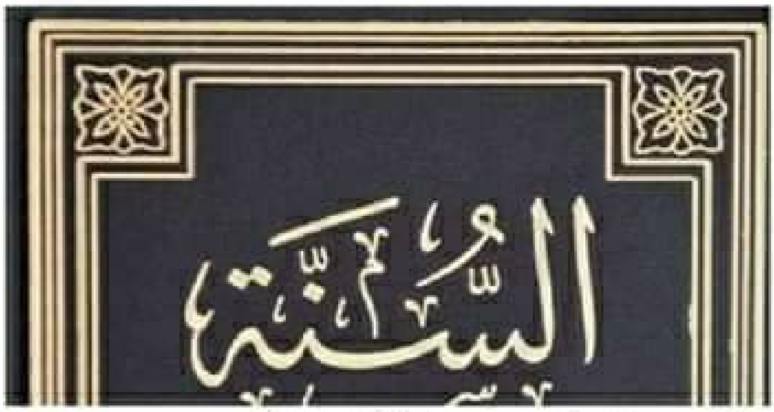

امام بخاری رحمہ اللہ کا فتوی:

امیر المؤمنین فی الحدیث امام بخاری رحمہ اللہ نے فرمایا:

"ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود والنصارى ---"

مجھے پرواہ نہیں ہے کہ جہمی و رافضی کے پیچھے نماز پڑھوں یا یہود و نصاری کے پیچھے نماز پڑھوں؟

(خلق افعال العباد ص ۲۲ فقرہ: ۵۳)

یعنی جس طرح یہود و نصاری کے پیچھے نماز پڑھنے کا کوئی مسلم (مسلمان) قائل نہیں اسی طرح جہمی

اور رافضی کے پیچھے بھی نماز نہیں ہوگی

وَمَآ اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

اور رسول (صلی اللہ علیہ وسلم) جو کچھ تم کو دیں اس کو لے لو، اور جس سے منع کریں اس سے باز آجاؤ

مُسند امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ (مترجم)

جلد ہفتم

حیدرآباد لطیف آباد، یونٹ نمبر ۸-۹

مؤلف

حضرۃ امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ

(المتوفی ۲۴۱ھ)

مترجم

مولانا محمد ظفر اقبال

حدیث نمبر: ۱۶۹۳۵ تا حدیث نمبر: ۱۸۲۵۷

مکتبہ رحمانیہ

MAKTABA-E-REHMANIA

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

فون: 042-37224228-37355743

فِي دِينِهِمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً يَعْنِي الْأَهْوَاءَ كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَغَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أَحْرَى أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ [صححه الحاكم (۱۹/۸۸٤). قال الألباني: حسن (ابو داود: ٤٥٩٧)، قال شعيب: اسناده حسن وحديث افتراق الامة منه صحيح بشواهده].

(۱۷۰۶۱) ابو عامر کہتے ہیں کہ ایک مرتبہ ہم نے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ حج کیا، جب ہم مکہ مکرمہ پہنچے تو وہ ظہر کی نماز پڑھ کر کھڑے ہو گئے اور کہنے لگے کہ نبی علیہ السلام نے ارشاد فرمایا ہے یہود و نصاریٰ اپنے دین میں بہتر فرقوں میں تقسیم ہو گئے، جبکہ یہ امت تہتر فرقوں میں تقسیم ہو جائے گی، وہ سب جہنم میں جائیں گے سوائے ایک کے اور وہ ایک فرقہ جماعت صحابہ کے نقش قدم پر ہوگا اور میری امت میں کچھ ایسی اقوام بھی آئیں گی جن پر یہ فرقے (اور خواہشات) اس طرح غالب آ جائیں گی جیسے کتا کسی پر چڑھ دوڑتا ہے اور اس شخص کی کوئی رگ اور کوئی جوڑ ایسا نہیں رہتا جس میں زہر سرایت نہ کر جائے، اللہ کی قسم! اے گروہ عرب! اگر تم اپنے نبی کی لائی ہوئی شریعت پر قائم نہ رہے تو دوسرے لوگ تو زیادہ ہی اس پر قائم نہ رہیں گے۔

(۱۷۰۶۲) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ بِمِشْقَصٍ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا بَلَغَنَا هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا عَنْ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مَا كَانَ مُعَاوِيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّهَمًا [راجع: ۱٦۹۸۸].

(۱۷۰۶۲) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے نبی علیہ السلام کے سر کے بال اپنے پاس موجود قینچی سے کاٹے تھے۔

(۱۷۰۶۳) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو أَحْمَدَ أَوْ أَحَدُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّرَ بِمِشْقَصٍ [راجع: ۱٦۹۸۸].

(۱۷۰۶۳) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے نبی علیہ السلام کے سر کے بال اپنے پاس موجود قینچی سے کاٹے تھے۔

حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضی اللہ عنہ

حضرت تمیم داری رضی اللہ عنہ کی حدیثیں

(۱۷۰۶٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ قَالُوا لِمَنْ

معاوية بن أبي سفيان

شخصيته وعصره

تأليف الدكتور

علي محمد محمد الصَّلَّابي

٥- سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه: قال رضى الله عنه: ما رأيت أحداً بعد عثمان أقضى بحقٍّ من صاحب هذا الباب، يعني: معاوية(١).

٦- أبو هريرة رضى الله عنه: كان يمشي في سوق المدينة وهو يقول: ويحكم تمسكوا بصدغي معاوية، اللهم لا تدركني إمارة الصبيان(٢).

٧- أبو الدرداء رضى الله عنه: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله من أميركم هذا- يعني معاوية(٣)-. قال ابن تيمية بعد أن أورد أثر ابن عباس السابق، وأثر أبي الدرداء هذا: فهذه شهادة الصحابة بفقهه ودينه والشاهد بالفقه ابن عباس ويحسن الصلاة أبو الدرداء، وهما هما، والآثار الموافقة لهذا كثيرة(٤).

٨- سعيد بن المسيب رحمه الله: قال ابن وهب عن مالك عن الزهري قال: سألت سعيد بن المسيِّب عن أصحاب رسول الله ﷺ فقال لي: اسمع يا زهري، من مات محبًا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وشهد للعشرة بالجنة، وترحم على معاوية كان حقيقًا على الله أن لا يناقشه الحساب(٥).

٩- عبدالله بن المبارك -رحمه الله- قال: معاوية عندنا محنة، فمن رأيناه ينظر إليه شزراً، اتهمناه على القوم، يعني الصحابة(٦). وسئل ابن المبارك عن معاوية فقال: ما أقول في رجل قال رسول الله ﷺ :سمع الله لمن حمده . فقال خلفه: ربَّنا ولك الحمد؟ فقيل: أيُّهما أفضل هو أم عمر بن عبد العزيز؟ فقال: لتراب في منخري معاوية مع رسول الله ﷺ خير وأفضل من عمر بن عبدالعزيز(٧).

١٠- عمر بن عبد العزيز رحمه الله: قال ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانًا قط إلا إنسانًا شتم معاوية، فإنه ضرب أسواطا(٨).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣/ ١٥٠).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (٢٥/٧٩)، أثر العلماء، ص (٨٤).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/٣٥٧)، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن الحرث المدحجي.

(٤) منهاج السنة (٦/ ٢٣٥) .

(٥) البداية والنهاية (١١/ ٤٤٩) .

(٦) ، (٧) المصدر نفسه (١١/ ٤٤٩) .

(٨) المصدر نفسه (١١/ ٤٥١) .

اِزَالَۃُ الخَفَاء

عن خلافۃ الخلفاء

مترجم

تالیف

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلویؒ

مقامِ خلافت، خلفاء راشدینؓ کے فضائل و مناقب، تفضیل حضرات شیخینؓ، صحابہ کرامؓ کے
مراتب، خلفاء راشدینؓ کے کارنامے، نیز امور خلافت سے متعلق تمام اہم اور معرکۃ الآراء
مسائل پر مدلل بحث

قدیمی کتب خانہ آرام باغ کراچی

درکدام مرتبہ۔

تنبیہ سوم باید دانست کہ معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ یکے از اصحاب آنحضرت بود صلی اللہ علیہ وسلم وصاحب فضیلت جلیلہ درزمرہ صحابہ رضوان اللہ علیہم زنہار درحق او سوء ظن نکنی و در ورطۂ سب او نیفتی تا مرتکب حرام نشوی اخرج ابوداؤد عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتسبوا اصحابی فوالذی نفسی بیدہ لو انفق احدکم مثل احد ذھبا ما بلغ مد احدھم ولا نصیفہ واخرج ابوداؤد عن ابی بکرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للحسن بن علی ان ابنی ھذا سید وانی ارجو ان یصلح اللہ بہ بین فئتین من امتی وفی روایۃ لعل اللہ ان یصلح بہ بین فئتین من المسلمین عظیمتین واخرج الترمذی من حدیث عبدالرحمن بن عمیرۃ وکان من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لمعاویۃ اللھم

کس کس مرتبے کے ہیں (یعنے دونوں اقسام کے مراتب میں کیا فرق ہے)۔

تیسری تنبیہ۔ جاننا چاہیئے کہ حضرت معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ ایک شخص تھے اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں سے اور زمرۂ صحابہ رضوان اللہ علیہم میں بڑے صاحب فضیلت تھے تم کبھی اُن کے حق میں بدگمانی نہ کرنا اور ان کی بدگوئی میں مبتلا نہ ہونا ورنہ تم حرام کے مرتکب ہوگے۔ ابوداؤد نے ابوسعید سے روایت کی ہے وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے صحابہؓ کو بُرا نہ کہو قسم اس ذات کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے کہ اگر تم میں سے کوئی شخص (کوہ) اُحد کے برابر سونا (راہِ خدا میں) خرچ کرے تو اُن کے ایک مُد بلکہ نصف مُد (خرچ کرنے کے ثواب) کو نہ پہنچے گا۔ اور ابوداؤد نے ابو بکرہ سے روایت کی ہے وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت حسن بن علی (رضی اللہ عنہما) کی نسبت فرمایا یہ میرا بیٹا سردار ہے اور میں امید کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ اس کے سبب سے میری امت کے دو بڑے گروہوں میں صلح کرادیگا۔ اور ایک روایت میں ہے کہ شاید اللہ تعالیٰ اس کے سبب سے مسلمانوں کے دو بڑے گروہوں میں صلح کرادے۔ اور ترمذی نے بروایتِ عبدالرحمن بن عمیرہ جو منجملہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے تھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کی ہے کہ آپ نے (حضرت) معاویہؓ کے واسطے (یہ) دعا مانگی یا اللہ!

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والخمسون
معالي - مغيث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الرَّازي، قالا: أنا أبو مُحمَّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن مُعاوية، عن أسود بن قيس، عن نبيح العنزي قال:

كنت عند أبي سعيد الخُدري، فذكر علي ومُعاوية ـ أحسبه قال: فنيل من مُعاوية كذا قال ـ وكان مضطجعاً، فاستوى جالساً، فقال: كنا ننزل، أو نكون مع النبي ﷺ رفاقاً رفقة مع فلان، ورفقة مع أبي بكر، وكنت في رفقة أبي بكر، فنزلنا بأهل بيت أدناها أبيات، أو بأهل أبيات، فيهن امرأة حُبلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال له البدوي: أيسرك أن تلدي غلاماً أو تعطيني شاة، فأعطته شاة، فسجع لها أساجيع، ثم عمد إلى الشاة فذبحها ثم طبخها، قال: فجلسنا، أو قال: فجلسوا، فأكلوا، فذكرنا أمر الشاة، فرأيت أبا بكر متبرزاً مستتلاً يتقيأ ـ قال ابن منيع: لم أفهم عن علي هذا الكلام، إلى قوله: يتقيأ ـ ثم إنّ عمر أُتي بذلك الأعرابي يهجو الأنصار، فقال عُمر: لولا أنّ له صحبة من رَسُول الله ﷺ لكفيتكموه، ولكن له صحبة من رَسُول الله ﷺ.

كتب إليّ أبو عَبْد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، أنا مُحمَّد بن أحْمَد السعدي، أنا عُبَيْد الله بن مُحمَّد العكبري قال: قُرئ على أبي القاسم البغوي، نا شيبان، نا أبو هلال، نا قتادة، عن الحَسَن قال:

قلت: يا أبا سعيد، إنا ناساً يشهدون على مُعاوية وذويه أنهم في النار، فقال: لعنهم الله، وما يدريهم أنهم في النار؟.

أنبأنا[1] أبو طاهر الحافظ، أنا جَعْفر بن أحْمَد القارئ، أنا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عُمَر بن مُحمَّد بن أحْمَد العلاف المقرئ، أنا أبو حفص عُمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن شاهين المروزوذي، نا الحُسَيْن بن أحْمَد بن بسطام، عن مُحمَّد بن عَبْد الله بن أبي الشوارب، نا بشر ابن المفضل، عن أبي الأشهب قال:

قيل للحسن: يا أبا سعيد، إنّ ها هنا قوماً يشتمون، أو يلعنون مُعاوية وابن الزبير، فقال: على أولئك الذين يلعنون لعنة الله[2].

أنبأنا أبو مُحمَّد عَبْد الجبّار بن مُحمَّد بن أحْمَد الفقيه.

ح **وحدّثنا** أبو الحَسَن علي بن سُلَيْمَان المرادي عنه قال: أنبأنا أبو بكر أحْمَد بن

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.

تاريخ

مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز

بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن

ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والخمسون

معالي - مغيث

دار الفكر

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشيري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحنظلي يقول: لا يصح عن النبي ﷺ في فضل مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان شيء، وأصح ما روي في فضل مُعَاوِيَة حديث أَبي حمزة عن ابن عباس أنه كاتب النبي ﷺ. فقد أخرجه مسلم في صحيحه[١]. وبعده حديث العرباض: «**اللّهمّ علّمه الكتاب**»، وبعده حديث ابن أَبي عميرة: «**اللّهمّ اجعله هادياً مهديا**»[٢] [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الإسفرايني، أَنَا عَلي بن الحُسَيْن ـ إجازة ـ نا أَبُو منصور، نَا أَبُو القَاسِم، نَا إِسْحَاق، نَا أَبُو عمران، نَا عيسى بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نَا نُعَيم بن حمّاد[٤]، نَا مُحَمَّد بن حرب، عَن أَبي بكر بن أَبي مريم، نَا مُحَمَّد بن زياد، عَن عوف بن مالك الأشجعي قال:

بينا أنا راقد في كنيسة يوحنا ـ وهي يومئذ مسجد يُصَلّى فيها، ـ إذ انتبهت من نومي، فإذا أنا بأسد يمشي بين يدي، فوثبتُ إلى سلاحي، فقال الأسد: مَه، إنّما أُرسلت إليك برسالة لتبلّغها، قلتُ: وَمَنْ أرسلك؟ قال: الله أرسلني إليك لتبلغ مُعَاوِيَة السلام، وتُعلمه أنه من أهل الجنّة، فقلت له: ومن مُعَاوِيَة؟ قال: مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد وغيره، قالوا: أنا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد[٥]، نَا أَبُو يزيد القراطيسي، نَا المعلّى بن الوليد القعقاعي، نَا مُحَمَّد بن حرب[٦] الخولاني، عَن أَبي بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم الغسّاني، عَن مُحَمَّد بن زياد الألهاني، عَن عوف بن مالك الأشجعي قال:

كنت قائلاً في كنيسة بأريحا ـ وهي يومئذ مسجد يُصَلّى فيه ـ قال: فانتبه عوف بن مالك من نومته وإذا معه في البيت أسدٌ يمشي إليه، فقام فزعاً إلى سلاحه، فقال له الأسد: مَه، إنما

---

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٣١، نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) راجع صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٠) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ج٢٥٠١ (٤/ ١٩٤٥).

(٣) انظر ما تقدم قريباً.

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٣٢ نقلاً عن ابن عساكر.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٠٧ رقم ٦٨٦.

(٦) تحرفت في المعجم الكبير إلى: حبيب.

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤١٢ بَاب ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ .

باب ۴۱۲۔ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے فضائل کا بیان۔

٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعَافٰى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنِ ابْنِ اَبِىْ مُلَيْكَةَ قَالَ: اَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ الْعِشَآءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهٗ مَوْلًى لِّا بْنِ عَبَّاسٍ فَاَتَى ابْنَ عَبَّاسٍؓ فَقَالَ: دَعْهُ فَاِنَّهٗ صَحِبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

۹۵۰۔ حسن، معافی، عثمان، ابن ابی ملیکہ سے روایت کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ امیر معاویہؓ نے عشاء کے بعد ایک رکعت وتر پڑھا، ان کے پاس حضرت ابن عباس کا ایک آزاد کردہ غلام بیٹھا تھا اس نے ابن عباس سے آکر کہا، دیکھئے حضرت معاویہؓ ایک رکعت وتر پڑھتے ہیں، حضرت ابن عباس نے فرمایا ان کو کچھ نہ کہو اس لئے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہے ہیں۔

٩٥١ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِىْ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِى ابْنُ اَبِىْ مُلَيْكَةَ قِيْلَ لِا بْنِ عَبَّاسٍؓ هَلْ لَّكَ فِىْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مُعَاوِيَةَ فَاِنَّهٗ مَا اَوْتَرَ اِلَّا بِوَاحِدَةٍ قَالَ اِنَّهٗ فَقِيْهٌ.

۹۵۱۔ ابن ابی مریم، نافع، حضرت ابن ابی ملیکہ سے روایت کرتے ہیں کہ جب حضرت ابن عباسؓ سے دریافت کیا گیا کہ امیر المومنین معاویہؓ کے متعلق آپ کیا رائے رکھتے ہیں؟ وہ ایک ہی رکعت وتر پڑھتے ہیں تو حضرت ابن عباسؓ نے فرمایا وہ خود فقیہ ہیں۔

٩٥٢ ـ حَدَّثَنِىْ عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِى التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ اَبَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنَّكُمْ لَتُصَلُّوْنَ صَلٰوةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَ اَيْنَاهُ يُصَلِّيْهَا وَلَقَدْ نَهٰى عَنْهُمَا يَعْنِى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

۹۵۲۔ عمرو، محمد، شعبہ، ابوتیاح، حمران، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا ایک دفعہ میں نے لوگوں سے کہا تھا کہ تم ایک نماز ایسی پڑھتے ہو جس کو ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہنے کے باوجود آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ایسی نماز پڑھنے کے عمل کو نہیں دیکھا، نماز کی دونوں رکعتوں سے جو عصر کی نماز کے بعد یہ لوگ پڑھ رہے ہیں آنحضرت نے منع فرمایا ہے۔

٤١٣ بَاب مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَآءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ .

باب ۴۱۳۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے فضائل کا بیان۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ فاطمہؓ جنت کی عورتوں کی سردار ہیں۔

٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنِ ابْنِ اَبِىْ مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاطِمَةُ بُضْعَةٌ مِّنِّىْ فَمَنْ اَغْضَبَهَا اَغْضَبَنِىْ.

۹۵۳۔ ابوالولید، ابن عیینہ، عمرو بن دینار، ابن ابی ملیکہ، حضرت مسور ابن مخرمہؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ فاطمہؓ میرے گوشت کا ایک ٹکڑا ہے جس نے فاطمہؓ کو غضب ناک کیا اس نے مجھ کو غضب ناک کیا۔

٤١٤ بَاب فَضْلِ عَآئِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا.

باب ۴۱۴۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے فضائل کا بیان۔

٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ اَنَّ عَآئِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

۹۵۴۔ یحییٰ بن بکیر، لیث، یونس، ابن شہاب، ابو سلمہ، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں وہ فرماتی ہیں کہ ایک روز مجھ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ جبریلؑ تم کو سلام کہتے

حضرت معاویہ رضہ کو نبی اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے بال مبارک کاٹنے کی سعادت نصیب ہوئی

صحیح بخاری ج1 ص 789 کتاب المناسک

وَالْمُقَصِّرِيْنَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَالْمُقَصِّرِيْنَ

[illegible]

(١٦١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَاللّٰهِ قَالَ حَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ

[illegible]

(١٦١٥) حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ

۱۶۱۵۔ ہم سے ابو عاصم نے حدیث بیان کی ان سے ابن جریج نے ان سے حسن بن مسلم نے ان سے طاؤس نے ان سے ابن عباس نے اور ان سے معاویہ رضی اللہ عنہم نے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے بال قینچی سے تراشے تھے۔

(١٦١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيْ بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِيْ كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوْفُوْا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّوْا وَيَحْلِقُوْا أَوْ يُقَصِّرُوْا

[illegible]

باب ١٠٩٠۔ الزِّيَارَةُ يَوْمَ النَّحْرِ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِيْ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُوْرُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى وَقَالَ لَنَا أَبُوْنُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِاللّٰهِ عَنْ

[illegible]

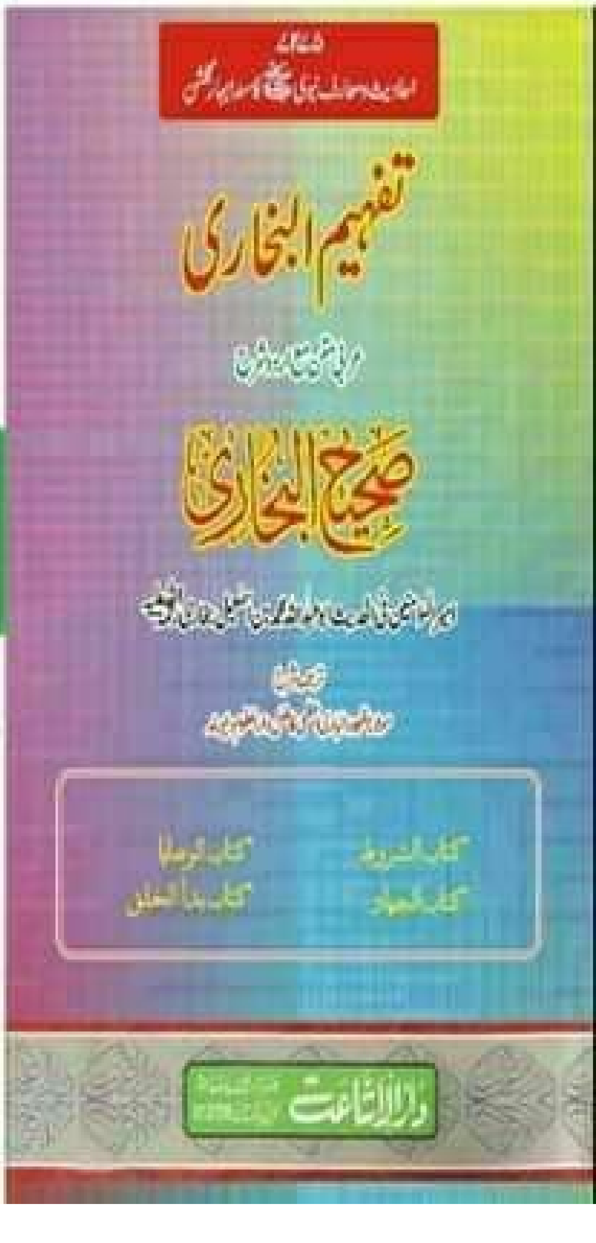

امیرالمومنین سیدنا معاویہ رضہ نے حضرت اسماء بنت ابی بکر کو ایک لاکھ دینار ہدیہ عطا کیا ،حضرت اسماء نے اپنے بھائیوں کو عطا کیا

صحیح بخاری ج01 ص 1123 کتاب الھبہ

عَبْدَاللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيْدًا فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِيْ حُقُوْقِهِمْ فَأَتَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوْا ثَمَرَ حَائِطِيْ وَيُحَلِّلُوْا أَبِيْ فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِيْ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَلٰكِنْ قَالَ سَأَغْدُوْ عَلَيْكَ فَغَدَا عَلَيْنَا حِيْنَ أَصْبَحَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِيْ ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوْقَهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِئْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذٰلِكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ اسْمَعْ وَهُوَ جَالِسٌ يَاعُمَرُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَّا يَكُوْنُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ لَرَسُوْلُ اللهِ وَاللهِ إِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللهِ

نے حدیث بیان کی اور انہیں جابر بن عبداللہ نے خبر دی کہ احد کی لڑائی میں ان کے والد شہید ہو گئے تھے (اور قرض چھوڑ گئے تھے) قرض خواہوں نے تقاضے میں بڑی شدت اختیار کی تو میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ ﷺ سے اس سلسلے میں گفتگو کی۔ حضور اکرم ﷺ نے ان سے فرمایا کہ وہ میرے باغ کی کھجور لے لیں اور میرے والد کو معاف فرما دیں لیکن انہوں نے انکار کیا۔ حضور اکرم ﷺ نے بھی میرا باغ انہیں نہیں دیا اور نہ ان کے لئے پھل تڑوائے بلکہ فرمایا کہ کل صبح میں تمہارے یہاں آؤں گا۔ صبح کے وقت آپ تشریف لائے اور کھجور کے درختوں میں ٹہلتے رہے اور برکت کی دعا فرماتے رہے۔ پھر میں نے پھل توڑ کر قرض خواہوں کے سارے حقوق ادا کر دیئے اور میرے پاس کھجور بچ بھی گئی۔ اس کے بعد میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا آپ ﷺ تشریف فرما تھے۔ میں نے آپ ﷺ کو واقع کی اطلاع دی۔ عمر رضی اللہ عنہ بھی وہیں بیٹھے ہوئے تھے۔ حضور اکرم ﷺ نے ان سے فرمایا عمر سن رہے ہو؟ عمر نے عرض کیا ہمیں تو پہلے سے معلوم ہے کہ آپ ﷺ اللہ کے رسول ہیں۔ خدا اس میں کسی شک و شبہ کی گنجائش نہیں کہ آپ ﷺ اللہ کے رسول ہیں۔

باب ١٦٢٧. هِبَةُ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِيْ عَتِيْقٍ وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِيْ عَائِشَةَ بِالْغَابَةِ وَقَدْ أَعْطَانِيْ بِهِ مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ فَهُوَ لَكُمَا

۱۹۲۷۔ ایک چیز کا ہبہ کئی اشخاص کو۔ اسماء نے قاسم بن محمد اور ابن ابی عتیق سے فرمایا کہ میری بہن عائشہؓ سے وراثت میں مجھے غابہ (کی جائیداد) ملی تھی۔ معاویہؓ نے مجھے اس کا ایک لاکھ (درہم) دیا (لیکن میں نے اسے نہیں بیچا) یہ تم دونوں کو ہبہ ہے۔

عَنْ أَبِيْ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِيْنِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ إِنْ أَذِنْتَ لِيْ أَعْطَيْتُ هٰؤُلَاءِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأُوْثِرَ بِنَصِيْبِيْ

حدیث بیان کی ان سے ابو حازم اور ان سے سہل بن سعد نے کہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں ایک مشروب پیش کیا گیا۔ آپ ﷺ نے اسے نوش فرمایا۔ دائیں طرف ایک بچے تھے اور سب سے بڑے عمر والے بائیں طرف بیٹھے ہوئے تھے۔ حضور اکرم ﷺ نے بچے سے فرمایا کہ اگر تم اجازت

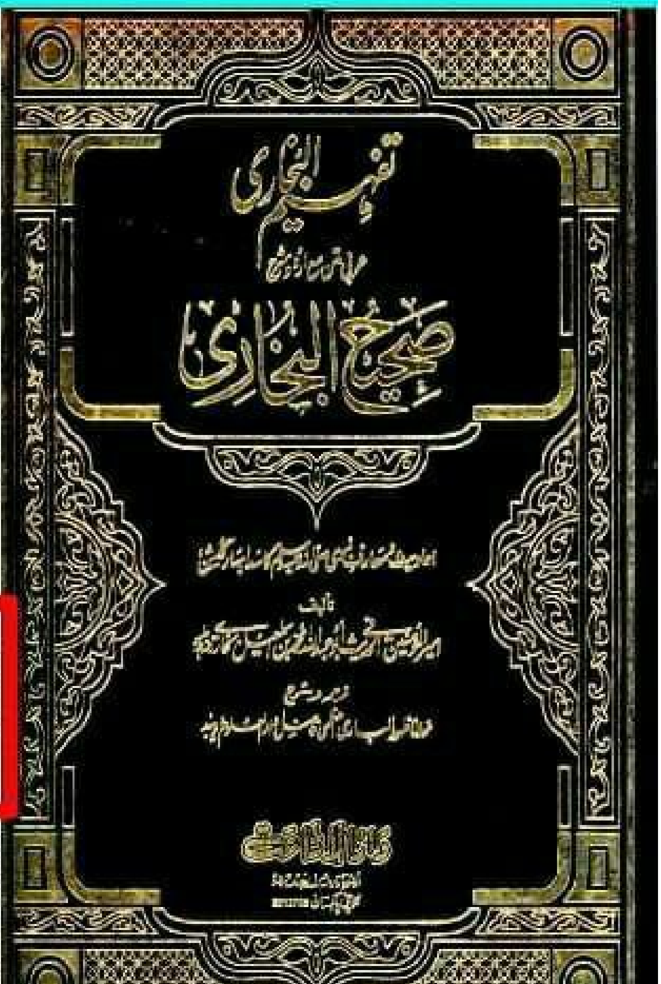

سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ اس امت کے فقیہ ہیں

سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہ سے لوگوں نے امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے ایک رکعت وتر پڑھنے کے متعلق پوچھا؟
ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: معاویہ رضی اللہ عنہ خود ایک فقیہ (دین کی سمجھ) ہیں

الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نُرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ». [طرفه في: ٤٣٨٤]

زمانے تک یہاں قیام کیا۔ ہم اس پورے عرصہ میں یہی سمجھتے رہے کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ کے گھرانے ہی کے ایک فرد ہیں کیونکہ حضور ﷺ کے گھر میں عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اور ان کی والدہ کا (بکثرت) آنا جانا ہم خود دیکھا کرتے تھے۔

٢٨- بَابُ ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
باب حضرت معاویہ بن ابو سفیان رضی اللہ عنہ کا بیان

(یہاں کی طرف) حضرت مولانا وحید الزماں مرحوم کی خدمات حسنہ سنہری حروف سے لکھنے کے قابل ہیں مگر کوئی انسان بھول چوک سے معصوم نہیں ہے۔ صرف انبیاء علیہم السلام کی ذات ہے جن کی حفاظت اللہ پاک خود کرتا ہے۔ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے ذکر کے سلسلے میں مولانا مرحوم کے قلم سے ایک نامناسب بیان نقل گیا ہے۔ لفظ یہ ہیں:

"مترجم کہتا ہے صحابیت کا ادب ہم کو اس سے منع ہے کہ ہم معاویہ کے بارے میں کچھ کہیں۔ لیکن سچی بات یہ ہے کہ ان کے دل میں آنحضرت ﷺ کے اہل بیت کی محبت نہ تھی۔" ختم

دلوں کا جاننے والا صرف باری تعالیٰ ہے۔ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے حق میں مرحوم کا یہ لکھنا مناسب نہ تھا خود ہی صحابیت کے ادب کا اعتراف بھی ہے اور خود ہی ان کے ضمیر پر حملہ بھی؟ فانا للہ وانا الیہ راجعون۔ اللہ تعالیٰ مرحوم کی اس لغزش کو معاف فرمائے اور حشر کے میدان میں سب کو اکٹھا کرے۔ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ (الاعراف: ۴۳) کا مصداق بنائے آمین۔ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ حضرت ابو سفیان رضی اللہ عنہ کے بیٹے ہیں اور حضرت ابو سفیان رسول کریم ﷺ کے چچا ہوتے ہیں عمر ۸۲ سال ۶۰ھ میں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے شہر دمشق میں وفات پائی۔ رضی اللہ عنہ وارضاہ۔

٣٧٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: «أَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعْهُ فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». [طرفه في: ٣٧٦٥]

(۳۷۶۴) کہا ہم سے حسن بن بشیر نے بیان کیا ان سے عثمان بن اسود نے اور ان سے ابن ابی ملیکہ نے بیان کیا کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے عشاء کے بعد وتر کی نماز صرف ایک رکعت پڑھی۔ وہیں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے مولیٰ (کریب) بھی موجود تھے۔ جب وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوئے تو (حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کی ایک رکعت وتر کا) ذکر کیا اس پر انہوں نے کہا کوئی حرج نہیں ہے۔ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی صحبت اٹھائی ہے۔

یقیناً ان کے پاس حضور ﷺ کے قول و فعل سے کوئی دلیل ہوگی۔

٣٧٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ، قَالَ: «إِنَّهُ فَقِيهٌ». [راجع: ٣٧٦٤]

(۳۷۶۵) ہم سے ابن ابی مریم نے بیان کیا کہا ہم سے نافع بن عمر نے بیان کیا کہا مجھ سے ابن ابی ملیکہ نے بیان کیا کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا گیا کہ امیر المؤمنین حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے متعلق آپ کیا فرماتے ہیں۔ انہوں نے وتر کی نماز صرف ایک رکعت پڑھی ہے؟ انہوں نے کہا کہ وہ خود فقیہ ہیں۔

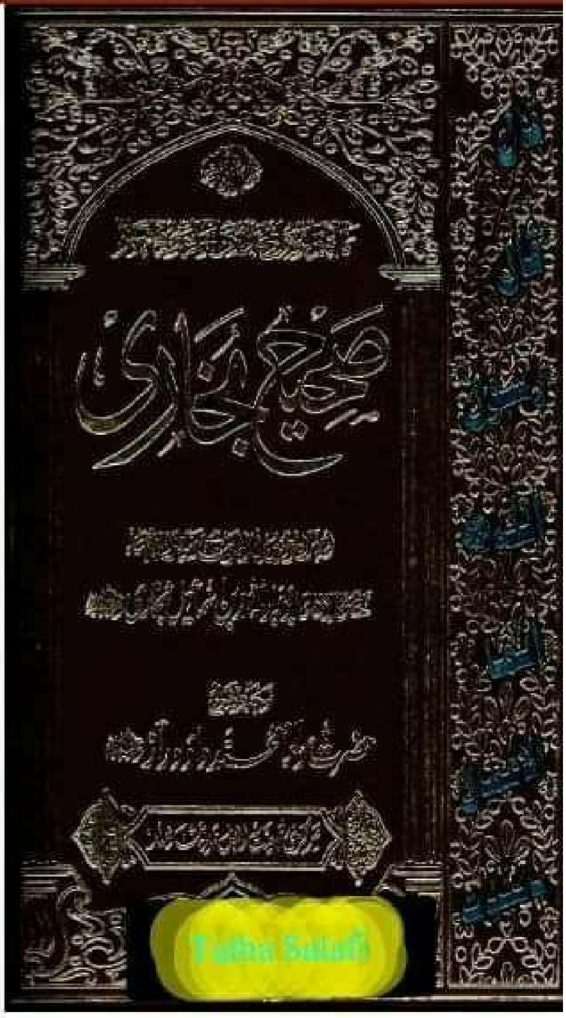

بَابُ ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعْهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٩٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ

باب 415 حضرت معاویہ بن ابوسفیان رضی اللہ عنہ کے ذکر کے بیان میں

(958) ابن ابی ملیکہ (عبداللہ بن عبیداللہ) سے روایت ہے انہوں نے کہا حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے عشاء کی نماز کے بعد ایک وتر پڑھا حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کا آزاد کردہ غلام قریب وہاں موجود تھا وہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے ایک وتر کے متعلق بتایا۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا اس کو چھوڑ دو وہ نبی اکرم ﷺ کے ساتھ رہے ہیں۔ (یعنی ان کے متعلق کلام نہ کرو اور جو کچھ وہ کر رہے تھے اس کا انکار بھی نہ کرو کیونکہ وہ عارف باللہ ہیں۔)

(959) ابن ابی ملیکہ نے بیان کیا کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے کہا گیا آپ کا امیر المومنین حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے متعلق کیا خیال ہے کیونکہ

فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ إِنَّهُ فَقِيهٌ

٩٦٠ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

وہ صرف ایک رکعت وتر پڑھتے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا انہوں نے درست کیا کیونکہ وہ فقیہ ہیں۔ (یعنی احکام شرع کی معرفت رکھتے ہیں)

(960) ابوالتیاح (یزید بن حمید ضبعی بصری) سے روایت ہے انہوں نے کہا میں نے حمران بن ابان سے سنا کہ انہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی انہوں نے کہا تم ایک نماز پڑھتے ہو۔ البتہ تحقیق ہم نبی اکرم ﷺ کی صحبت میں رہے ہیں ہم نے آپ کو وہ نماز پڑھتے نہیں دیکھا بلکہ آپ نے اس سے منع فرمایا یعنی نماز عصر کے بعد دو رکعات نماز نفل پڑھنے سے منع فرمایا۔

حضرت امیر معاویہ فقیہ (مجتہد) صحابی تھے

ارسلان احمد اصمعی قادری

حضرت عمیر بن سعد رضہ فرماتے ہیں

حضرت معاویہ رضہ کا ذکر خیر وخوبی کے بغیر مت کرو میں نے جناب نبی اقدس صہ سے سنا ہے آپ صہ ان کے حق میں دعا فرماتے تھے کہ اے اللہ انھیں ہدایت عطا فرما۔

امام بخاری رح کی کتاب تاریخ کبیر ج4 ص328

احمد عن النفيلي انه حدثهم عن عمرو بن واقد أنه (١) حدثهم عن يونس بن حلبس عن ابى ادريس الخولانى عن عمير بن سعد (٢) قال لا تذكروا معاوية الا بخير فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهده • حدثنا اسحاق قال نا وكيع قال نا ابو المعتمر يزيد بن طهمان عن ابن سيرين قال كان معاوية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركبوا الخز (٣) ولا النار (٤) قال وكان معاوية لايتهم فى الحديث عن (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم •

١٤٠٦ – معاوية بن الحكم السلمى له صحبة يعد فى اهل الحجاز؛ نا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن معاوية بن الحكم – (٦) •

١٤٠٧ – معاوية بن حديج (٧) الخولانى نسبه الزهرى له صحبة يعد فى المصريين مات قبل عبد الله بن عمرو، وقال سويد بن

---

(١) زاد فى صف «معمع» كذا – ح (٢) وقع فى الاصلين «سعد» كذا ولعمير ترجمة فى كتاب ابن ابى حاتم والاصابة وغيرها واخرج الترمذى فى مناقب معاوية من سننه هذا الحديث من طريقه وعوفى ذلك كله «عمير بن سعد» – ح (٣) هكذا فى قط ومثله فى مسند احمد (٤ – ٩٣) رواه عن وكيع بهذا السند نفسه ووقع فى صف «الحرير» ح (٤) هكذا فى صف ومسند احمد ووقع فى قط «النمور» – ح (٥) قط «على» (٦) من قط (٧) هكذا فى قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وضبطه اصحاب المشتبه وغيرهم ووقع فى صف «خديج» خطأ – ح.

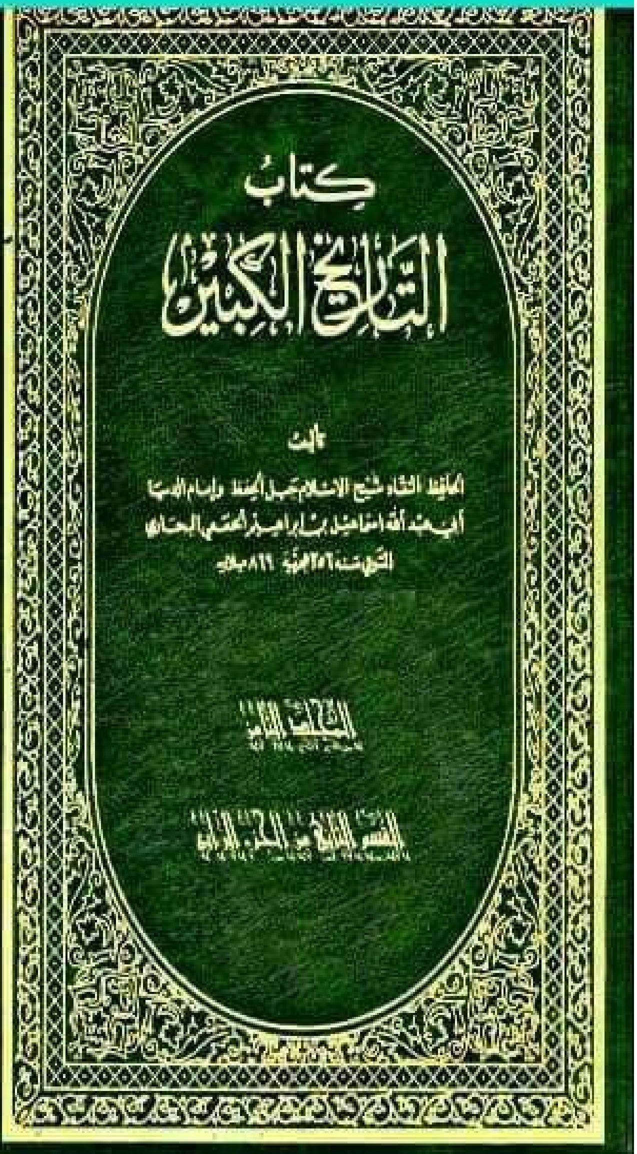

سیدنا عبداللہ بن عباس رضہ نے فرماتے تھے:

میں نے معاویہ رضہ سے اچھی حکومت چلانے والا نہیں دیکھا

امام بخاری رح کی کتاب تاریخ کبیرج4 ص 328 قسم اول

ستين، قال ابراهيم بن موسى فيما حدثونى عنه عن هشام (بن يوسف - ١) عن معمر قال سمعت (هيام - ١) بن منبه عن ابن عباس قال ما رأيت احدا اخلق للملك من معاوية • وقال (٢) ابو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن عميرة (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم علم معاوية الحساب وقه العذاب (وقال لى ابن ازهر يعنى ابا الازهر نا مروان بن محمد الدمشقى نا سعيد نا ربيعة بن يزيد سمعت عبد الرحمن بن ابى عميرة المزنى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى معاوية بن ابى سفيان اللهم اجعله هاديا مهديا و اهده واهدبه - ١) وقال خطاب (الفوزى - ١) الحمصى نا محمد بن عمر المحرزى (٤) قال سمعت ثابت بن سعد عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى قائمة على امر الله او على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا ينقصهم من خذلهم حتى يأتى امر الله او حتى تقوم الساعة • حدثنى

---

(١) من قط (٢) قط « ونا » وفى الاصابة فى ترجمة عبدالرحمن بن ابى عميرة بعد ذكر هذا الحديث « واخرجه البخارى فى التاريخ قال قال لى ابو مسهر » وفى ترجمة ابى مسهر من التهذيب « روى عنه البخارى فى كتاب الادب او بلغه عنه » التهذيب (٩ - ٩٩) - ح (٣) سياق بلفظ « عبدالرحمن بن ابى عميرة »

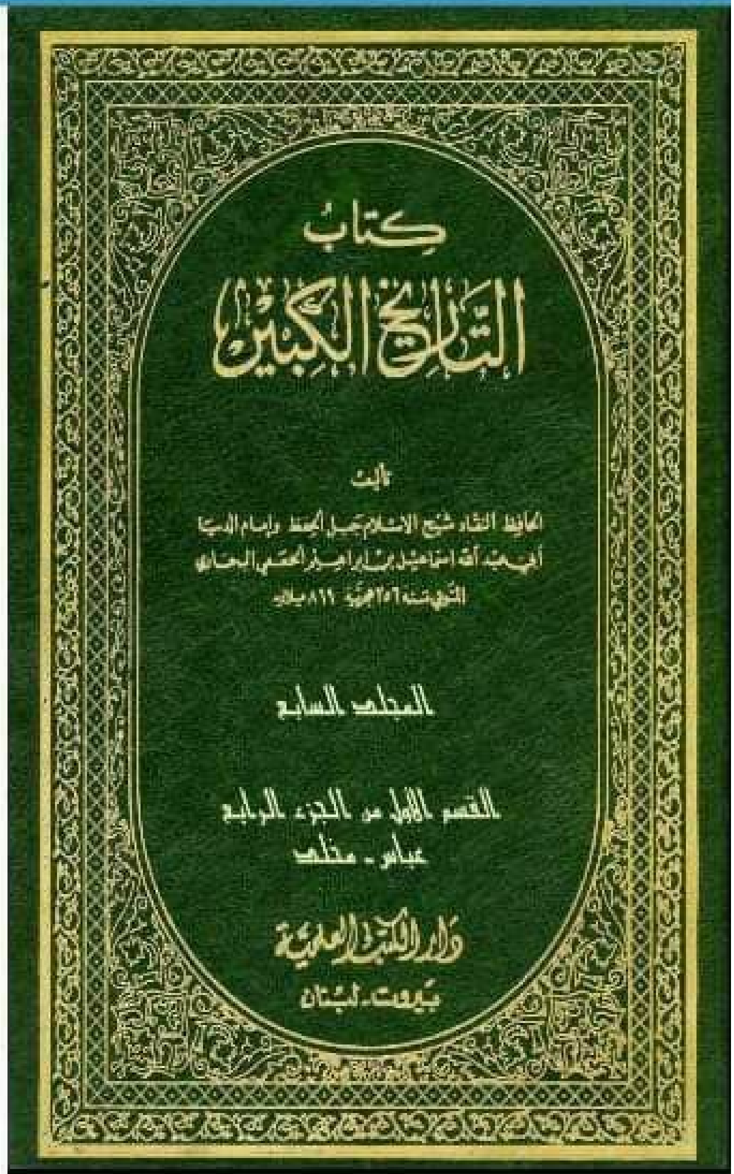

فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا. قَالَا: فَإِنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ. قَالَ: فَمَنْ لِي بِهَذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ. فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ. فَصَالَحَهُ.

قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ - وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنَّمَا صَحَّ عِنْدَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٧٣/١ ١٠- بَابٌ: هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ؟

٢٧٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ، لَا أَفْعَلُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللهِ ...

... اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ...

... فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَمَرَّ بِهِمَا

... وفي نسخة: «فقال».

... «هذا». ٦. أصواتهما: وفي نسخة:

... وللأصيلي: «له»، وفي نسخة: «وله».

٩. قال: كذا للكشميهني وأبي ذر. ١٠. ما: وفي نسخة بعده: «له».

قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ - وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنَّمَا صَحَّ عِنْدَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

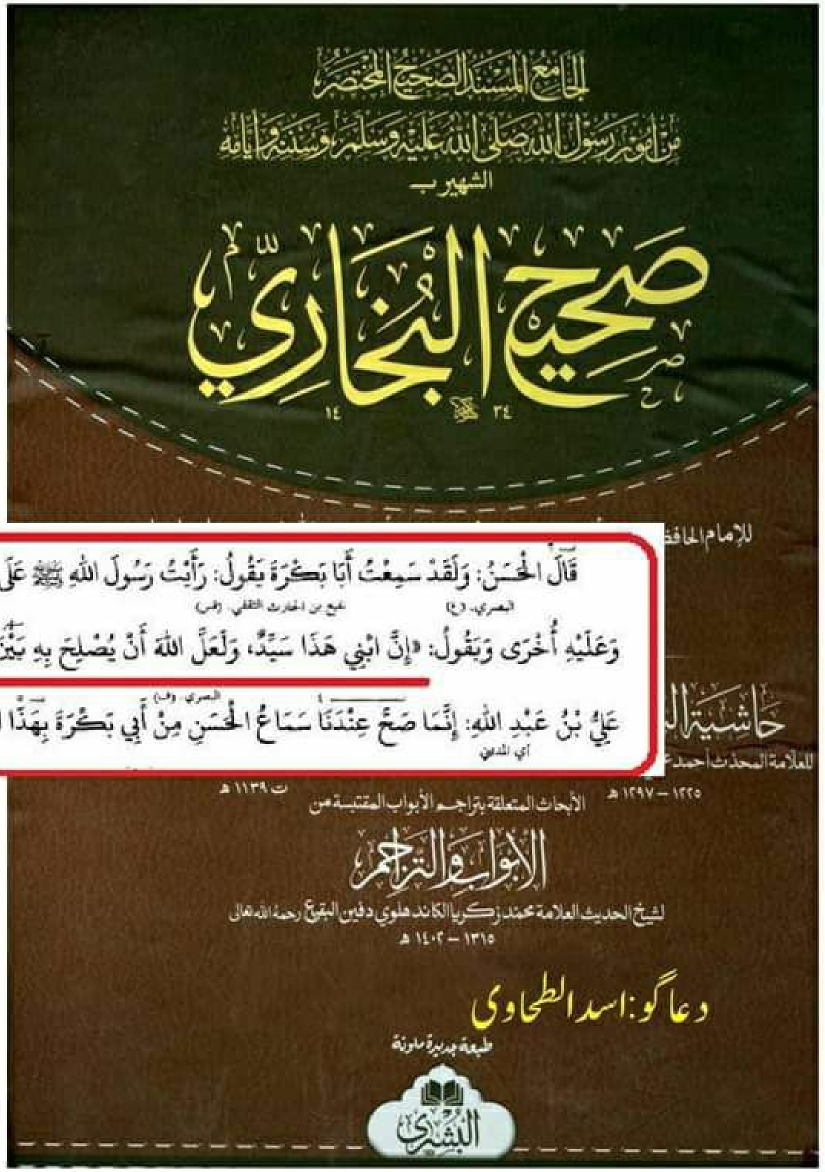

نبی پاک نے جماعت صحابہ کے سامنے اعلان فرمایا: یعنی یقینا ایک وقت آئے گا جب مسلمانوں کے دو بڑے گروہ آپس میں ٹکرائیں گے اور امت میں ایک بہت بڑا انتشار ہو گا۔ میری امت ٹکڑے ہو رہی ہو گی، دو بڑے گروہوں میں بٹ چکی ہو گی، دونوں طرف مسلمان ہوں گے اور میرا یہ بیٹا اُن میں صلح کرا دے گا، صلح کرانے کی وجہ سے اپنی قربانی کے ذریعے امت کو وحدت اور یکجہتی دے دے گا۔

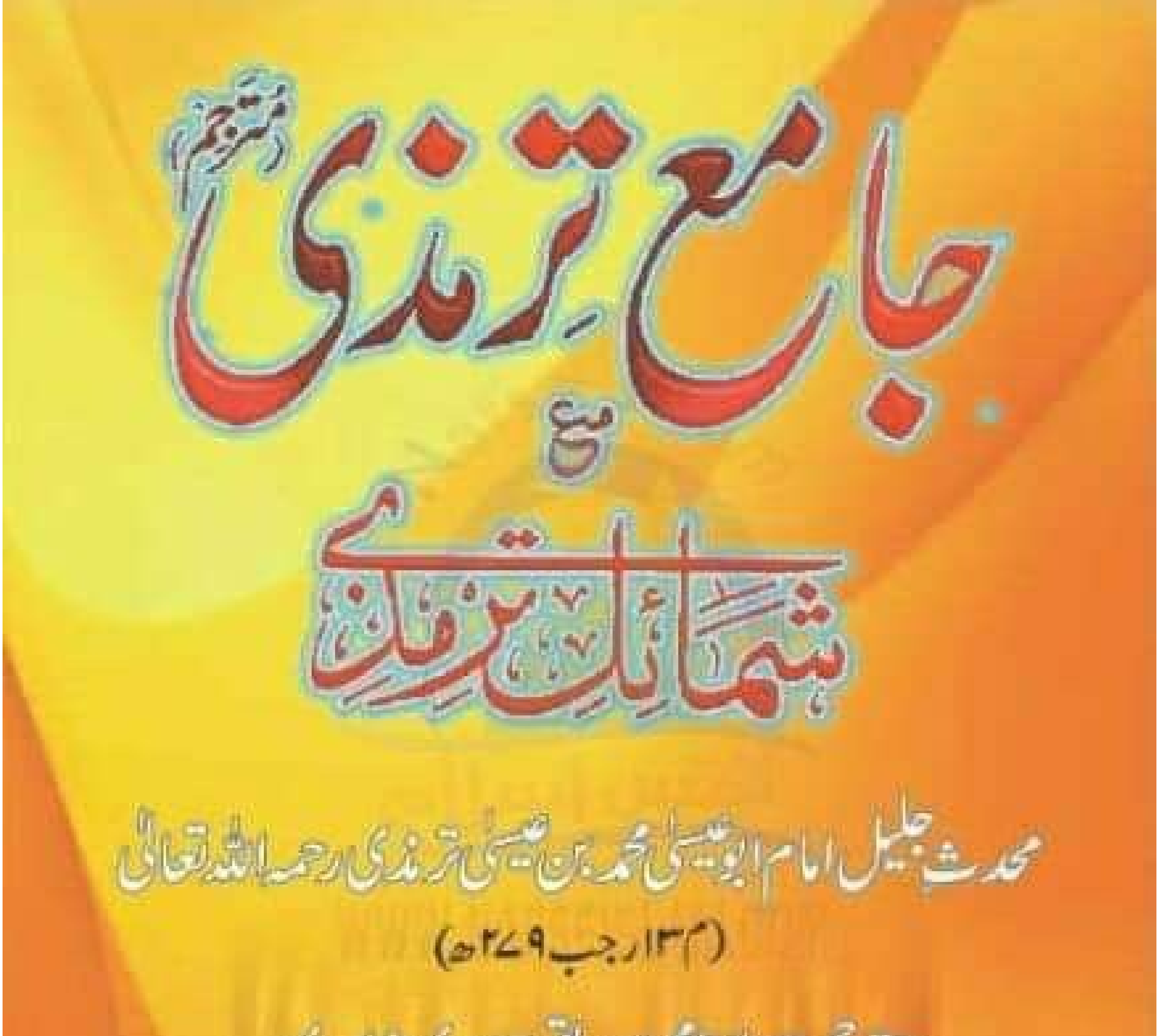

فہرست مضامین جامع ترمذی "مترجم" جلد دوم

صفحہ	مضمون	نمبر شمار	صفحہ	مضمون	نمبر شمار
	ابواب القدر			ہوتا ہے۔	
			۳۰	جان ومال کا حرام ہونا	۱۸

في هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة. هذا حديث حسن غريب.

۱۷۷۵۔ حدثنا قتيبة نا سفيان نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة قال ليس أحد أكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب.

تھی میں اسے رات کو ایک درخت پر رکھ دیتا جب دن ہوتا تو اسے ساتھ لے جاتا اور اس کے ساتھ کھیلتا اس لئے لوگوں نے مجھے ابو ہریرہ کی کنیت سے پکارنا شروع کر دیا۔ یہ حدیث حسن غریب ہے۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کے علاوہ کسی دوسرے شخص کے پاس مجھ سے زیادہ احادیث نہیں حضرت عبداللہ بن عمرو لکھ لیا کرتے تھے اور میں لکھتا نہیں تھا۔

مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

۱۷۷۶۔ حدثنا محمد بن يحيى نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به. هذا حديث حسن غريب.

مناقب حضرت معاویہ بن ابوسفیان رضی اللہ عنہ

حضرت عبدالرحمن بن عمیرہ (صحابی) رضی اللہ عنہ سے روایت ہے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ دعا مانگی یا اللہ! انہیں ہدایت دینے والا اور ہدایت یافتہ بنا دے اور ان کے ذریعے (لوگوں کو) ہدایت دے۔ یہ حدیث حسن غریب ہے۔

۱۷۷۷۔ حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الله بن محمد النفيلي نا عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به.

حضرت ابو ادریس خولانی سے روایت ہے جب حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حمص میں عمیر بن سعد کو معزول کر کے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو والی بنایا تو لوگوں نے کہا آپ نے عمیر کو معزول کر کے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر فرمایا کہ عمیر نے کہا حضرت معاویہ کا ذکر بھلائی سے ہی کیا کرو کیونکہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے سنا یا اللہ! ان کے ذریعے لوگوں کو ہدایت دے۔

مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

۱۷۷۸۔ حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن

مناقب حضرت عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ

حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت

اذان دی اور اہل شام نے بھی اذان دی ہم نے بھی اقامت کہی اور انہوں نے بھی اقامت کہی پھر ہم نے نماز پڑھی اور انہوں نے بھی نماز پڑھی پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے مڑ کر دیکھا تو ہمارے درمیان بھی مقتولین تھے اور ان کے درمیان بھی مقتولین تھے۔ جب حضرت علی نماز سے فارغ ہو گئے تو میں نے ان سے پوچھا: آپ ہمارے مقتولین اور ان کے مقتولین کے متعلق کیا فرماتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: جو ہم میں سے اور ان میں سے اللہ کی رضا اور آخرت کے لیے لڑتا ہوا قتل کیا گیا وہ جنت میں ہے۔

(سنن سعید بن منصور: [illegible] ج ۲ ص [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت، کنز العمال [illegible])

حافظ ابو القاسم علی بن الحسن ابن عساکر متوفی ۵۷۱ھ اپنی سند کے ساتھ روایت کرتے ہیں:

حضرت عائشہ اور حضرت اسماء، حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہم سے روایت کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ حجر اسود اور مقام ابراہیم کے درمیان ہاتھ بلند کر کے دعا کر رہے تھے: اے اللہ! معاویہ کے بدن کو دوزخ کی آگ پر حرام کر دے اے اللہ اور دوزخ کی آگ کو معاویہ پر حرام کر دے۔ (تاریخ دمشق الکبیر [illegible] ج ۶۲ ص [illegible] دار احیاء التراث العربی بیروت [illegible])

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ابھی تمہارے سامنے اہل جنت سے ایک شخص آئے گا پھر حضرت معاویہ آئے۔ (تاریخ دمشق [illegible] ج ۶۲ ص [illegible])

حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے صحابی اور بہنوئی ہیں اور وحی کے کاتب اور اس پر امین ہیں اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے: میرے لیے میرے اصحاب اور میرے سسرال والوں کو چھوڑ دو (ان کو ایذا نہ پہنچاؤ) پس جس نے ان کو ایذا دی اس پر اللہ کی لعنت ہو اور فرشتوں کی اور تمام لوگوں کی۔ (تاریخ دمشق الکبیر [illegible] ج ۶۲ ص ۱۳۳)

حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس ایک اعرابی آیا اور کہنے لگا: یا رسول اللہ! مجھ سے کشتی لڑیے۔ حضرت معاویہ نے کھڑے ہو کر کہا: میں تم سے کشتی لڑوں گا۔ نبی ﷺ نے فرمایا: معاویہ ہرگز کبھی مغلوب نہیں ہو گا۔ پھر حضرت معاویہ نے اس

اعرابی کو پچھاڑ دیا۔ جنگ صفین کے دن حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: اگر مجھ سے اس حدیث کو پہلے ذکر کیا جاتا تو میں معاویہ سے جنگ نہ کرتا۔ (تاریخ دمشق [illegible] ج ۶۲ ص [illegible])

نبی ﷺ نے اس حدیث میں حضرت معاویہ کے لیے جو دعا فرمائی ہے اسی کا اثر تھا کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اسد اللہ الغالب ہونے کے باوجود حضرت معاویہ کو مغلوب نہ کر سکے۔

حضرت علی کے قصاص عثمان نہ لینے کی وجوہ

حضرت معاویہ کا حضرت علی سے یہ مطالبہ تھا کہ وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے قاتلوں سے قصاص لیں اور حضرت علی آخر وقت تک قاتلین عثمان سے قصاص نہیں لے سکے اس کی وجہ یہ ہے کہ قصاص اس وقت واجب ہوتا ہے جب اس کا شرعی ثبوت ہو اور شرعی ثبوت یہ ہے کہ کوئی شخص حضرت عثمان کے قتل کا اعتراف کرتا یا اس پر دو گواہ قائم ہوتے کہ فلاں شخص نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو قتل کیا ہے لیکن

وان تعدوا نعمت اللہ لا تحصوہا

اور اگر تم اللہ کی نعمتوں کو شمار کرو تو شمار نہ کر سکو گے (ابراہیم ۳۴)

نعمۃ الباری فی شرح صحیح البخاری

دعا گو: اسد الطحاوی

جلد دوم

الاحادیث: ۵۲۱ —— ۱۳۱۹

کتاب الصلوٰۃ، کتاب مواقیت الصلوٰۃ، کتاب الاذان، کتاب الجمعۃ

تصنیف

علامہ غلام رسول سعیدی

شیخ الحدیث، دار العلوم نعیمیہ، کراچی ۳۸

ناشر

شیخ الحدیث محدث شارح مسلم و بخاری علامہ غلام رسول سعیدی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ نبی نے اس حدیث میں حضرت معاویہ کے لیے جو دعا فرمائی ہے اسی دعا کا ہی اثر تھا کہ حضرت مولا علی اسد اللہ غالب (عمومی طور) ہونے کے باوجود حضرت معاویہ کو (مسلہ خاص یعنی جنگ صفین میں) مغلوب نہ کر سکے

دعا گو: اسد الطحاوی

المعجم الكبير

للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج احاديثه

حمدي عبدالمجيد السلفي

الجزء العاشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة

العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها ٠

١٠٦١٣ ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الاذني ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي قال كنا في سمرا بن عباس فقال اني محدثكم بحديث ليس بسر ولا علانية انه لما كان من امر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي اعتزل فلو كنت في جحر طلبت حتى تستخرج فعصاني وايم الله ليتأمرون عليكم معاوية وذلك ان الله عزوجل يقول (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) ولتحملنكم قريش على سنة فارس والروم ولتؤمنن عليكم النصارى واليهود والمجوس فمن أخذ منكم يومئذ بما يعرف نجا ومن ترك وانتم تاركون كنتم كقرن من القرون فيمن هلك ٠

١٠٦١٤ ـ حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي ثنا مقدم بن محمد الواسطي ثنا عمي القاسم بن يحيى عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان في بيت ميمونة فوضع للنبي صلى الله عليه وسلم طهورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من وضعه ؟ » قال ابن عباس أنا ، فضرب على منكبي وقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » ٠

١٠٦١٥ ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا يحيى بن آدم عن ابي كدينة يحيى بن المهلب عن ليث

١٠٦١٣ ـ قال في المجمع ٧/٢٣٥ وفيه من لم اعرفهم ٠

ہم نے سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس رات کی محفل میں شریک ہوئے۔ انہوں نے فرمایا: میں تمہیں ایسی بات بیان کرنے والا ہوں جو نہ مخفی ہے نہ ظاہر۔ جب عثمان (کی شہادت) کا معاملہ ہوا تو میں نے علی سے کہا: اس معاملے سے دُور رہیں، اگر آپ کسی بِل میں بھی ہوں گے تو (خلافت کے لیے) آپ کو تلاش کر کے نکال لیا جائے گا، لیکن انہوں نے میری بات نہیں مانی۔ اللہ کی قسم! معاویہ ضرور تمہارے حکمران بنیں گے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: {وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا} (الاسراء 17: 33) (اور جو شخص ظلم سے قتل کر دیا جائے، ہم نے اس کے ولی کو اختیار دیا ہے، وہ قتل کرنے میں زیادتی نہ کرے، اس کی ضرور مدد کی جائے گی) ضرور قریش تم پر سوار ہو جائیں گے فارس اور روم کی طریقے پر ضرور تم پر نصاریٰ، یہود، مجوس احسان جتلائیں گے پس تم میں سے جس اس سے اس دن وہ چیز لے کی جس کو وہ پہچانتا ہے تو اس نے نجات پالی اور جس نے چھوڑ دی اور تم چھوڑنے والے ہی ہو تو تم اس امت کی طرح ہو گے جو ھلاک ہونے والے ہیں (وسند حسن)

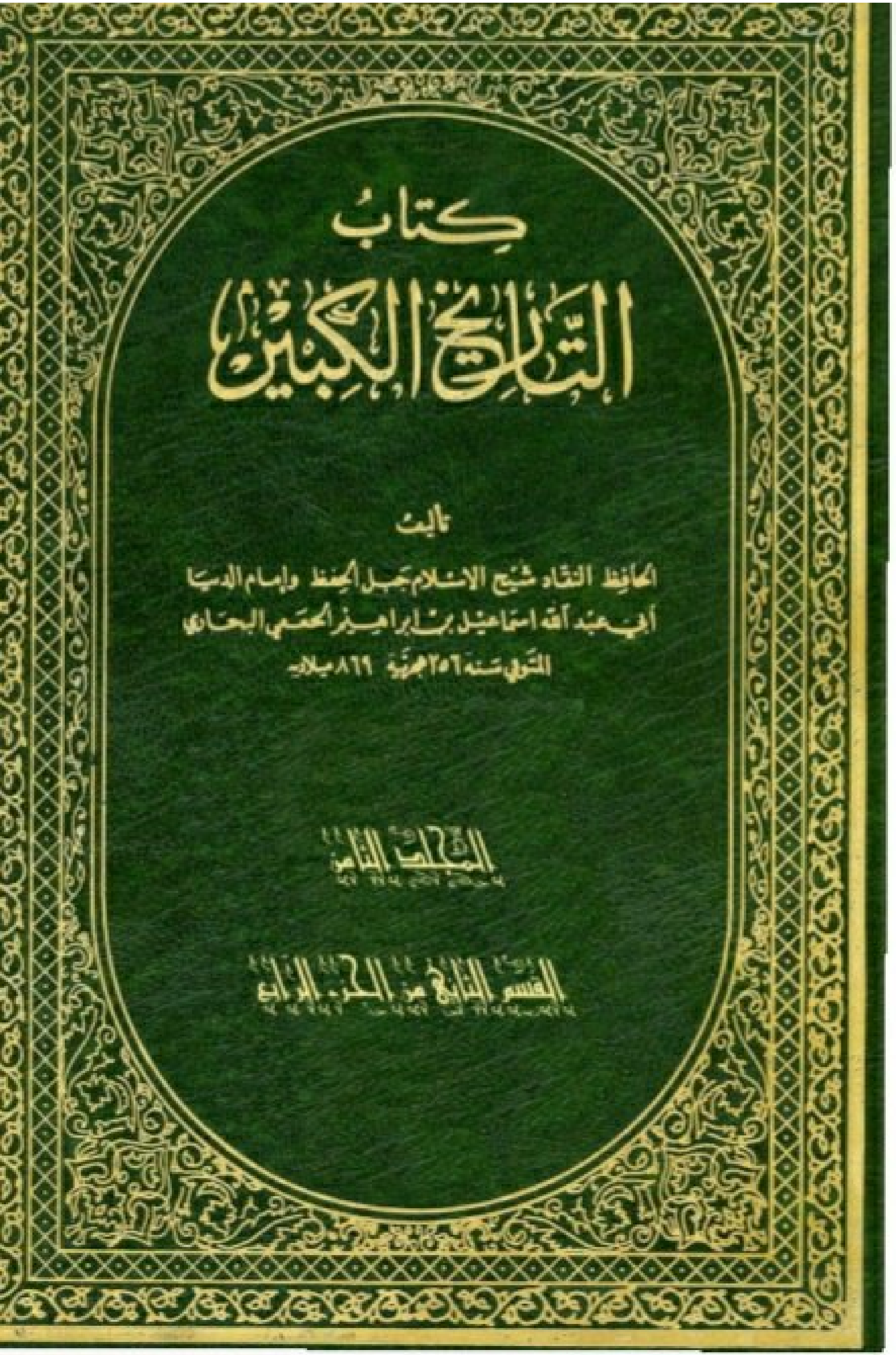

بنى زياد زمن معاوية، مرسل.

٢٦٢٣ وردان (١) ابو خالد روى عنه عوف الاعرابى يعد فى البصريين.

باب وحشى

٢٦٢٤ – وحشى الحبشى مولى جبير بن مطعم القرشى نزل الشام سمع النبي صلى الله عليه وسلم، قال (لى – ٢) اسحاق بن يزيد نا محمد بن مبارك الصورى قال نا صدقة بن خالد قال حدثنى وحشى ابن حرب بن وحشى عن ابيه عن جده قال كان معاوية ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية ما يلينى منك؟ قال بطنى قال اللهم املأه علما وحلما.

حضرت معاویہ رضہ کے حق میں نبی صہ کی دعا

اے اللہ معاویہ کو کتاب اور حساب کا علم عنایت فرما اور اسے عذاب سے محفوظ فرما۔

امام بخاری کی کتاب تاریخ کبیر ج 4 ص 327

ستين، قال ابراهيم بن موسى فيما حدثونى عنه عن هشام (بن يوسف - ١) عن معمر قال سمعت (همام - ١) بن منبه عن ابن عباس قال ما رأيت احدا اخلق للملك من معاوية • وقال (٢) ابو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن عميرة (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم علم معاوية الحساب وقه العذاب (وقال لى ابن ازهر يعنى ابا الازهر نا مروان بن محمد الدمشقى نا سعيد نا ربيعة بن يزيد سمعت عبد الرحمن بن ابى عميرة المزنى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى معاوية بن ابى سفيان اللهم اجعله هاديا مهديا و اهده واهدبه - ١) وقال خطاب (الفوزى - ١) الحمصى نا محمد بن عمر المحرزى (٤) قال سمعت ثابت بن سعد عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى قائمة على امر الله او على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا ينقصهم من خذلهم حتى يأتى امر الله او حتى تقوم الساعة • حدثنى

---

(١) من قط (٢) قط « و نا » وفى الاصابة فى ترجمة عبد الرحمن بن ابى عميرة بعد ذكر هذا الحديث « واخرجه البخارى فى التاريخ قال قال لى ابو مسهر » وفى ترجمة ابى مسهر من التهذيب « روى عنه البخارى فى كتاب الادب اوبلغه عنه » التهذيب (٩ - ٩٩) - ح (٣) سياتى بلفظ « عبدالرحمن بن ابى عميرة » وكلاهما قد قيل كما فى الاصابة - ح (٤) وقع فى الاصلين « الفزوى » وتقدم فى ترجمة محمد فى اصلين « المحرزى » وقال هناك « كانوا من المحرزين » وفى كتاب ابن ابى حاتم والثقات « المحرى » وكذا ضبطه فى التبصير ووقع فى التقريب والخلاصة تخليط والله اعلم - ح

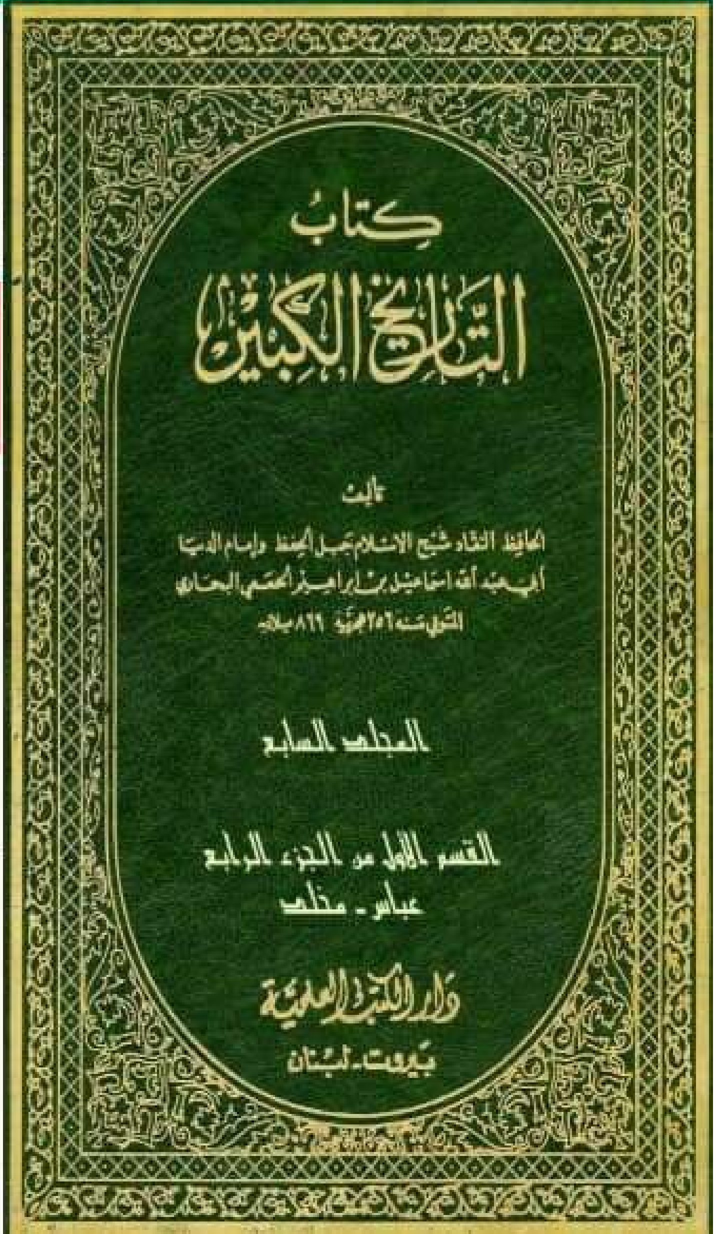

حضرت معاویہ رضہ کے حق میں دعا

اے اللہ معاویہ کو ہادی بنا اور ہدایت یافتہ فرما -

امام بخاری رح کی کتاب تاریخ کبیر ج 4 ص 327 قسم اول

ستين، قال ابرنعيم بن موسى فيما حدثونى عنه عن هشام (بن يوسف - ١) عن معمر قال سمعت (همام - ١) بن منبه عن ابن عباس قال ما رأيت احدا اخلق للملك من معاوية • وقال (٢) ابو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن عميرة (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم علم معاوية الحساب وقه العذاب (وقال لى ابن ازهر يعنى ابا الازهر نا مروان بن محمد الدمشقى نا سعيد نا ربيعة بن يزيد سمعت عبدالرحمن بن ابى عميرة المزنى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى معاوية بن ابى سفيان اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهدبه - ١) وقال خطاب (الفوزى - ١) الحمصى نا محمد بن عمر الحررى (٤) قال سمعت ثابت بن سعد عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى قائمة على امر الله او على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا ينقصهم من خذلهم حتى يأتى امر الله او حتى تقوم الساعة • حدثنى

---

(١) من قط (٢) قط «ونا» وفى الاصابة فى ترجمة عبدالرحمن بن ابى عميرة بعد ذكر هذا الحديث «واخرجه البخارى فى التاريخ قال قال لى ابو مسهر» وفى ترجمة ابى مسهر من التهذيب «روى عنه البخارى فى كتاب الادب اوبلغه عنه» التهذيب (٦ - ٩٩) - ح (٣) سياتى بلفظ «عبدالرحمن بن ابى عميرة» وكلاهما قد قيل كما فى الاصابة - ح (٤) وقع فى الاصلين «الفزوى» وتقدم فى ترجمة محمد فى اصلين «الحررى» وقال هناك «كانوا من الحررين» وفى كتاب ابن ابى حاتم والثقات «الحرى» وكذا ضبطه فى التبصير ووقع فى التقريب والخلاصة تخليط والله اعلم - ح

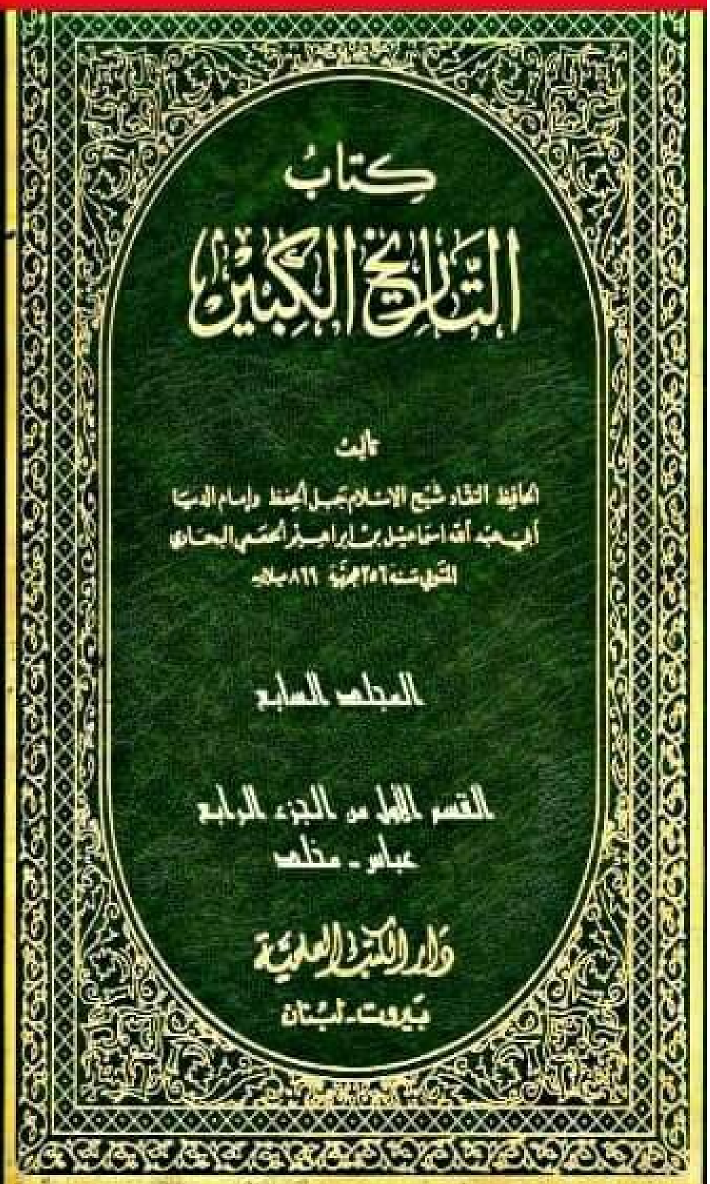

بخاری شریف کی ابواب بندی کے حوالے سے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ پر رافضیوں کے اعتراض کا جواب

٩ ـ باب: مناقب علي بن أبي طالب ٩١٢
١٠ ـ باب: مناقب جعفر بن أبي طالب ٩١٤
١١ ـ باب: ذكر العباس بن عبد المطلب ٩١٤
١٢ ـ باب: مناقب قرابة رسول الله ﷺ ٩١٤
١٣ ـ باب: مناقب الزبير بن العوام ٩١٥
١٤ ـ باب: ذكر طلحة بن عبيد الله ٩١٦
١٥ ـ باب: مناقب سعد ٩١٦
١٦ ـ باب: ذكر أصهار النبي ﷺ ٩١٧
١٧ ـ باب: مناقب زيد بن حارثة ٩١٧
١٨ ـ باب: ذكر أسامة بن زيد ٩١٨
١٩ ـ باب: مناقب عبد الله بن عمر ٩١٩
٢٠ ـ باب: مناقب عمار وحذيفة ٩١٩
٢١ ـ باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح ٩٢٠
ذكر مصعب بن عمير ٩٢٠
٢٢ ـ باب: مناقب الحسن والحسين ٩٢٠
٢٣ ـ باب: مناقب بلال بن رباح ٩٢٢
٢٤ ـ باب: ذكر ابن عباس ٩٢٢
٢٥ ـ باب: مناقب خالد بن الوليد ٩٢٢
٢٦ ـ باب: مناقب سالم مولى أبي حذيفة ٩٢٢
٢٧ ـ باب: مناقب عبد الله بن مسعود ٩٢٣
٢٨ ـ باب: ذكر معاوية ٩٢٣
٢٩ ـ باب: مناقب فاطمة ٩٢٤
٣٠ ـ باب: فضل عائشة ٩٢٤

٦٣ ـ كتاب مناقب الأنصار
رقم ٣٧٧٦ ـ ٣٩٤٨

١ ـ باب: مناقب الأنصار ٩٢٦
٢ ـ باب: قول النبي ﷺ: «لولا الهجرة» ٩٢٦
٣ ـ باب: إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار ٩٢٧
٤ ـ باب: حب الأنصار من الإيمان ٩٢٧
٥ ـ باب: قوله ﷺ للأنصار: أنتم أحب الناس إلي ٩٢٨

٦ ـ باب: أتباع الأنصار ٩٢٨
٧ ـ باب: فضل دور الأنصار ٩٢٨
٨ ـ باب: قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» ٩٢٩
٩ ـ باب: دعاء النبي ﷺ: «أصلح الأنصار والمهاجرة» ٩٣٠
١٠ ـ باب: قول الله عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ ٩٣٠
١١ ـ باب: قول النبي ﷺ: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» ٩٣٠
١٢ ـ باب: مناقب سعد بن معاذ ٩٣١
١٣ ـ باب: منقبة أسيد بن حضير ٩٣٢
١٤ ـ باب: مناقب معاذ بن جبل ٩٣٢
١٥ ـ باب: منقبة سعد بن عبادة ٩٣٢
١٦ ـ باب: مناقب أبي بن كعب ٩٣٢
١٧ ـ باب: مناقب زيد بن ثابت ٩٣٣
١٨ ـ باب: مناقب أبي طلحة ٩٣٣
١٩ ـ باب: مناقب عبد الله بن سلام ٩٣٣
٢٠ ـ باب: تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ٩٣٤
٢١ ـ باب: ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٩٣٦
٢٢ ـ باب: ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ٩٣٦
٢٣ ـ باب: ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٩٣٦
٢٤ ـ باب: حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٩٣٦
٢٥ ـ باب: بنيان الكعبة ٩٣٧
٢٦ ـ باب: أيام الجاهلية ٩٣٨
٢٧ ـ باب: القسامة في الجاهلية ٩٤٠
٢٨ ـ باب: مبعث النبي ﷺ ٩٤٢
٢٩ ـ باب: ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ٩٤٢
٣٠ ـ باب: إسلام أبي بكر الصديق ٩٤٣
٣١ ـ باب: إسلام سعد بن أبي وقاص ٩٤٤
٣٢ ـ باب: ذكر الجن ٩٤٤

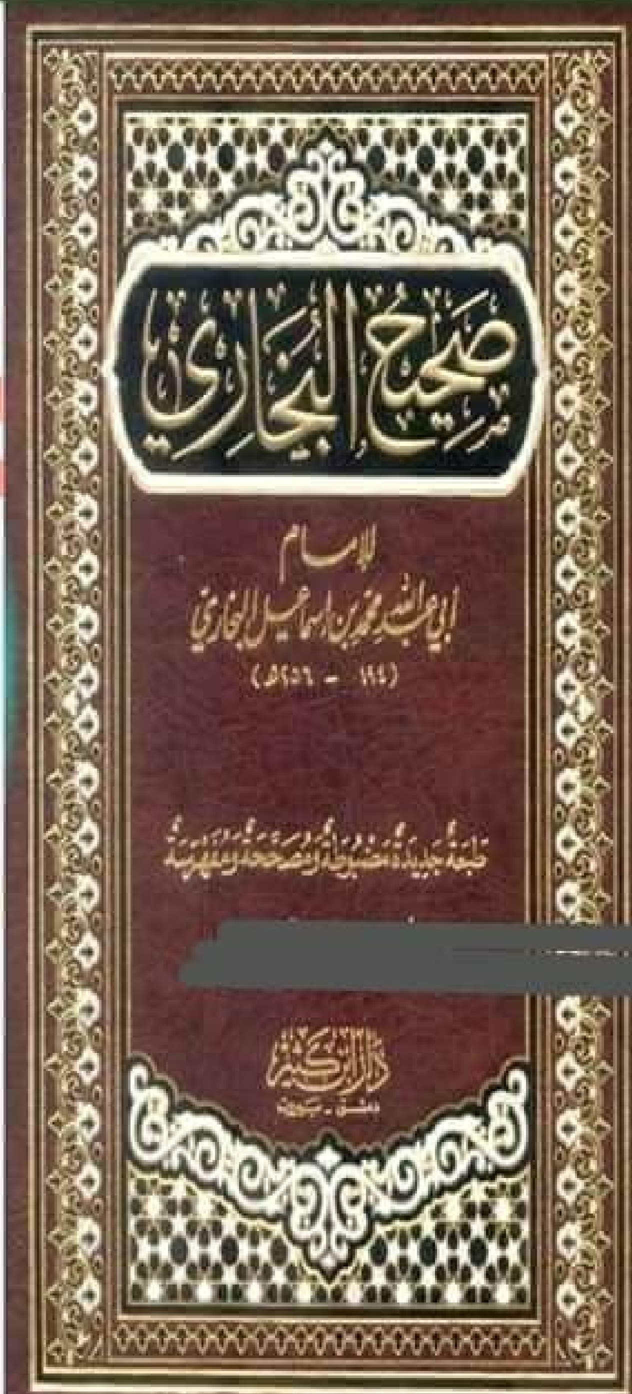

كتاب

التاريخ الكبير

تأليف

الحافظ النقاد شيخ الاسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا
أبي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري
محمد بن المتوفي سنة ٢٥٦ هجرية - ٨٦٩ ميلادية

WWW.NAFSEISLAM.COM

القسم الأول من الجزء الرابع

عباس - مخلد

ابيه انه شهد جنازة بالكوفة مع علي نحوه، وقال ابن المبارك نا موسى ابن عقبة سمع اسمعيل بن مسعود بن الحكم عن ابيه نحوه، وقال ابراهيم ابن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج سمع (١) موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن ابيه نحوه •

باب وائل

٢٦٠٧ - وائل بن حجر الكندي الحضرمي له صحبة سكن الكوفة قال محمد (حدثني - ٢) ابن حجر قال نا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن امه أم يحيى (عن ابيه - ٣) عن وائل بن حجر قال بلغني ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فتركت ملكا عظيما وطاعة عظيمة فهبطت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني اصحابه فقالوا بشر نا النبي صلى الله عليه وسلم بقدمك (٤) قبل ان تقدم بثلاثة ايام ثم لقيته فقرب مجلسي وأدناني وبسط لي رداءه وأجلسني معه وقبل اسلامي ثم هبط الى منبره فصعد وأصعدني معه فقمت دونه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبيين (٥) وقال هذا وائل بن حجر اتاكم من ارض بعيدة من حضرموت طائعا غير مكره راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وفي دينه بقية ابناء الملوك اللهم بارك في وائل بن حجر وفي ولده وولد ولده ثم أنزلني معه (فبعث معي معاوية بن ابي سفيان قال وأمره ان يعطيني ارضا فيدفعها الي - ٦) وكتب لي كتابا خاصا (٧) يفضلني فيه على

(١) قط • عن • (٢) سقط من قط (٣) من صف (٤) قط • بقدومك • (٥) قط النبي (٦) من قط (٧) قط خالصا .

قومي وكتابا لي ولاهل بيتي (بما لنا - ١) وكتابا لي وقومي فخرجت في الهاجرة فركبت راحلتي واشتدت الرمضاء وأومضت فقال لي معاوية أردفني، قلت ما يضن عن هذه الناقة ولكن لست من ارداف الملوك، قال فألق الي حذاءك أتوقى به، قلت لست أضن بالحذاء ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك، قال فقصر علي من راحلتك امشي في ظلها، قلت ذالك ذالك وكفى (لك به - ٢) شرفا •

www.KitaboSunnat.com

احادیث: 1237—2559

کتاب الجنائز ـــ کتاب العتق

صحیح بُخاری (اُردو)

2

تالیف

امام ابوعبداللہ محمد بن اسماعیل بُخاری رحمہ اللہ

ترجمہ وفوائد

فضیلۃ الشیخ حافظ عبدالستار الحماد حفظہ اللہ

فاضل مدینہ یونیورسٹی

دارالسلام
DARUSSALAM

www.KitaboSunnat.com

١٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ.

[1730] حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، انھوں نے فرمایا کہ میں نے ایک دفعہ رسول اللہ ﷺ کے بال قینچی سے چھوٹے کیے تھے۔

(١٢٨) بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ

باب: 128- حج تمتع کرنے والا عمرے کے بعد بال چھوٹے کرائے

١٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحِلُّوا وَيَحْلِقُوا أَوْ يُقَصِّرُوا. [راجع: ١٥٤٥]

[1731] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے، انھوں نے فرمایا کہ جب نبی ﷺ مکہ معظمہ تشریف لائے تو اپنے صحابۂ کرام رضی اللہ عنہم کو حکم دیا کہ وہ بیت اللہ کا طواف اور صفا و مروہ کی سعی کریں، پھر احرام کھول دیں، اس کے بعد بال منڈوائیں یا چھوٹے کروائیں۔

(١٢٩) بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

باب: 129- دسویں ذوالحجہ کو طواف زیارت کرنا

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ.

حضرت ابوزبیر نے ام المومنین حضرت عائشہ اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہم سے بیان کیا ہے کہ نبی ﷺ نے طواف زیارت کو رات تک مؤخر کیا تھا۔

وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى.

ابوحسان کے حوالے سے بیان کیا جاتا ہے کہ انھوں نے سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ نبی ﷺ ایام منیٰ میں طواف زیارت کیا کرتے تھے۔

١٧٣٢ - وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ ثُمَّ يَأْتِي مِنًى، يَعْنِي يَوْمَ النَّحْرِ.

[1732] حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے، انھوں نے دسویں ذوالحجہ کو ایک طواف کیا، اس کے بعد قیلولہ فرمایا پھر منیٰ آئے۔

وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ.

عبدالرزاق نے اس روایت کو مرفوع ذکر کیا ہے۔

محکم دلائل و براہین سے مزین، متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ